إسماعيل هنية في الجزائر الشهر المقبل

ص 03

السيد إسماعيل هنية ■ صورة: ح.م



www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الثلاثاء 28 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 07 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1853 ■ الثمن: 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

لعنة الكوارث الغازية تلاحق سكيكدة مجددا

إنحراف قطار معبأ بالبنزين والمازوت يحدث هلعا في أوساط السكان

ص 04

أمن عنابة اكتشف بعضها صدفة مخبأة في كهف

إختفاء كميات كبيرة من الحديد المخصص لصناعة الأسلحة

ص 03

تحقيق

"الشروق" تنشر تفاصيل أكبر عملية تهريب للنحاس عبر ميناء وهران

تهريب 4 آلاف طن من النحاس في تسعة أشهر

ص 09



كميات النحاس المهرب احتوت كل الأحجام والأنواع ■ صورة: مكتب الشروق وهران

هدنة مسمومة

سالم زواوي

مرة أخرى تتمكن إسرائيل من تسويق حملة جديدة واسعة النطاق لتضليل الرأي العام العالمي حول جرائمها المرتكبة في حق الشعب الفلسطيني، بإعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي عن إستعداده للعودة إلى المفاوضات مع الجانب الفلسطيني والعودة إلى خارطة الطريق وما أسماه بفتح صفحة جديدة مع الفلسطينيين بما يسمح بإقامة دولة لهم ولكن بشروط مسبقة هي دائما الشروط الإسرائيلية المعهودة منها التخلي عن المقاومة وقيام السلطة الفلسطينية، بقيادة محمود عباس، بالقضاء على حركتي الجهاد الإسلامي وحماس وتجريدهما من السلاح وتسليم عناصرهما المطلوبة إلى السلطات الإسرائيلية بدعوى أنهما منظمتان إرهابيتان.

ومن أجل ذلك أعلنت إسرائيل هدنة جديدة على طريقتها وفرضتها على السلطة الفلسطينية ورئيسها الذي يحاول فرضها على بقية الفصائل الفلسطينية مع ما فيها من شروط ومطالب مجحفة للشعب الفلسطيني وللمقاومة الشرعية ومنها إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير لدى المقاومة منذ شهر جوان الماضي، قبل أن يقوم الجانب الإسرائيلي بدراسة إمكانية إطلاق سراح بعض الأسرى لديه من الفلسطينيين.

ومرة أخرى تنطلي الحيلة الإسرائيلية المعهودة على الجميع بما فيهم العرب ووسائل الإعلام العربية التي هللت في مجموعها للمبادرة الإسرائيلية وهدنتها التي أعلنتها مساء أول أمس واخترقتها صباح أمس بالإقدام على اغتيال ثلاثة فلسطينيين في الضفة الغربية عن طريق القصف المروحي، مما يعني أن هذه الهدنة لا تشمل القصف الإسرائيلي الجوي والمدفعي، ولا تشمل أي فلسطيني تشتم منه رائحة المقاومة أو الانتماء إلى الفصائل المقاومة، وهي موجهة لمزيد من التضليل باتجاه أوربا وأمريكا للحصول على المزيد من الضغط على الجانب الفلسطيني واستغلال، في ذلك، زيارة الرئيس بوش المرتقبة قبل نهاية هذا الأسبوع إلى الأردن.

ومع ذلك يجب الإقرار بأن وراء المبادرة الإسرائيلية هذه المرة خوف اسرائيلي حقيقي مما يخبئه المستقبل لهذا الكيان، خاصة مع ما حدث له مؤخرا في لبنان على يد مقاومة حزب الله ومع مواقف الرئيس الإيراني أحمدي نجاد من هذا الكيان وضرورة تفكيكه من أجل إنقاذ السلام في المنطقة وفي العالم والصدى الواسع الذي يلقاه هذا الطرح في العالم العربي والإسلامي، ومع انتقال المقاومة الإسلامية الفلسطينية إلى مرحلة نوعية من خلال البدء في استعمال صواريخ جديدة أكثر تطورا وتأثيرا، ولقد كان من الممكن أن تكون المواقف والنوايا الإسرائيلية الطارئة، حتى ولو كانت نوايا سيئة ومغرضة، مفيدة للقضية الفلسطينية والعربية لو تحرك العرب قيد أنملة ضد إسرائيل وإن بالضغط السياسي والديبلوماسي وتخلوا عن صمتهم تجاه المجازر الجماعية التي ترتكبها إسرائيل يوميا ضد أبناء الشعب الفلسطيني منذ مجيء حركة حماس إلى رئاسة الحكومة في أعقاب الانتخابات التشريعية الديمقراطية لشهر جانفي الماضي، لكن بدل ذلك يواصل العرب صمتهم المتآمر ومواقفهم المتفرجة، فيما تواصل إسرائيل حشد الدعم الدولي وتعمل من خلال هذه المبادرة على توفير المقدمات والأسباب للمزيد من القتل والقمع وتكريس الاحتلال.

مناجير مغربي يفسد صفقة الحاج عيسى..!

تأهل منتظر للوفاق وديمتري يخلط الأوراق

ص 15

شكّ في زوجته فأباد أفراد عائلته بڤالمة

الحكم بالإعدام على مجاهد كان يعدم الخونة أثناء الثورة

ص 17

الشروق في رحلة بحرية ليلية من وهران إلى الحدود المغربية

"رايس صالح 802".. سفينة حربية لمطاردة الحراڤة!

ص 04

الجزائر ستحقق الاكتفاء الغذائي عام 2013



اختار عبد العزيز بلخادم الرد بلغة الأرقام على الصورة السوداوية التي رسمها أمس، الأمين العام لاتحاد الفلاحين عن واقع القطاع الفلاحي في الجزائر، حيث استغل تدخله خلال الاحتفال بالذكرى الثانية والثلاثين لتأسيس هذا الاتحاد في القاعة الرياضية بتيبازة، ليواجه محمد عليوي بالأرقام، حيث قال إن الجزائر سوف تتخلص من عقدة التبعية لقطاع المحروقات، ووعد بأنه في سنة 2013 ستحقق البلاد الاكتفاء الغذائي، حيث ستنتج الجزائر، حسبه، 60٪ من احتياجاتها لمادة القمح و80٪ من الحليب و100٪ من البطاطا وباقي الخضر.. لكنه دعا اتحاد الفلاحين إلى المشاركة في تحقيق هذه الطموحات، في الوقت الذي وصف عليوي انتقاداته أمس، بأنها "كلام فلاّح موجه لجهات في الإدارة".

عشق على الطريقة التيجانية!

من أطرف المواقف التي حدثت في ملتقى الإخوان التيجانيين بالأغواط هو إصرار أحد أعضاء الوفد السوداني على الزواج من صحفية كانت ضمن الوفد الإعلامي الذي توجه لتغطية أشغال الملتقى، و لما رفضت الزميلة الصحفية طلبه، ما كان من صاحبنا سوى ملاحقتها حتى آخر يوم من الملتقى، وبلغ "الهيام" بصاحبنا أن لاحق الصحفية حتى إلى الحافلة التي كانت تقل الوفد الإعلامي، وهناك أكد صاحبنا أنه على استعداد للانتقال للعاصمة كي يطلبها من أهلها.. وعندما سئل هذا العاشق عن سبب إصراره، أوضح بأنه متزوج من ثلاث سودانيات وتنقصه الرابعة فيريدها من الجزائر.

70٪ من قضاة الجزائر.. نساء

كشف حقوقيون وقانونيون جزائريون في ندوة نقاش عقدت مؤخرا أن سلك القضاء بالجزائر يتجه بخطة ثابتة إلى تجيد سيطرة النساء، وتحدثوا عن ما لا يقل عن 60٪ إلى 70٪ من القضاة حاليا، عبر الوطن من النساء، أي عدد "القاضيات" أكبر من عدد القضاة، وقد لاحظت المصادر ذاتها أن مسابقات الالتحاق بوظيفة القضاة التي تشرف عليها وزارة العدل أصبحت نسبة كبيرة من الفائزين من النساء والفتيات على حساب الذكور والرجال المهددين بالاختفاء من سلك القضاء خلال السنوات القادمة.. يحدث هذا في الجزائر، في نفس الوقت، الذي احتفلت فيه مصر العربية مؤخرا بحدث اعتبر تاريخيا في أرض الكنانة وهو تنصيب أول قاضية في تاريخ مصر.. الأمر هذا ليس مطروحا للمقارنة، بل للتأمل فقط؟!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

الإحتفاء بالفشل!!

اطمئنوا، فندق الأوراسي ليس للبيع، وكذلك ابن عمه الكبير فندق الجزائر الحرّة المستقلة، فلا يعقل أن تبيع الجزائر جزءا من ذاكرتها، ولا "قسطا" من تاريخها، ولا رمزا من رموزها.

تباشروا، وابشروا، واستبشروا، فقد ألغيت صفقة بيع فندق الزيانيين بتلمسان، وذلك بعد أن تأكدت الدولة الجزائرية الراغبة في خوصصة بعض فنادق الغرب غير المستعصية على الخوصصة بأن الثلاثي المرح الذي فاز بصفقة التنازل يتكون من ثلاثة من المتنازعين، المتنافرين والمختلفين.

صفقوا، هلّلوا، وافرحوا، فقد خصصت الدولة ميزانية محترمة جدا من فلوس الشعب، لترميم فندق الرستميين الواقع بولاية غرداية، وسيعاد فتحه مجددا بعد استهلاك المبالغ المرصدة والتي ستعيد للتحفة السياحية الميزابية رونقها وبهاءها، هذا ما قاله وزير السياحة بخصوص الخوصصة.

وببساطة

إنه لمن دواعي الحزن والأسى، أن يكون فشل برنامج رئيس الجمهورية في مجال الخوصصة مدعاة للاطمئنان والفرح والسرور عند وزير في حكومة مكلفة بتطبيق برنامج الرئيس، والرئيس يتحدث كثيرا عن الخوصصة؟!

المغرب يشن حملة عدائية ضد ملتقى التيجانية

يشن المغرب حملة مجنونة ضد اللقاء الدولي للطريقة التيجانية الذي احتضنته مدينة الأغواط مؤخرا، والحقيقة أن المستهدف هو الجزائر لا لشيء إلا لأنها نجحت في استقطاب مشاركين من أكثر من 30 دولة يوجد بها أتباع هذه الطريقة.. ومن أوجه هذه الحملة الدعائية الخبر "المغلوط" الذي أوردته أمس وكالة المغرب العربي للأنباء التي ادعت أن ممثل الطريقة التيجانية رفض قراءة توصيات الملتقى، لأنها تضمنت حسب زعمها فقرة تشيد بالجزائر وتشكرها على حسن تنظيم الملتقى، والواقع أن التيجانيين اعترضوا على إسناد تنظيم الملتقى لوزارة الشؤون الدينية، وكانوا يريدون أن تسند إليهم هذه المهمة، لكن وكالة الأنباء المغربية يبدو أنها تغرد خارج السرب من خلال تزييف الحقائق، وذلك حسدا من عند أنفسهم، لأنهم لم يحتملوا هذا النجاح الذي عرفه الملتقى الدولي للتيجانيين الذين يريد المغرب الاستحواذ عليهم؟!

السفير الأمريكي قارئ وفي لـ"الشروق اليومي"





أشاد سفير الولايات المتحدة بالجزائر "روبرت فورد"، بمستوى جريدة "الشروق اليومي"، كاشفا أنه يقرؤها يوميا رغم حداثة صدورها، حيث لم تكن موجودة قبل 10سنوات، عندما كان السفير مسؤولا إداريا بالسفارة الأمريكية.

وفي سياق "مدح" الصحافة الخاصة في الجزائر، قال السفير الأمريكي أن مسيرة الصحافة في الجزائر أفضل من مسيرة نظيرتها في الولايات المتحدة، بالنظر إلى المستوى الذي وصلت إليه الصحافة الجزائرية بعد 40 سنة فقط من الاستقلال وكذا 16 سنة من التعددية الإعلامية!

عليوي يقود "انقلابا فلاحيا" ضد بركات!

تحول اللقاء الإحتفالي بالذكرى الثانية والثلاثين لميلاد الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، إلى لقاء للحرس القديم لحزب الأفلان، وخاصة بعض الوجوه التاريخية مثل بوعلام بن حمودة والعقيد الطاهر الزبيري والأعضاء القياديين في الحزب، في وقت لم يفوت محمد عليوي الأمين العام لاتحاد الفلاحين الفرصة ليطلق "رصاصات صديقة" على وزير الفلاحة السعيد بركات الذي كان غائبا عن الحدث، فيما حضر الوزير السابق للفلاحة نور الدين بحبوح؟! فهل هذا معناه أن عليوي يحضر لانقلاب "فلاحي" ضد الوزير بركات، وهل للارتفاع الجنوني لأسعار مادة البطاطا علاقة بالموضوع، خاصة بعدما أعلن الوزير البسكري عن استسلامه أمام المضاربين بأسعار هذه المادة واسعة الاستهلاك؟!

قناة تلفزيونية لا تفرق بين الجزائر والمغرب!

خلال إحدى نشرات الأخبار التي بثتها قناة "ANB" شبكة الأخبار العربية الفضائية، تناولت نشرة أول أمس، خبرا عن الجزائر حول سوناطراك وموضوع الغاز الجزائري.. لكن الغريب هو أن الإخوة في لبنان القائمون على هذه الفضائيات ربما لا يفرقون بين الجزائر والمغرب، حيث كانت الخلفية أثناء الحديث عن الجزائر تحمل صورة خريطة المغرب والعلم المغربي .. فهل الأمر خطأ غير مقصود؟!

على كل هذا دليل قاطع على أن كثيرا من الإخوة في المشرق العربي يجهلون الشيء الكثير عن ما يجري في منطقة المغرب العربي التي تبقى بالنسبة إليهم منطقة مجهولة، عكس معرفة سكان المغرب بأدق تفاصيل ما يجري على الساحة السياسية والإعلامية والأمنية في منطقة المشرق؟!

الفيفا تتحول إلى هيئة "احتلال" كروية؟!

القرار الأخير للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الذي قضى بإقصاء إيران من جميع المنافسات الدولية الكروية بسبب ما أسماه الاتحاد الدولي "التدخل الحكومي في شؤون الكرة الإيرانية"، بقدر ما هو قرار خطير وخطير جدا، بقدر كذلك ما يطرح عدة تساؤلات حول التوجهات الجديدة للفيفا، التي يبدو أنها تريد أن تتدخل بطريقتها الخاصة في الشؤون الداخلية للدول، لكن من بوابة كرة القدم، وهو الباب الذي تعمل بعض الأطراف هنا في الجزائر على فتحه أمام هذه الهيئة الكروية العالمية، التي تحولت إلى هيئة احتلال لا يختلف بكثير عن أنواع الاحتلال الأخرى وخاصة العسكري، والدليل أنها قد تنجح في عزل إيران دوليا بعدما عجزت عن ذلك القوى السياسية والعسكرية العالمية.. فهل هناك قوة يمكن أن توقف هذا الاتحاد الدولي عند حده ودحر هذا الاحتلال أو الاستعمار الكروي الجديد؟! الذي يستقوي في الحقيقة ببعض الخونة في الدول التي تملك "القابلية للاستعمار"، على حد تعبير المرحوم مالك بن نبي (!)

المخدرات تكلف بريطانيا 24 مليار دولار سنويا

أعلن قسم مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية البريطانية أنه ومن خلال دراسة ميدانية، تبين أن مشكلة تعاطي المخدرات بين البريطانيين تكلف خزينة الدولة أكثر من 15 مليار جنيه إسترليني - نحو 24 مليار دولار - سنويا، مشيرا إلى أن تكلفة مشاكل وعلاج الشخص الواحد من المدمنين تصل إلى أكثر من 44 ألف جنيه إسترليني. وأكدت الدراسة أن قيمة المخدرات غير القانونية المتداولة في أسواق إقليمي إنجلترا وويلز تصل إلى حدود 4,5 مليارات جنيه إسترليني، أما في إقليم أسكتلندا فتصل قيمتها إلى نحو 500 مليون إسترليني. وأشارت إلى أن هذه التكلفة تشمل التكلفة الإجمالية لمكافحة المخدرات والعناصر المرتبطة بها مثل مكافحة الجريمة المنظمة والخدمات الصحية لمدمنيها وحالات الموت الناجمة عن المخدرات.

كليك

بلال زواوي



صورة من الجزائر العميقة .. والعميقة جدّا!

هل ترفض العروش عودة الأمن بمنطقة القبائل؟

قام مندوبو تنسيقية العروش لولاية تيزي وزو أول أمس، في حدود الخامسة والنصف مساء، برشق دورية للدرك الوطني بالحجارة، كما قاموا بسبهم وشتمهم ونعتهم بالقتلة (!) وهذا إثر قيام هذه الأخيرة بدورية استطلاعية على مستوى أحد الشوارع الرئيسية لعاصمة ولاية تيزي وزو. يأتي هذا بعد حوالي 48 ساعة عن البيان الذي أصدرته التنسيقية محذرة فيه السلطات من عواقب إعادة نشر قوات الدرك على مستوى الولاية، فهل هناك علاقة بين الأطراف التي تقف وراء رشق فرق الدرك والاختطافات الأخيرة بمنطقة القبائل التي افتقدت إلى الأمن بعد مغادرة الدرك لها.. خصوصا أن مطلب عودة الدرك هو مطلب المواطنين الذين يريدون الأمن لا أكثر ولا أقل؟!

حاج عيسى يساوي 2000 سنة عمل!؟

قد لا تصدقوا إذا قلنا لكم إن قيمة 40 مليار سنتيم التي عرضها السعوديون من أجل شراء حاج عيسى، لاعب فريق وفاق سطيف، هي قيمة يمكن أن يتحصل عليها مهندس في الجزائر، لكن هذا لن يتم له إلا بعد 2000 سنة من العمل (نعم ألفين سنة خدمة؟!)، هذا ما توصل إليه أحد المهندسين الذي صرعته هذه القيمة ولم (يبرد قلبه) إلا بكتابة موضوع طويل وعريض بعث به إلى الجريدة أمس، أجرى فيه عملية حسابية بين المدخول السنوي لمهندس دولة يعمل في وظيفة معينة وبين القيمة التي عرضها "البلوي" على "سرار" وتوصل إلى أن المهندس عليه أن يعمل لمدة 2000 سنة، وهي تساوي كذلك مجموع أجر 67 مهندسا لمدة 30 سنة، أي إلى غاية بلوغهم سن التقاعد.. السؤال المطروح هو ماذا لو قام هذا المهندس بمقارنة أجرة المهندسين مع مبلغ 3200 مليار التي أخذها عاشور عبد الرحمان لوحده من البنوك الجزائرية، ننصحه بأن لا يجيب على هذا السؤال؟!

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علـــي فضـــيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59
الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54
التحرير(هاتف و فاكس): (021) 46.27.34
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف:
(031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي
وهران
الهاتف:
041 45 79 88
الفاكس:
041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

الجزائر مطالبة بعرض حصيلة مكافحة الظاهرة أمام الأمم المتحدة في ديسمبر المقبل

جهات نافذة في الدولة تعرقل مكافحة الفساد

كل الدراسات أجمعت على ان الفساد في الجزائر يأخذ أبعادا خطيرة


جميلة بلقاسم

انتقد الناطق الرسمي باسم الجمعية الوطنية لمكافحة الفساد جيلالي حجاج تأخر الحكومة في إصدار المراسيم التطبيقية المتعلقة بقانون الوقاية من الفساد ومحاربته، الذي قال بأنه لم يدخل حيز التنفيذ منذ أن صادق عليه البرلمان في 20 فيفري 2006، ووقعه رئيس الجمهورية في 8 مارس الفارط، وقال جيلالي حجاج بأن رئيس الجمهورية تنبه إلى ذلك، وسأل الحكومة خلال افتتاحه للسنة القضائية الجارية عن سبب تأخر إصدار النصوص التطبيقية لهذا القانون، وأضاف المتحدث في هذا الصدد بأن "جهات خفية داخل وخارج الحكومة تعرقل إصدار المراسيم التطبيقية، لأنها متخوفة من بداية الحرب ضد الفساد وتبييض الأموال، وهذا ليس تحليل الجمعية، بل حتى الرئيس تفطن له عندما سأل الحكومة عن سبب تأخر هذه المراسيم"، يقول جيلالي حجاج، مما دفع الحكومة حسبه إلى الشروع في تحضيرها شهر أكتوبر الفارط، أي منذ شهرين فقط بالرغم من أن الرئيس وقع المرسوم في مارس الفارط. وأوضح الناطق باسم الجمعية أن إنشاء وكالة محاربة الفساد التي نص عليها القانون تأخر بسبب عدم صدور هذه المراسيم، رغم أن الجزائر كانت من أوائل الدول المساهمة في إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الرشوة والفساد في مارس 2004، ورغم أنها شرعت منذ ذلك الحين في تحضير النصوص التشريعية المتعلقة بمحاربة الرشوة والفساد، إلا أن الفساد يتفشى في الجزائر حسبه بوتيرة أسرع من وتيرة مكافحته، في وقت توجد الجزائر على موعد مع الدول الأطراف في الإتفاقية الأممية لمكافحة الفساد من أجل عرض حصيلة تطبيقها لهذه الإتفاقية، خلال اللقاء الدولي الذي سينظم ابتداء من 10 إلى 14 ديسمبر المقبل بالأردن، وهو اللقاء الذي يقدر عدد المشاركين فيه بـ 35 دولة من بينها الجزائر، حيث أنها مطالبة بتقديم حصيلة مكافحتها للرشوة منذ أن وقعت على الإتفاقية الأممية لمكافحة الرشوة ليناقشها ويقيمها خبراء الأمم المتحدة.

البنك العامي يجري دراسة حول التصريح بالممتكات في الجزائر

ضيف منتدى القناة الإذاعية الأولى "في الواجهة" أكد بأن كل الدراسات وعمليات سبر الآراء التي أجريت من طرف المنظمات الدولية والوطنية الحكومية منها وغير الحكومية وصلت إلى نفس النتيجة، وهي أن الجزائر في مرتبة صعبة جداً، إلى درجة أنها تؤكد كلها أن آفة الفساد والرشوة في الجزائر أخذت أبعادا خطيرة، مما يجعل الجزائر في مرحلة صعبة مقارنة بباقي الدول، وآخرها الدراسة التي نشرتها مؤخرا منظمة الشفافية الدولية والتي أظهرت بأن الجزائر ترتب في المرتبة 84 من حيث انتشار الرشوة والفساد من بين 163 دولة، وبنقطة ضعيفة جدا هي 3,1 من عشرة، وهو ما يؤكد أن الفساد منتشر في عدة مؤسسات من القطاعين العام والخاص، كما هناك خمسة مكاتب للدراسات والأبحاث قامت بسبر آراء في الجزائر وكلها وصلت لنتيجة واحدة، وهي أن علامة الجزائر تتراوح دائما بين 2,8 و3,3 من 10، سواء كانت هذه الدراسات مباشرة لتقييم الفساد أو غير مباشرة، وكل الدراسات بينت بأن الدول التي يواجه المستثمرون فيها عراقيل وصعوبات في إنجاز المشاريع والفوز بالصفقات هي الدول التي تتفشى فيها الرشوة والفساد، على غرار الجزائر، بالرغم من أن كل هذه الدراسات أظهرت أن الدولة الجزائرية لديها إرادة سياسية لمحاربة هذه الظاهرة. كما أكد جيلالي حجاج على أن قانون الوقاية من الفساد ومكافحته بالرغم من أهميته، إلا انه يتضمن الكثير من النقائص، حيث أنه لا ينص على أن وكالة مكافحة الفساد يجب أن تكون مفتوحة على المجتمع المدني ومستقلة تماما عن الإدارات التنفيذية والعمومية، وعلى وضعها على اتصال مباشر مع المجتمع، حتى لا تفشل في مهمتها مثلما فشل المرصد الوطني لمكافحة الفساد الذي تم إنشاؤه من قبل بسبب عدم منحه الوسائل والإمكانات، ومما جعل هذا القانون ليس في مستوى الاتفاقية الأممية لمكافحة الفساد حسبه أنه لا يتضمن مواد تضمن حق الوصول إلى مصدر المعلومة، وهو شرط أساسي لتحقيق الشفافية في تسيير مؤسسات الدولة وشؤون البلاد، في حين أن اتفاقية الأمم المتحدة تتضمن عدة مواد تنص على الحق في الوصول للمعلومة.

وكشف في سياق متصل بأن خبراء البنك العالمي في واشنطن اتصلوا بالجمعية من أجل إعداد دراسة عالمية حول التصريح بالممتلكات في الجزائر، تمس 90 دولة من بينها الجزائر.

إسماعيل هنية في الجزائر الشهر المقبل

رتيبة بوعدمة

يلتقي رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم في إطار جولة تقوده إلى الجزائر في غضون الشهر المقبل، حسب ما أفاد به ممثل حركة حماس في الجزائر أبو أحمد في اتصال أمس، مع "الشروق اليومي".

وأكد المصدر ذاته أن الزيارة التي تعتبر الأولى من نوعها لإسماعيل هنية منذ افتكاك حركة حماس لزمام أمور الجهاز التنفيذي الفلسطيني تندرج ضمن جولة يقوم بها هنية إلى مختلف دول شمال إفريقيا بعد زيارته العاصمة المصرية القاهرة تكون إثرها الجزائر أول محطات رئيس الوزراء الفلسطيني.

وقال ممثل حركة حماس إن زيارة إسماعيل هنية إلى الجزائر هدفها إطلاع الرأي العام الجزائري على ما يجري في الداخل الفلسطيني والتجاوزات الخطيرة للاحتلال الإسرائيلي في المنطقة وما ترتب عنها من مجازر راح ضحيتها عشرات من الفلسطينيين العزل، آخرها التصعيد العسكري الإسرائيلي غير المسبوق في قطاع غزة، وتفعيل أدوار الجزائر لفك الحصار المضروب على الشعب الفلسطيني، على اعتبار أن الجزائر من أهم الدول التي وقفت موقفا إيجابيا من القضية الفلسطينية ودعمتها ماديا وسياسيا وكذا بحث ملفات حكومة الوحدة الوطنية وتبادل الأسرى، ولم يستبعد المصدر ذاته إمكانية لقاء إسماعيل هنية رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة إلى جانب رئيس حركة مجتمع السلم أبوجرة سلطاني رفقة وفد من قادة حركة المقاومة الإسلامية.

وفي نفس السياق كشفت مصادر دبلوماسية أن زيارة هنية تحمل من جهة أخرى، طلب الحكومة الفلسطينية مساعدة الجزائر لفك الحصار الدولي المضروب على الشعب الفلسطيني والمساهمة في حمل الدول العربية على الوفاء بالتزاماتها اتجاهه والوقوف في وجه سياسة التجويع المنتهجة من قبل الاحتلال الإسرائيلي والولايات المتحدة الأمريكية.

بعد 4 سنوات من التحقيق

محاكمة المتهمين في اختلاس 22 مليارا من بريد عين صالح

ليلى مصلوب

انطلقت أمس، محاكمة المتهمين في قضية اختلاس أموال عمومية ببريد عين صالح بعد أربع سنوات من التحقيقات القضائية، التي بدأت بتاريخ 9 نوفمبر 2002 بناء على شكوى قدمها المدير الولائي للبريد لولاية تمنراست بسبب اكتشاف ثغرة مالية تقدر بـ 22,8 مليار سنتيم في حسابات قابض بريد عين صالح والذي توفي في حادث مرور شهر أوت 2004 قبل انطلاق المحاكمة.

غير أن توسيع التحقيقات القضائية إلى أطراف أخرى أسفر عن قائمة طويلة تضم أكثر من عشرة متهمين بناء عن تصريحات القابض قبل وفاته أمام قاضي التحقيق منهم خمسة مفتشين ولائيين وجهويين تورطوا في القضية بسبب عدم تبليغهم عن أصل الثغرة المالية، رغم مهمات التفتيش التي كانوا يقومون بها.

تفاصيل القضية الحساسة، كما وصفها المحامون أمس، أمام هيئة محكمة عين صالح، تعود إلى تاريخ 4 نوفمبر 2002، تاريخ اكتشاف الاختلاس من خزينة البريد والذي تم خلال الفترة الزمنية الممتدة بين سنة 1995 و2002، حيث تشير أقوال القابض المتوفي والمدونة في محضر قاضي التحقيق إلى أنه اكتشف ثغرة مالية بقيمة 500 مليون سنة 1995 ولم يبلغ عنها أحد وبقي العجز يتزايد وأنه كان يقوم بعملية تحويل وهمية لصالح القباضة الرئيسية لولاية تمنراست وهذا التحويل يشمل المبلغ الناقص، أي حجم الثغرة المالية.

وقد استغرقت التحقيقات وقتا طويلا بسبب إتلاف وحرق كم كبير من الوثائق المصرفية والشيكات مباشرة بعد توقيف المتهم الرئيسي في القضية.

كما أكد الخبير المالي أن الأموال المختلسة لم يتم تحويلها، بل أخذت مباشرة كسيولة من صندوق القابض ولم يعثر في قائمة حركة الحساب البريدي الجاري على شيكات بدون رصيد بمبالغ ضخمة.

ومثل المتهمون أمس، أمام المحكمة وكلهم ينكرون التهم المنسوبة إليهم، وحجة البعض أن لا علاقة لهم بالسيولة المالية ولا بالخزينة ولا بتحويل الأموال، حسب ما صرح به مفتش شبابيك البريد ورئيس المصلحة المالية وغيرهم.

وبخصوص المفتشين والبالغ عددهم 05، فهم متابعون بتهمة الإهمال لواجبهم المهني، مما سهل على المتهم تبديد واختلاس الأموال العمومية وعدم الإشارة في تقاريرهم التي كانوا يعدّونها لاحتفاظ القابض بالصندوق بمبالغ مالية تفوق الحد الأقصى المحدد، ويطالبون بتزويد مركز البريد بعين صالح بمبالغ مالية تفوق الحد الأقصى بكثير.

كما أن المفتشين، حسب نفس التهم الموجهة إليهم، لم يتأكدوا من حركة الأموال الخارجية التي صرح بشأنها رئيس المصلحة المالية، وهو أحد المتهمين في القضية، وأنه لم يوافوه بالوثائق وعدم التأكد ميدانيا من صحة المصاريف المعتمدة والمبالغ المحولة من قباضة عين صالح الى القباضة الرئيسية بتمنراست في شكل مصاريف.

وتعتبر قضية بريد عين صالح من أثقل قضايا الاختلاس في ولاية تمنراست لتشابك معطياتها، ما أدى إلى تأجيل الفصل فيها لمدة طويلة، وينتظر أن تنطق المحكمة، بعد الانتهاء من استجواب المتهمين والشهود، بالأحكام القضائية خلال الجلسات القادمة.

استولوا على وصولات بنزين بقيمة 349 مليون سنتيم

النيابة تلتمس السجن 8 سنوات لضابط وعون شرطة

طيب.خ

إلتمس أول أمس ممثل وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مرادرايس عقوبة 8 سنوات حبسا نافذا ضد كل من ضابط شرطة وعون أمن المتهمين بإختلاس أموال عمومية، وعقوبة 5 سنوات حبسا نافذا ضد المتهمين الأربعة ودفع 500 ألف دج كغرامة مالية لكل واحد منهم، كما طالب ممثل المديرية العامة للأمن الوطني تعويضا قدره 349 مليون سنتيم مبلغ وصولات البنزين المسروقة من مصلحة البنزين والوقود التابعة للأمن الوطني.

وتعود حيثيات القضية إلى مارس 2005 عندما تلقت مصالح الأمن معلومات مفادها، تقدم شخصين مجهولين من مصلحة البنزين ببئر توتة، حيث عرضا على عاملي المحطة صفقة بيع 30 وصلا للبنزين الخاصة بالشرطة، وهو ما دفع بالمصالح المعنية فتح تحقيق أثبتت نتائجه أن الوصولات المضبوطة مختلسة، وتم التوصل كذلك إلى وجود عدة عمليات إختلاس لوصولات البنزين بمصلحة الوقود والزيوت التابعة لمديرية حظيرة السيارات للإدارة العامة للشرطة.

وقد إعتبر دفاع المتهمين الرئيسيين الأستاذة صليحة إمسعودان والأستاذ بن تومي أن وجود المتهمين في السجن منذ أكثر من 15 شهرا وأسبوع يعد "سجنا تعسفيا"، وأضافا أن المتهمين تم إلقاء القبض عليهما بالرغم من عدم وجود أي دليل يدينهما وإنما ذنبهما الوحيد أنهما يعملان في المصلحة نفسها وألصقت بهما التهمة بسبب وجود سرقة وملف يخص القضية، وأكدا أنه لا يمكن توجيه أصابع الإتهام لهما بسبب إنعدام دليل مادي يدينهما، وهذا نظرا لسوء التسيير والتنظيم وعدم وجود أي جرد سنوي منذ سنة 1993 وهو ما أثبتته الخبرة. أما دفاع المتهمين الأربعة من بينهما عاملين بمحطة البنزين ببئر توتة فقد أكدت أن القضية ألقت الضوء على سوء التسيير والتنظيم، مضيفة أن المستوى الثقافي والتعليمي لموكليها لا يسمح لهما من معرفة أن وصولات البنزين الممنوحة لهم من طرف شخصين مجهولين مختلسة.

ولم يجد المتهم الرئيسي في القضية وهو ضابط شرطة سوى قول أنه عمل طيلة 26 سنة في هذه المهنة منها عشر سنوات قضاها في مكافحة الإرهاب، لكنه لم يظن يوما أنه سيجازى عن تفانيه في عمله وزجه في السجن بتهمة لم يثبت تورطه فيها.

أمن عنابة اكتشف بعضها صدفة مخبأة في كهف

إختفاء كميات كبيرة من الحديد المخصص لصناعة الأسلحة

فتحت مصالح الأمن لولاية عنابة، منذ ثلاثة أيام، تحقيقا عند عثور إحدى دوريات الأمن، على كميات من الحديد المسمى "حديد الزهر" مخبأة بين الصخور بكهف، على مقربة من مركب الحديد والصلب "إسبات" الذي يديره الهنود.

وأوضحت مصادر مقربة من المديرية العامة لإسبات، أن كميات الحديد المذكورة، صادرة عن إحدى ورشات "إسبات"، المختصة في صناعة "حديد الزهر" الغالي الثمن الموجه خصيصا للتصدير لإيطاليا وبلدان أوروبية وآسيوية، التي تستعمله في الصناعات الحربية والأسلحة، خاصة منها إيطاليا التي تستورد كميات معتبرة منه لصناعة مسدسات بيريطا الشهيرة.

تحريات مصالح الأمن التي لاتزال متواصلة أفضت إلى توقيف شخص يعمل بمركب الحديد "إسبات"، كان يخبئ بمنزله كمية من "حديد الزهر"، اتضح أنها سرقت من مخازن مركب إسبات، ولحد الساعة لايزال التحقيق متواصلا مع عدد آخر من الأشخاص تمّ توقيفهم بعد المعلومات التي أدلى بها الشخص الأول.

ومن جهتها، تقدمت مصالح مديرية مركب "إسبات"، بشكوى إلى مصالح الأمن تتعلق بإختفاء كميات كبيرة من حديد الزهر من ورشاتها، وستعود "الشروق" إلى هذه القضية بعد انتهاء التحقيق الجاري.

■ **نور الدين بوكراع**

القضاء على إرهابي بغابة "أشلام" بتيزي وزو

تمكنت قوات الجيش الوطني الشعبي ليلة أول أمس من القضاء على إرهابي ينتمي إلى الجماعة التي تنشط بمنطقة إيفيغاء بعزازڤة واسترجاع سلاحه من نوع "كلاشينكوف"، وهذا في غابة "أشلام" ببلدية إيفيغاء ولاية تيزي وزو، إثر عملية التمشيط التي باشرتها قوات الجيش بعين المكان صبيحة أول أمس، وحسب مصادر الشروق اليومي فإن العملية أسفرت عن إصابة جندي بجروح خطيرة على مستوى البطن، تم نقله على جناح السرعة إلى مستشفى عزازڤة لتلقي الإسعافات اللازمة، ولكنه لفظ أنفاسه الأخيرة على طاولة العمليات، فيما يضيف نفس المصدر أن الإرهابي لم يتم بعد التعرف على هويته، فيما تبقى العملية متواصلة.

حسان.ز

موثق وموظفان رهن الحبس في قضية تزوير وثائق بالبليدة

أفادت مصادر وثيقة، أن موثقا وأمينة مكتبة وموظف لدى مصالح الجباية أودعوا الحبس الإحتياطي بأمر من نيابة محكمة البليدة، فيما استفاد موظفان آخران من إجراء الرقابة القضائية على خلفية المشاركة وتواطؤ في عملية تزوير وثائق قانونية، الغريب في الأمر أن الموثق أنجز أعماله التوثيقية في فترة كان موقوفا فيها، معلومات أشارت إلى أن الموثق كان يتقاضى مبلغا يقدر بـ12 ألف دينار مقابل الوثيقة المنجزة، بينما تحصل الموظف المتواطئ معه على مبلغ 3000 دج.

■ **ف.هـ**

الشروق في رحلة بحرية ليلية من وهران إلى الحدود المغربية

"رايس صالح 802".. سفينة حربية لمطاردة الحراقة!

قادة بن عمار

مـاتـزال أخـبـار الـحـراقـة وحـوادث إنـقـاذهـم أو غـرقـهـم، تشكل الحدث الأبرز في منطقة غـرب الـبـلاد، حـيـث كشفت الإحصائيات الحديثة عن وجود مئات من الشباب الذين اختاروا المـجـيء من ولايات مـخـتـلـفـة بـقـصـد الانطلاق من شـواطـئ الـغـرب اتـجـاه إسـبـانـيـا، أو "الفردوس المفقود"، فقط، لأن المسافة البحرية بينهما تعتبر الأقـرب مـقـارنـة مـع الـوسـط والشرق، حيث تصل إلى 75 ميلا بحريا، أي 150 كلم قياسا بالبر.. ومع تـزايـد هـذه الحوادث، كان لابد على القيادة العسكرية أن تخرج عن صمتها، وتحاول كشف مزيد من تفاصيل المسكوت عنه، لـذلك جـاء الـتـفـكـيـر في تـنـظـيـم جولة استطلاعية بحرية، كان للشروق فرصة خوضها على متن سفينة حربية، هي سفينة "رايس صالح 802"!

الشروق على متن قاذفة صواريخ!؟

"سفينة حربية، والأدهى من ذلك قاذفة صواريخ!؟"، تلك هي الجملة التي تلفظنا بها وعلامات التعجب بادية علينا، بعد ما أخبرنا مسؤول الإتصال بالواجهة البحرية الغربية أن الشروق سـتـخـرج عـلـى مـتـن السفينة "رايس صالح 802".. حينها كـان الـتـسـاؤل الـمـطـروح هـو عـن الـعـلاقـة بـيـن هـذه الـسـفـيـنـة، والموضوع الرئيسي لمهمتنا، وهو "الحراقة"، لكن القائد ديفال الذي صاحبنا في الرحلة، قال لنا "أن الأمر بسيط"، فـقـوات الـبـحـريـة استعانت في الأشهر الأخيرة بقطع حربية من أجل المساعدة على ضبط أفواج الحراقة، وقد نجحنا في أكثر من مرة في ذلك. يضيف نـفـس الـمـتـحـدث. قبل أن يؤكد مستطردا "لكن رغم ذلك تبقى مـهـمـتـنـا ثانوية إذا ما قورنت بما يقوم به حراس السواحل، فنحن لا نتدخل إلا تحت الطلب".



تصوير: فيدوح

عتاد حربي لمواجهة الحراقة

من وهران حتى الحدود المغربية

أكـثـر مـن 13 سـاعـة كـامـلـة قضيناها داخل هذه السفينة التي جعلتنا نتصوّر للحظة أننا بصدد خوض مـعـركـة بـحـريـة، نـتـيـجـة ديكورها الداخلي الذي يذكرك بالأفلام الحربية الأمريكية (!)..

13 ساعة انطلاقا من قاعدة الـمـرسـى الكبير وحتى الحدود الغربية، أي إلى الغزوات ومرسى بـن مـهـيـدي، مـرورا بـمـيـنـاء بني صاف.. "من هذه الشواطئ ينطلق الحراقة، لكنهم هذه الليلة اختاروا عدم المجازفة، خصوصا وأن حالة الـبـحـر وهيجانه لا تساعد على الإبـحـار فـوق زوارق مـطـاطـيـة" حسب ما أكده لنا أحد البحارة، كما أن سوء الحالة الجوية وكذا اضطراب البحر لا يساعدان البتة فـي الـعـثـور عـلـى نـاجـيـن وسـط الـحـراقـة "فـهـؤلاء يعتمدون على هواتف نقالة من أجل إبلاغ حرس السواحل عن مواقعهم في حالة الـخـطـر، لـكـنـهـم يـعـجـزون عن تـحـديـدهـا بـدقـة"، قال لنا نفس المتحدث مبيّنا "أن حالات كثيرة مـن الـمـآسـي والـوفـيـات وسط الحراقة وقعت نتيجة جهل هؤلاء للمكان الذي رمتهم إليه الأمواج وليس لعجز حراس السواحل عن تقديم يد المساعدة".

أثناء حديثنا لطاقم "السفينة 802"، أخـبـرنـا بـعـض هـؤلاء أن مهمتهم في إجلاء الحراقة من الـمـوت غـرقـا، تـعـتـبـر إنـسـانـيـة بـالـدرجـة الأولـى.. فـحـراس السواحل ليس من صلاحياتهم ردع الشباب المغامرين بالهجرة، بل إغاثتهم وإنقاذهم من خطر يحدق بهم إسمه "الموت غرقا".

في مطاردة.. قارب الصيادين!

بـعـد مـنـتـصـف الليل، وعندما أرخـى الـظـلام سكونه على هذا البحر الذي كان امتداده لا يظهر لـلـعـيـان.. وصلت سفينة رايس صـالـح إلـى بـنـي صـاف بـعـيـن تـمـوشـنـت، إحـدى أبـرز الـنـقـاط الساحلية التي ينطلق منها الحراقة، حينها لمح طاقم البحارة قـاربـا صـغـيـرا، فظنوه في بداية الأمر أنه أحد قوارب الموت التي يستعملها الحراقة لتنفيذ حلمهم، وبـعـد مـا اقـتـربـت الـسـفـيـنـة من القارب وسألت عن هوية راكبيه، أجاب هؤلاء أنهم صيادون من بني صـاف، اسـتـغـلـوا هـدوء الـبـحـر لـلـخـروج لـيـلا مـن أجل الـقـيـام بمهنتهم، كما جرت عليه العادة، وفـعـلا تـأكـد الـبـحـار مـن ذلك، وحسب ما أوضحه لنا القائد عنتر ديفال، فإن هذه الحوادث تعتبر عـاديـة فـي مـثـل هـذه الـظـروف، حيث كثيرا ما نصادف صيادين خصوصا بسواحل بـنـي صـاف والغزوات، والأكثر من ذلك، هو أن هؤلاء الصيادين غالبا ما يساهمون في عمليات إنقاذ الحراقة.. إذ أن مـمـارسـتـهـم الـيـومـيـة لـلـصـيـد وخروجهم بشكل دائم يساعد على اكتشاف مواقع المفقودين من الـحـراقـة بـسـرعـة كـمـا يـسـمـح لحراس السواحل بالتدخل سريعا لبدء عمليات الإغاثة باستعمال الوسائل المتوفرة لهم.

العائلات.. أول من يعلم بالرحلة.. آخر من يعلم بالمصير!

لقد كان واضحا، خلال حديثنا مع بعض حراس السواحل، وكذا الـمـسـؤولـين على مستوى الناحية العسكرية الثانية، أن عائلات هؤلاء الحراقة تتحمّل مسؤولية كبيرة في وقف هذه الظاهرة أو المساهمة فـي تـقـلـيـصـهـا، ذلك أن كثيرا من الآباء والأمهات، وكذا الإخوة كانوا يعلمون أن أبناءهم سيغامرون، ومع ذلك لـم يـتـدخـلـوا لـوقـفـهـم عن ممارسة هذا الانتحار البطيء، بل والأدهى من ذلك، هو أن كثيرا من العائلات تعتقد أن أبناءها وصلوا فـعـلا إلـى الـضـفـة الأخـرى، وهـم يـسـتـعـدون لإخـبـارهـم بـمـكـالـمـة هاتفية أو رسالة، لكنها لا تفكر أو أنها بالأحرى لا تريد أن تفكر في المصير الآخر، وهو "الموت غرقا"، حتى الفقدان يصبح مؤشرا إضافيا لصبر هـذه الـعـائـلات الـمـنـتـظـرة حلول الفرج.

نقطة الرجوع.. ولا أثر للحراقة!

فـي حـدود الساعة الثامنة من صـبـاح يـوم أمـس الإثـنـيـن، كـانـت سفينة "الرايس صالح 802" تطلق صفارتها لتدوي في ميناء مرسى الكبير، معلنة أنها عائدة.. حينها تـأكـدنـا أن رحـلـتـنـا الـتـي دامت 13 ساعة بدون توقف، وامتدت على مسافة 410 أميال بحرية قد انتهت بالفشل، على الأقل في العثور على حراقة جدد، لكن السؤال الذي كنا نـطـرحـه على أنفسنا ونحن نعود لقاعدة المرسى هو: إن كان هنالك حراقة نجحوا في مباغتة الحراس وتمكنوا من الوصول، أو حتى من الهروب عن أجهزة الرادار.. ربما نعم، وربما لا.. لكن في كل الحالات فإن الحراقة لن يتوقفوا؟!

احصائيات جديدة بخصوص الحراقة في غرب البلاد

العثور على 42 جثة منذ بداية السنة و27 مازالوا مفقودين!

ق.بن عمار

كشف رئيس خلية الاتصال بـالـنـاحـيـة العسكرية الثانية في وهـران أنـه تـم خـلال الـعـشـرة أشـهـر الأولـى مـن هـذه الـسـنـة انتشال 42 جثة لحراقة حاولوا الإبـحـار سـرا نـحـو أوروبـا، في حين مايزال 27 حراقا في عداد المفقودين، وذلك في حصيلة 28 تـدخـلا قـامـت بـهـا الـمـصـالـح الـمـخـتـصـة للناحية العسكرية الـثـانـيـة مـن شـهـر جانفي إلى أواخر شهر أكتوبر.

وأضـاف نـفـس الـمـسـؤول، مؤكدا أنه يوجد من بين 42 جثة، 4 أشـخـاص تـم الـتـعـرف عـلـى هويتهم في حين مايزال آخرون مجهولين، أما الأشخاص الذين تم انقاذهم فبلغ عددهم 388 حراقا، بينهم 367 جزائريا و11 مغربيا، اضافة إلى شخصين من جـنـسـيـة لـيـتـوانـيـة وآخـريـن من جـزيـرة سـان فـلـورانـس فـي أوروبا.

وتـعـتـبـر هـذه الإحـصـائـيـات الـمـكـشـوف عـنـهـا لـلـمـرة الأولـى هذه السنة، بمثابة الـتـرمـومـتـر الحقيقي لقياس ظاهرة الهجرة الـسـريـة ومـدى اسـتـفـحـال خـطـورتـهـا، ذلك أنـه حـتـى وقت قريب، كان الجميع يكتفي بما يكشفه الدرك الوطني من أرقام لـم تـتـجـاوز حـدود 22 جثة من الحراقة.

وكـــان مـســؤول الاتـصـــال بـالـواجـهـة الـبـحـريـة الـغـربـيـة قد أماط اللثام أول أمس عن تمكن حراس السواحل من انقاذ 532 مهاجرا سريا اضافة إلى 146 شخصا تسللوا إلى داخل السفن خلسة.

وتكمن أهمية الإحصائيات الـمـقـدمـة مـن طـرف الـنـاحـيـة العسكرية الثانية في كونها تعتبر الأقـرب لـلـحـقـيـقـة بـسـبـب الإحـتـكـاك الـدائـم والـمـبـاشـر لـحـراس الـسـواحـل بـأفـواج الحراقة عبر مختلف سواحل غرب البلاد في وهران، تلمسان وعين تموشنت، اضافة إلى أنها تـتـضـمـن "بـعـدا انـسـانـيـا واجتماعيا"، حيث قال مسؤول خـلـيـة الاتـصـال بـالـنـاحـيـة الـعـسـكـريـة الـثـانـيـة، الـعـقـيـد غـجـراتـي رضـا لـ "الـشـروق" أن الـدراسـات والـتـحـقـيـقـات التي بـاشـرتـهـا الـمـصـالـح المختصة بالناحية منذ بداية السنة، بينت أن معظم الحراقة لا يعانون من ظروف اجتماعية صعبة، بل مـنـهـم الأثـريـاء والـجـامـعـيـين وأصحاب المناصب المهمة، وهو مـا يـدحـض جـمـيـع الإدعـاءات المتمسكة بالفقر وسوء الأوضاع الاجتماعية كمبرر وحيد لتزايد أعداد المغامرين بالسفر سرا بحثا عن الفردوس المفقود.

حاول الاعتداء على عون أمن

إلقاء القبض على الجاني واسترجاع سلاح الشرطي بالبويرة

معاذ

تـمـكـن أعـوان الـشـرطـة القضائية نهار أول أمس، من إلقاء القبض على الجاني (ح.ح) 33 سنة، وذلك في حدود الساعة الـواحـدة والـنـصـف بـحـي 338 سـكـن عـنـد المخرج الـغـربـي لمدينة البويرة، بعد اعتدائه على شرطي كان بالزي المدني، حيث حـاول قـتـلـه مـع سلب سلاحه بأحد الأحياء الموجودة بـالـقـرب مـن ثـانـويـة كـريـم بـلـقـاسـم، إلا أن يـقـظـة أعـوان الـشـرطـة الـقـضـائـيـة كـانـت لـه بالمرصاد، بعد تطويقهم لمكان المجرم بعد خمس دقائق من الاعتداء وتمّ توقيفه وتحويله إلى مـركـز الـشـرطـة. وحسب مسؤول خلية الإعلام بالأمن الـولائـي، فـإن الـوقـائـع وحسب تصريحات الجاني، الذي كشف أنـه كـان يترصد الضحية منذ بـضـعـة أشـهـر لـسـلـب سـلاح الشرطي لاستخدامه في ابتزاز أموال المواطنين. وعليه وعلى حين غـفـلـة مـن الشرطي، قام الجاني يـوم حـادث الإعـتـداء بـضـرب الـضـحـيـة بـعـصـا عـلـى مـسـتـوى الـرأس مما سـبـب لـه جروحا بليغة ليسقطه أرضا، بعدها سلب منه سلاحه من نوع بيريتا 765 ملم، وحاول توجيه عدّة رصاصات للضحية، إلا أن القطعة كانت خالية من خزان الـرصـاص، عـلـى خـلـفـيـة أن الخزان كان لدى الشرطي عند سقوطه ليلوذ بالفرار في اتجاه حي 338 مسكن.

وبعد تطويق المكان من قبل عـنـاصـر الـشـرطـة، تمّ الـقـبـض عليه وعثر على قطعة السلاح بأحد جواربه. هذا وقد قامت عناصر الشرطة بالتحقيق معه لمعرفة خلفيات الإعتداء، علما أن الجاني تمكن من استخدام الـسـلاح وهـو مـا تـرك عـدّة إستفهامات لدى المحققين. هذا وقد علمت الشروق اليومي من خلية إعلام الأمن أن الجاني قـدم نـهـار أمس لـوكـيـل الجمهورية بمحكمة البويرة.

لعنة الكوارث الغازية تلاحق سكيكدة

إنحراف قطار مليء بالبنزين والمازوت ومقتل صبي في انفجار بالوعة مياه

س. زقاري

انحرف أمس في حدود الساعة الواحدة و5 دقائق، قطار لنقل المحروقات كان يجر 7 صهاريج معبأة بالبنزين والمازوت ومتجه من سكيكدة إلى عنابة بالمدخل الشرقي لمدينة عزابة بالمكان المسمى ديار الزيتون مما أدى إلـى اشتعال النيران فـي الصهاريج وانفجار بالوعتين لتصريف المياه القذرة بعد تسرّب الغاز نحوهما، مما أدى إلى مقتل طفل دون سن الـ14 حرقا.

في محاولة للتخلص من الكميات السائلة التي عجزت مصالح الحماية المدنية عن إيجاد الصيغة المناسبة للتخلص منها، خاصة بعد انـتـشـارهـا السريع فـي الأراضـي الـمـجـاورة وامتدادها إلى داخل حي ديار الزيتون، حيث حوصرت المنازل بالبنزين والمازوت وتحول الـهـواء الـمـسـتـنـشـق إلى بنزين ومازوت، كـمـا أصيب سائق العربة التي كانت تجر القاطرات ومـسـاعـده بـجـروح إثـر قـفـزهـمـا مـن نـافـذة القاطرة وهي في حالة سير بعدما عجزا عن إيقافها ووفاة طفل في الـ 14 من عمره.

وتـعـود أسـبـاب الـحـادث، حسب مـصـادر مؤكدة، إلى عطب أصاب فرامل القطار منع السائق من إيقافه.

وقد خلف الحادث حالة من الهلع والفزع وصلت إلى حد الهستيريا في أوساط السكان، حيث أغمي على الكثير منهم، فيما فضلت جل العائلات المجاورة الفرار من المنازل خوفا من انفجارات محتملة، خاصة بعدما شاهدوا بالوعات المياه تنفجر. وغير بعيد عن مكان الـحـادث تـعـرضـت سـيـارة راكـنـة بـالـحـي إلى الانفجار، الأمر الذي زاد من خوف السكان ورفع من درجة تأهبهم احتمالا لأي طارئ في غياب أي عمل تحسيسي توعوي من طرف الـسـلـطـات المحلية، التي وللأسف الشديد، ورغم تكرر الكوارث بالولاية لاتزال تهمل هذا الجانب وتترك السكان في مواجهة المجهول من دون أن تهدّئ من روعهم وتخبرهم بحقيقة الوضع وما قد يترتب عنه، وقد تحول مكان الحادث إلى بحيرة من البنزين والمازوت، مما قد ينذر بكارثة إيكولوجية.

ملتقى الإخوان التجانيين بالأغواط دعا لـ "المحبة والسلام"

التجـــانيـــة ورقــــة الجزائر لمحـــاصرة الإرهـــاب في القـــارة الإفريـــقيـــة

رمضان بلعمري

حمل البيان الختامي لملتقى الإخوان التجانيين بالأغواط دعوة مبطنة لمحاربة التطرف الديني والإرهاب من خلال "حمل رسالة المحبة والسلام" التي أوصى بها الملتقى منتسبي الطريقة التجانية القادمين من 30 دولة في العالم، وخصوصا القارة الإفريقية التي تعيش وضعا مزريا اختلط فيه الفقر بالجهل، إلى جانب التطرف الديني، كما هو حاصل في عدد من الدول الموجودة في الساحل الإفريقي.

وإذا كـانـت الـرسـالـة الـمـعـلـنـة لـمـلـتـقـى الإخوان التجانيين الذين يصل عددهم عبر العالم 370 مليون تجاني، تتمثل في جمع شملهم فوق أرض الجزائر، باعتبارها منبع الطريقة التجانية بما يحمله هذا اللقاء من رمزية كبيرة ومن تأكيد على أحقية الجزائر فـي احـتـضـان مـقـر الـخـلافـة الـعـامـة فوق ترابها، فإن الرسالة المبطنة كانت ولاتزال التمكين للفكر الصوفي في مواجهة الفكر السلفي الذي تفرع عنه الفكر الجهادي، هذا الأخير الذي أصبح مرادفا اليوم، للإرهاب وتنظيم القاعدة والجماعة السلفية للدعوة والقتال. ووفق هذا المنطق، يعتقد أن يكون ملتقى التجانية بعين ماضي قد أسس لعمل طويل المدى الهدف منه محاصرة فكرة الإسلام الجهادي والتطرف الديني، وتوجد في هذا الإطار عدة تجارب، خصوصا في القارة الإفريقية تمكنت من "محاصرة" هذا التطرف في مهده، على غرار ما حصل في السنيغال إحدى أكبر الدول "التجانية"، حيث ظهرت بها في فترة سابقة جماعة سلفية مـتـطـرفـة تـدعـى "عـبـاد الـرحـمـن" تـلـقـى أفرادها تكوينا دينيا في المملكة العربية السعودية قبل أن تعمد السلطات السنيغالية إلى "إخماد الفتنة في مهدها" مستعينين بزعماء التجانية لجمع التأييد الشعبي ضد أفكار التطرف المختلفة.

وفي الجزائر موطن التجانية، لا يحتاج المرء إلى جهد كبير كي يكتشف حجم الدعم الذي قدمته السلطة منذ مجيء الرئيس بوتفليقة للطرق الصوفية المختلفة وأيضا لـتـيـار السلفية العلمية في مواجهة المد الـتـكـفـيـري الـذي حملت لواءه في سنوات الأزمة الجماعة الإسلامية المسلحة (الجيا) وتحمل لواءه اليوم "الجماعة السلفية للدعوة والـقـتـال"، هـذه الأخـيـرة الـتـي تـتـخـذ مـن الصحراء الكبرى مـنـطـقـة اسـتـراتـيـجـيـة لنشاطاتها الإرهابية، مستفيدة في ذلك من تدهور الأوضاع السياسية والاجتماعية لبعض دول الحزام الأمني للجزائر، كتشاد ومالي وموريتانيا، التي تشهد منذ سنوات حركة متواصلة للجماعات المتمردة على الأنظمة الحاكمة.

وزارة الشؤون الدينية تُعلن القائمة الكاملة لفنادق الحجاج.. وتؤكد:

فاجعة انهيار "لؤلؤة الخير" لن تتكرر بالنسبة للجزائريين

ياسين بن لمنور

حددّت وزارة الشؤون الدينية ومن خلالها اللجنة الوطنية للحج والعمرة القائمة الكاملة للفنادق التي سينزل بها 35 ألف حاج جزائري ابتداء من أول رحلة جوية المبرمجة يوم 9 ديسمبر القادم، كما عمدت إلى تنظيم عملية الحج هذه السنة بطريقة احترافية بعد نشرها لبرنامج الرحلات ورقمها التسلسلي مرفوقة باسم الفندق ورقم هاتفه سواء الذي ستقيم به المجموعة بالمدينة المنوّرة أو بمكة المكّرمة حتى يتسنى لعائلات الحجاج الجزائريين الاتصال بذويهم في أي وقت للاطمئنان على صحتهم، عكس السنوات الماضية، أين كانت العائلات تلجأ للصحافة أو للمعلومات المتضاربة والإشاعة عند وقوع أي حادث، وغالبا ما كان يحدث اكتظاظ على مستوى البعثة، ومن خلال البرنامج الكامل الذي أعدته الوزارة (أنظر الصفحة 4) اتضّح رسميا أن مدة مكوث الحاج الجزائري بالبقاع المقدسة تم تقليصها من 32 يوما إلى 27 يوما، لذا فإن الأفواج الأولى المبرمجة ليوم 9 ديسمبر حدد تاريخ عودتها يوم 5 جانفي 2007.



وتم اختيار 11 مطارا لتنطلق منه الرحلات التي بلغ عددها 94 رحلة، إذ ستنطلق من المطار الدولي هواري بومدين بالعاصمة 34 رحلة و15 بمطار السانيا بوهران و9 رحلات بمطار الأغواط و7 رحلات بمطار عنابة، وخمس رحلات بمطارات قسنطينة وغرداية وورقلة وباتنة وبشار، وثلاث رحلات بمطارات ادرار وتيارت. وبُرمجت آخر رحلة يوم 26 ديسمبر من مطار هواري بومدين الدولي على أن تتم العودة يوم 21 جانفي.

وفي اتصال مع المستشار الإعلامي لوزير الشؤون الدينية السيد عبد الله طمين أكد "أن الفنادق التي سينزل بها الحجاج الجزائريين تستجيب لكل المقاييس وتم التأكد من ذلك بعد المعاينة التي قامت بها لجنة خاصة، كما تم اختيار هذه الفنادق القريبة جدا من الحرمين وفقا للاتفاقيات المبرمة فضلا عن كون السلطات السعودية قائمة بمهامها على أكمل وجه"، خاصة وأن السنة الماضية شهدت وفاة حجاج جزائريين مغتربين جراء انهيار فندق "لؤلؤة الخير" المكوّن من أربعة طوابق بالحرم المكي الشريف، واتضح فيما بعد أن الفندق قديم جدا وكان مكتظا مما ولّد تخوفا لدى الحجاج حول مدى استجابة الفنادق للمقاييس، وأضاف السيد طمين "أن الحاج الجزائري سيستفيد من 3,5 متر مربع في مكّة و 4 متر مربع في المدينة، كما سيجد نفسه في غرفة رفقة 5 حجاج آخرين عكس السنوات الماضية أين كانت الغرفة يجتمع بها 8 حجاج"، وعن تحديد الوزارة لقائمة الفنادق وأرقام هواتفها وأرقام الرحلات الجوية في سابقة هي الأولى من نوعها، قال محدثنا "أن هذا الأمر سيسمح من تسهيل مهمة البعثة حين يريد أهالي الحجاج الاتصال بذويهم".

أمام رفض الإدارة إدماج المفصولين في مناصبهم بموجب قانون السلم والمصالحة

قسنطيني يدعو عائلات ضحايا المأساة الوطنية إلى مقاضاة الإدارة

غنية قمراوي

دعا فاروق قسنطيني، رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لحماية حقوق الإنسان وترقيتها، عائلات ضحايا المأساة الوطنية الذين تنطبق عليهم نصوص قانون السلم والمصالحة الوطنية ورفضت الإدارة تطبيق القانون عليهم، رفع دعاوى قضائية أمام المحاكم الإدارية للمطالبة بالتطبيق الفعلي للقانون.

وكانت دعوة قسنطيني إجابة على سؤال "الشروق اليومي" حول حالات المفصولين من العمل الذين اقترحت الإدارة عليهم تعويضات بدلا من إدماجهم في مناصبهم، حيث أكد أن لجنته ليست مختصة بهذا الملف ولم تنظر في حالات منه، لكنه أكد حق هؤلاء في تطبيق القانون عليهم مثلما جاء، أي إعادة إدماجهم أصلا، وفي حالة استحالة ذلك تعويضهم حسب ما ينص عليه القانون، متسائلا عن السبب الذي جعل الإدارة تستبدل الأصل بالقاعدة، مما يفتح لهم الحق في مقاضاة الإدارة.

وأمام تصرف الإدارة هذا، رفضت عائلات 18 معلما أدينوا في أحداث المأساة الوطنية بأحكام سجن تراوحت بين 5 إلى 10 سنوات سجن، التعويضات التي اقترحتها عليها اللجنة الولائية لمتابعة تطبيق قانون السلم والمصالحة الوطنية والمقدرة بـ13 مليون سنتيم، معتبرة أن المبلغ الممنوح في إطار التضامن الوطني لا يساوي الضرر الذي لحق بها من جراء فترة السجن.

ولم تقتصر مثل تلك الحالات على ولاية غرداية التي رفضت الإدارة إدماج أصحابها في مناصبهم الأصلية واقتراح تعويضات عليهم لا تساوي من حيث القيمة المادية حجم الضرر الذي لحق بهم خلال سنوات الإرهاب، بل اتصلت مجموعة من معلمي ولاية البليدة للإبلاغ عن رفض مديرية الوظيف العمومي على مستوى الولاية إدماجهم في مناصب شغلهم، رغم أن نصوص القانون صريحة، حيث تعتبر الإدماج قاعدة والتعويض استثناء بالنسبة لمن طردوا من عملهم "جورا".

وحسب ما اجتمع لدينا من معلومات فإن المبلغ المقترح كتعويض على هؤلاء المفصولين لا يخضع لمقياس محدد، حيث هناك من اقترح عليه 13 مليون سنتيم، وهناك 6 ملايين، وهناك مبالغ بينهما، بينما يقول مدني مزراق، الأمير الوطني للجيش الإسلامي للإنقاذ سابقا، والذي يتابع مع الإدارة عملية تطبيق أحكام السلم والمصالحة الوطنية بصفته "مسؤولا على الاتفاقات التي وقعت مع الجيش والسلطات"، "إن الذين ادمجوا في مناصبهم يعدون على أصابع اليد"، مؤكدا أن للإدارة جدولا للتعويضات لا يخضع لمعايير ثابتة، حيث تقترح الإدارة على من كان راتبه لا يتعدى ألف دينار وقد أمضى في منصبه 10 سنوات خدمة "شهر ونصف تعويضا عن كل سنة قضاها في المنصب"، مما يساوي بالحساب 18 شهرا من الراتب القديم، تكون متبوعة بمدة عامين يحول خلالها على صندوق البطالة الذي يمنح منحة مقدرة بـ5000دج ويتعين عليه خلالها أن يكون قد وجد عملا.

وبإجماع المتحدثين، يقول ضحايا المأساة الوطنية أنهم أخبروا على مستوى اللجان الولائية أن سبب استبدال قضية الإدماج بالتعويض هي التعليمة الحكومية "السرية" الصادرة في عهد رئيس الحكومة أحمد أويحيى والتي يكون قد أمر فيها بعدم إدماج عدد من الحالات في مناصبهم مثل سلك الجيش والأمن والتربية الوطنية، لكن الحديث عن تلك "التعليمة" يظل في الخفاء ودون الجهر بها.

سلال يقول أن سكان المناطق المتضررة سيتم تزويدهم عبر الصهاريج

سيناريوهان لمواجهة أزمة الجفاف

محمد مسلم

حدد وزير الموارد المائية عبد المالك سلال سيناريوهين يوجدان قيد الدراسة لمواجهة تداعيات خطر الجفاف الذي أصبح يهدد بشكل غير مسبوق الجزائر هذه السنة، وأوضح سلال أن السيناريو الأول؛ يتمثل في تخفيض حجم ساعات توزيع المياه يوميا في المناطق التي مسها الجفاف، فيما لم يستبعد إمكانية مراجعة هذا السيناريو بداية من فصل الربيع المقبل، الذي عادة ما يشهد تساقطات مطرية معتبرة، كما قال، من شأنها أن تعوض النقص المسجل في احتياطي السدود. ولم يستبعد الوزير اللجوء مرة أخرى إلى السيناريو الثاني المتمثل في تبني سياسة مائية تقشفية أشد، إذا كانت التساقطات المطرية خلال شهري فيفري ومارس المقبلين عكس توقعات الوزارة، منبّها إلى أن الجزائر توجد في منطقة شبه جافة، وما على المواطنين إلا التحلي بالعقلانية عند استهلاك هذه المادة الحيوية، وتفادي التبذير، مثلما أضاف. وأكد ممثل الحكومة في حصة "ضيف التحرير" التي بثتها القناة الإذاعية الثالثة أمس أن الاضطراب في توزيع المياه الصالحة للشرب سيقتصر على المناطق الغربية من الوطن، نظرا لحالة الجفاف التي تمر بها دون أن يمس المناطق الشرقية والوسطى من الوطن؛ لتوفرهما على كميات معتبرة على مستوى السدود؛ لا سيما بالنسبة للجهة الشرقية.

وهنا قال سلال إن الوزارة ولمواجهة الطارئ الجديد، أطلقت عملية إضافية لإنجاز 20 ألف متر طولي من الآبار ستنطلق بداية من الشهر المقبل، في عدد من الولايات الغربية الأكثر جفافا على غرار ولايات الشلف وتيارت وعين تيموشنت ومعسكر، بغلاف مالي يقدر بثلاثة آلاف مليار سنتيم، إضافة إلى مشاريع تحلية المياه. ولمواجهة خطر ندرة المياه، لم يستبعد عبد المالك سلال اللجوء إلى تزويد سكان المناطق الغربية بالمياه الصالحة للشرب عن طريق الصهاريج، وأكد أن مؤسسة "الجزائرية للمياه" ستضع كل الإمكانات اللازمة لحسن سير هذه العملية.

وفيما يتعلق بوتيرة إنجاز المشاريع، اعترف وزير الموارد المائية بحصول تأخر على مستوى مشروع "ماو" الذي ينقل المياه من مستغانم إلى مدينتي أرزيو ووهران، لكنه أكد بأن هذا التأخر سوف لن يتعد ستة أشهر، وأرجع السبب إلى فسخ العقد الذي كان مبرما مع المؤسسة المشتركة الجزائرية الألمانية التي كانت مكلفة بالإنجاز، مشيرا إلى أن المشروع سيعرض مجددا على مناقصة دولية في غضون الستة أشهر المقبلة.

تمنع على المستأجر أي تصرف في الملك المؤجر

إجراءات جديدة لتنظيم عمليات كراء المساكن والمحلات التجارية

سميرة بلعمري

أقر مشروع القانون المعدل والمتمم للأمر رقم 5875 المؤرخ في الـ 26 سبتمبر 1975 والمتضمن القانون المدني المصادق عليه من قبل مجلس الوزراء، مجموعة من الإجراءات والأحكام المتعلقة بعقود الإيجار سواء تلك المتعلقة بالسكن أو تلك المخصصة للاستعمال المهني والتي تلزم المؤجر والمستأجر على اكتتاب عقد محدد بآجال معلومة مسبقا، ويمنع على المستأجر منعا باتا التصرف في هذه السكنات أو المحلات من خلال إعادة إيجارها من الباطن.

هذه الإجراءات الجديدة التي اتخذتها الحكومة وضمنتها ضمن القانون المدني جاءت لتفرض أساليب جديدة على تسيير حظيرة السكن بعد أن سجلت فوضى بسبب سياسة وضع اليد التي يتعمدها المستفيدون من السكنات التابعة لدواوين الترقية والتسيير العقاري، بعد أن أصبح يلجأ هؤلاء في غالب الأحيان لتأجيرها لحسابهم بمبالغ مضاعفة عن المبالغ الرسمية المحددة من قبل دواوين الترقية والتسيير العقاري. وتشمل التعديلات المزمع إدخالها على القانون المدني تلك الأحكام المتعلقة بعقود الإيجار لغرض السكن والاستعمال المهني، في محاولة لضمان التوزان من حيث الحقوق والواجبات بين المؤجر والمستأجر لتحرير سوق الإيجار وتشجيع الاستثمارات الخاصة في قطاع السكن.

ويقضي الاقتراح بإلغاء الحق في المكوث في المحل بالنسبة لمستأجر المحل السكني أو التجاري، اشتراط تعاقد مكتوب على أمد معلوم المدة والذي ينتج عنه بصفة آلية إلغاء مهلة إخلاء الملك المؤجر، إلى جانب اشتراط موافقة مكتوبة من قبل المؤجر بالنسبة لإدخال أي تعديل على الملك المؤجر، وكذا اشتراط موافقة مكتوبة من قبل المؤجر لأي تنازل على الإيجار أو لأي إيجار من الباطن.

وينص مشروع القانون هذا على فترة انتقالية بالنسبة للكراءات القائمة التي تستمر في السريان لمدة 10 سنوات، كما يضمن حماية المستفيدين من الكراءات الذين تزيد أعمارهم عن 60 سنة بحيث يستفيد هؤلاء استثناء من التمتع بالحق في البقاء في المحلات المؤجرة وشغلها دون ربطها بآجال زمنية محددة.

فضيحة جديدة بمستشفى سطيف

وفاة 3 رضع في ظروف غامضة

آ. أسامة

شهدت عيادة الأم والطفولة، التابعة لمستشفى سعادنة عبد النور بسطيف، فضيحة جديدة، تتمثل في وفاة ثلاثة رضع في ظروف غامضة أثارت ضجة وسط الطاقم الطبي.

الوفاة الأولى تتعلق بالرضيع المدعو (ل.ع) الذي فارق الحياة بمصلحة جراحة الأطفال لعدم وجود طبيب مختص في الرعاية المركزة، حيث استنجدت المصلحة بأطباء المستشفى المركزي، إلا أن القائمين على هذا القطاع رفضوا تقديم أي دعم بسبب قلة تعداد الأطباء، نفس المصلحة قامت بإجراء عمليتين جراحيتين لرضيعين، ويتعلق الأمر بكل من الرضيعة (ح.أ) البالغة من العمر 7 أيام والرضيع (س.ر) البالغ من العمر 38 يوما، وقد كللت العمليتان بالنجاح، لكن عند تحويل الرضيعين إلى مصلحة الرعاية المركزة استدعى الأمر تدخلا سريعا من طرف أطباء الرعاية المركزة، إلا أن هؤلاء رفضوا التدخل للتكفل بالرضيعين، وهذا بالرغم من إلحاح الجراحين وتأكيدهما تلقيهما الرعاية الضرورية، حيث ظل أحد الأطباء يتصل بمختلف المصالح لإنقاذ الرضيعين، إلا أن كل تحركاته باءت بالفشل، وفارق الرضيعان الحياة في صمت. والملفت للانتباه أن ضعف التعداد الطبي أصبح يشكل هاجسا داخل مستشفى سطيف الذي لم يعد يتكفل بمرضى الولاية فقط، بل أصبح يغطي أربع ولايات كاملة، والضغط لازال في تصاعد مستمر، مع العلم أن قاعة العمليات الجراحية التابعة لمصلحة جراحة الأطفال مغلقة منذ حوالى شهرين لعدم صلاحية المصابيح الخاصة بالعمليات الجراحية (Lampes de scialytique) وفي نظر المختصين فإن العطب بسيط جدا ويمكن إصلاحه في ظرف قصير؛ لأن هذه المصابيح متوفرة ويمكن استبدال القديمة منها بكل سهولة، وعوض أن يتم إصلاح هذا الخلل لجأ القائمون على العيادة إلى حل ترقيعي يتمثل في إجراء العمليات (الخاصة بالأطفال) في قاعة مخصصة لأمراض النساء والتوليد، وهي قاعة غير مهيأة ولا تتوفر فيها الشروط الضرورية والخاصة بجراحة الأطفال. ومن جهته، نفى نائب مدير العيادة التي اتصلنا به وجود هذا النوع من المشاكل؛ بدليل أن الرضع الثلاثة تلقوا الإسعافات الضرورية، وأجريت لهم عمليات جراحية، وبالتالي فإن العمليات الخاصة بالأطفال تجري في ظروف عادية، كما أن الإدارة لم تتلق أي شكوى رسمية تتعلق بوفاة سببها الإهمال الطبي. وعلى صعيد آخر، فإن مستشفى سطيف قد دخل في عدة متاهات تتعلق خاصة بنقص المستهلكات الطبية والأدوية وخيط الجراحة، حيث تعاني صيدلية المستشفى من نقص كبير في التموين بسبب تماطل الإدارة في إمضاء سندات الطلب، مما ينجر عنه تأخر في استحضار المواد واللوازم الضرورية.

للتذكير، فإن مستشفى سطيف شهد فضيحة في شهر ديسمبر من السنة الماضية أين لقي 5 أطفال حتفهم بسبب انعدام الأوكسجين، وهي القضية التي أثارت ضجة وأوفدت من أجلها وزارة الصحة لجنة تحقيق وكانت من النقاط السوداء التي عجلت برحيل المدير السابق للمستشفى، مع العلم أن مستشفى سطيف قد اشتهر منذ مدة بالفضائح واعتاد على نزول لجان تحقيق وزارية عجزت عن تغيير الوضع.

أحداث وحوادث

أدرار

تفكيك شبكة سرقة الفواصل الكهربائية

تمكنت مصالح الدرك الوطني بأولف التابعة للمجموعة الولائية للدرك بأدرار من تفكيك شبكة مختصة في سرقة الفواصل الكهربائية تتكون من 7 أشخاص كانت تنشط على مستوى محور رقان، أولف، عين صالح وذلك بعد تدريبات معمقة مكنتها من العثور على عتاد كهربائي من ضمنه فاصلان بأحد المحلات التجارية برقان وبعد الحصول على إذن بتوسيع دائرة الاختصاص لتشمل عين صالح بتمنراست تنقل عناصر الدرك الأخيرة واستطاعوا الوصول إلى عتاد آخر يتمثل في 5 فواصل كهربائية كانت مخبأة بمسكن أحد المتورطين.

وأفاد مصدر مسؤول بالمجموعة الولائية للدرك الوطني بأدرار، فإن عناصر الشبكة قاموا بسرقة 7 فواصل كهربائية كانت تربط 10 آبار فلاحية بتمقطن وقد تم بيعها لأزيد من 50 مليون سنتيم، وإثر توقيف المتورطين وتقديمهم للتحقيق تم إيداع 4 منهم رهن الحبس المؤقت وأفرج عن الثلاثة الآخرين في انتظار محاكمتهم.

عمال التربية يطالبون بتحرير أموال الخدمات الاجتماعية

طالب المشاركون في الملتقى الجهوي للمكاتب الولائية بالجنوب للاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين الذي احتضنته أدرار نهاية الأسبوع الفارط بتحرير أموال الخدمات الاجتماعية بالقطاع من الهيمنة النقابية في إشارة الى تحكم اللجان الولائية للاتحادية الوطنية لعمال التربية التابعة للاتحاد الوطني للعمال الجزائريين وشدد المشاركون على ضرورة إلغاء المرسوم 94/158 الذي يعطي الحق في ذلك والى الإسراع في تسوية الوضعيات المالية العالقة ووضعية المستخلفين وكذا تخصيص حصص سكنية لفائدة عمال القطاع وتعيين المتخرجين من المدارس العليا للأساتذة حسب تخصصاتهم خاصة في الطور الثانوي ومنح الأساتذة المجازين الجدد منحة التنصيب الأولي وتطبيق المرسوم التنفيذي 95/300، ويأتي انعقاد الملتقى النقابي بأدرار تحت شعار من أجل نشر ثقافة نقابية حقيقية في سياق جهود الاتحاد الرامية لإعادة الانتشار عبر ولايات الجنوب.

النقابة الوطنية للعمال تنتقد الحركة التنقلية

من جهتها أمانة ولاية أدرار التابعة للنقابة الوطنية لعمال التربية وفي أحدث تقرير لها هذا الموسم طالبت بتسوية الوضعية المالية للمتعاقدين والإسراع في حل مشكلة الاكتظاظ داخل عدة مؤسسات تربوية وانتقدت الأمانة ذاتها الحركة التنقلية لهذه السنة التي أجرتها مديرية التربية دون مراعاة مطالب النقابة المتعلقة بمراجعة قوائم المناصب الشاغرة والقابلة للشغور، وأشارت إلى التلاعب بالتعيينات واستفادات مشبوهة لأصحاب النفوذ ومنح مفتشي المقاطعات سلطة التعيينات الإدارية تأكيدا لتجاهل قرارات اللجنة المتساوية الأعضاء وسعيا لسد الفراغ وكشفت (السنات) عن لا مبالاة مديرية التربية بالمنشور الوزاري رقم 547/ 06 وعن إجرائها حركة تنقلية (سرية) بعيدا عن اللجنة المتساوية الأعضاء المخولة قانونا بحسب (السنات).

تندوف

كل الطرق لإصلاح الطرق !

كشف والي ولاية تندوف في أول خرجة إعلامية لأعلى مسؤول منذ 1999 عن برمجة مشاريع طموحة لفك العزلة عن تندوف أبرزها مشروع إعادة الاعتبار للطريق الوطني رقم 4 الرابط بين الولاية وبشار على نحو 800 كلم باعتباره الطريق الوحيد الذي يربط تندوف بباقي ولايات القطر خاصة نقاط التموين منها ومشروع طريق تندوف أدرار على مسافة 494 كلم وهو طريق جديد ظل مجرد حلم يراود سكان الولايتين أما المشروع الثالث وهو جد هام لكونه ذي أبعاد اقتصادية، فهو طريق غار جبيلات الذي من شأنه أن يعزز مشاريع الاستثمار بمنطقة المناجم، كما اعتبر الوالي في منتدى الإذاعة الجهوية الطريق الرابط بين مدينة تندوف والحدود مع موريطانيا رافدا آخر من روافد التكامل المغاربي وجسرا من جسور التواصل بين الشعبين وأفاد أن ابرز الصعوبات هي نقص مقاولات الانجاز والمياه لكن ذلك لا يمنع بحسبه من تجسيد المشاريع المبرمجة تكملة للمشاريع الرامية لفك العزلة عن المناطق المحلية النائية.

ب.العربي

مستفيدون "خاسرون" وقعوا ضحية الوكالة العقارية لخلوية بمعسكر

52 تجزئة بوادي الأبطال.. "تمشي باطل"...؟!

اشتكى عدد من المواطنين المستفيدين من قطع أرضية بتجزئة 52 قطعة ببلدية وادي الأبطال من تماطل السلطات الولائية في تسوية أوضاعهم المتعلقة بعقود الملكية.

قادة مزيلة

وحسب المشتكين فإنهم اشتروا هذه القطع الأرضية بداية سنة 2004 من طرف الوكالة العقارية لخلوية ومنذ ذلك الوقت وهم يطالبون بالعقود ولم يتحصلوا عليها، حيث أنهم وبعد قيام بإجراءات تسديد تكاليف الشراء وتسجيلها عند الموثق تفاجأوا برفض المحافظة العقارية لتيغنيف الإشهار، بحجة أن عملية البيع تمت خلال الفترة التي كانت فيها مجمدة بقرار من الوالي السابق الذي منع بيع القطع الأرضية، وأضاف هؤلاء المواطنون أنهم الآن يدفعون ثمن ما تخاذلت عنه الوكالة العقارية لخلوية فيه مخالفتها لقرار الوالي، فيما قاموا هم بالإجراءات القانونية المعمول بها وأكدوا عدم تحمل مسؤولية أخطاء الإدارة، مطالبين من والي الولاية التدخل لإيجاد حل لمعضلتهم، خاصة وأن معظمهم يعيش أزمة سكن خانقة أجبرتهم حاليا على الإيجار أو الاستعانة بالأقارب في انتظار الفرج، إذ أن أراضيهم مخصصة لبناء غرف تأويهم وليس لإقامة مشاريع أو للفلاحة.

من جهتها، مديرية التنظيم والشؤون العامة لولاية معسكر وفي مراسلة لها ردا على انشغال المستفيدين من تجزئة 52 بوادي الأبطال أكدت بأنه بعد تحرياتها تبين أن المستفيدين مسجلين ضمن قائمة مراجعة بيع قطع الأراضي في فترة تجميد البيع وقامت بتوجيههم نحو الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري الحضري لمعسكر. هذه الأخيرة حملها المواطنون مسؤولية التماطل الحاصل منذ بداية 2004 إلى يومنا هذا مناشدين المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي للولاية حمل الوكالة الولائية على أخذ مشكلتهم مأخذ الجد والنظر فيها بعين الاعتبار قصد إيجاد مخرج لهم ولعائلاتهم وحتى يعرف كل منهم مصيره اتجاه السكن مسبقا خاصة وأن أغلبيتهم يزيد عمره حاليا عن الخمسين سنة إذ كان الأجدر أن يكون المشكل عالقا لدى أبنائهم وليس بهم مادام أن الزمن تجاوزهم، وأكد هؤلاء أنهم لدى اتصالهم بالوكالة الولائية العقارية كانوا يلقون ردودا متطابقة من طرف مسؤوليها والهادفة - حسبهم- أساسا إلى التنصل من مسؤوليتها ورمي المنشفة باتجاه هيئات أخرى.

تذمر في جامعة ابن خلدون بتيارت

لجنة وزارية وإقامات مغلقة

س.بودالية

عاد أمس الناقلون على خطوط الجامعة إلى الإضراب ونفذ معهم الاتحاد العام الطلابي الحر وعيده بشل كل الإقامات الجامعية إذا ما لم تلتزم الإدارة بتسوية مستحقاتهم في وقت تحدث التحالف من أجل التجديد الطلابي عن انطلاق لجنة وزارية في العمل للتحقيق في تجاوزات رئيس مصلحة الإطعام في إقامة 2000 سرير موازاة مع تصعيد طلبة السنة الرابعة ميكانيك لاحتجاجهم بشل كل المعهد والتحاق باقي الدفعات بحركة تأييدية لهم، في انتظار دخول كل المعاهد والكليات في إضراب قد يبقى مفتوحا بدعوة من الاتحاد العام الطلابي الحر.

وتأتي هذه الأحداث في وقت تزداد الضغوط على المدير الولائي للخدمات الاجتماعية الذي أصبح مطالبا بالرحيل في ظل شبه تمرد عليه في أكثر من موقع ولعل الغياب الدائم لمدير إقامة 2000 سرير صورة من ذلك تضاف إليه مشكلة عدم عثور المدير الولائي على طاقم إداري وفي يعتمد عليه في ظل شبكة من الأجنحة المتصارعة في قطاع الخدمات الجامعية، حسب تحليلات المتابعين.

ميدانيا، عاشت محطة حافلات النقل المخصصة للطلبة أمام إقامة 2000 سرير على وقع غياب الناقلين وتجمع آلاف الطلبة، واعتبره قياديو "التحالف" كسرا لعمل اللجنة الوزارية التي سعى تنظيمهم إلى مجيئها متهما "الاتحاد" بالدفاع على رئيس مصلحة الإطعام الذي يطالب هو برحيله ويريد من اللجنة الوزارية أن تحقق معه في مصاريف شهر رمضان والتي بلغت أرقاما غير معقولة رغم تواضع عدد الطلبة أغلبهم من قيادة "الاتحاد" رغم اشتراك التنظيمات الطلابية في المطالبة بحل المشاكل العالقة في المجالين الاجتماعي والبيداغوجي إلا أن ترتيب الأولويات وانتقائية التنظيمات مع القضايا والأشخاص يجعلها محل اتهام بالتلاعب والسمسرة بالمشاكل. على صعيد مرتبط، صعد طلبة السنة الرابعة وميكانيك من احتجاجهم للمطالبة برحيل الأستاذ المغضوب عليه، حيث أعلنوا عن نيتهم في غلق معاهد كل الطلبة بعد حصولهم على تأييد من باقي دفعات معهدهم وغلقه أمس في ظل التلويح بورقة الإضراب عن الطعام التي أجلوها بعد الإعلان عن كشفها. ي

ذكر أن البيانات لا تزال تتهاطل من التنظيمات الطلابية، فيما تبقى الإدارات سواء في الجانب البيداغوجي أو الاجتماعي تتجنب التصريحات الواضحة المفيدة أو التهرب نهائيا من الإجابة.

أفلو

موسم الهجرة إلى العشب

بعد أشهر الجذب التي تنذر بموسم أبيض رغم صلوات الاستسقاء، ما تزال مظاهر الجفاف تصنع مشاهد يومية يعيشها الموالون، مما أوصل سعر النخالة إلى أرقام خيالية تجاوزت حدود المعقول من 3006 إلى 3000 دينار للكيس، وفي حالة من القنوط ظل الموالون يترقبون السماء لعلها تجود بالقطر، وبعد التساقط الذي عرفته منطقة بشار وأبناء وجود العشب بها.

تعرف آفلو باعتبارها منطقة عبور إلى الناحية الغربية من الوطن حركة دؤوبة من مئات الشاحنات المحملة بالأغنام القادمة من الناحية الشرقية وخاصة مسيلة والجلفة، حيث تشتهر المنطقتان بتربية المواشي فاضطرتها ظروف الجفاف إلى رحلة البحث عن العشب حيثما ذكر، حيث يتجشم الموالون وخاصة الرعاة مهمة مراقبة القطيع المحمول، حيث ترى الراعي وسطه رغم الظروف الطبيعية في رحلة تمتد آلاف الكيلومترات.

وقد تتكون القافلة من عشرات الشاحنات والمقطورات قد تكون لموال واحد من أباطرة الماشية، إلا أن المشهد يزداد بؤسا عندما تشاهد نساء وأطفال الرعيان في قاعات مكشوفة، كان من المفروض أن يكونوا في قاعات دافئة على مقاعد الدرس لكن شغف الحياة ومشاق طلب الرزق جعلته مرهونا بحركة الحل والترحال وجعلت من الأطفال كائنات لا تعرف اللعب بل الرعي.

ر.بوصبع

لأن الانتحار لم يعد ينفع لتوقيف التلوث

قرية الخدام بمسغانم تلجأ للعدالة !

الحاج دال

أخيرا لجأ سكان قرية الخدام (3 كلم عن بلدية سيرات) جنوب مستغانم إلى المحكمة لأجل التدخل لوضع حد نهائي لمخاطر التلوث الذي تسبب فيها مشروع تجميع المياه القذرة لقريتهم، وهذا في شكوى موجهة إلى وكيل الجمهورية نهاية الأسبوع الماضي وسمت بطابع الاستعجال والموقعة من قبل 27 مواطنا ممثلين عن سكان هذه القرية تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها دعا الشاكون السلطات القضائية إلى التدخل لوضع حد للتجاوزات التي أصبحت تهدد صحة وسلامة السكان والأراضي الفلاحية بسبب تسرب المياه الجوفية التي تبقى مصدر شرب وسقي القاطنين، وقال السكان بأنه من مسؤوليات بلدية سيرات إلزام مؤسسة الري المشرفة على المشروع إزالة الأحواض وإفراغها من المياه القذرة التي ما تزال بها منذ قرار السلطات تمديد الأنابيب الناقلة للمياه الملوثة نحو وادي الطين على إثر القلاقل التي حدثت خلال شهر مارس من السنة الحالية بسبب إفراغ المياه القذرة وسط القرية، حيث لم تنفع الشكاوى المتتالية للجهات الوصية لوقف هذا الخطر مما اضطر أحد السكان إلى صعود عمود كهربائي ذي الضغط العالي والتهديد بمسك الأسلاك ما لم يوقف العمال الأشغال ولما لم يأبه به نفذ تهديده، حيث توفي في الحين الأمر الذي قلب الأمور رأسا على عقب ودفع بالسكان إلى إحراج العديد من السيارات وآليات الأشغال وتوقيف مواصلة المشروع بالقوة.

وإزاء هذه التطورات الخطيرة وعد مدير الري والمقاول المسؤول عن المشروع بتمديد القنوات خارج القرية وبالرغم من ذلك لم تردم الأحواض الكبرى التي أصبحت لحد اليوم تهدد السكان في حياتهم وعيشهم علما بأنه تم تسجيل حالات تسمم بسبب هذه المياه.

ندرومة

انتحار شاب شنقا

أقدم شاب يبلغ من العمر 24 سنة بالانتحار شنقا مساء أمس بوادي قرية العليم دائرة جبالة أين عثر عليه أحد السكان معلقا بواسطة حبل في شجرة فبلغ بالحدث مباشرة الحماية المدنية فنقلت الجثة مباشرة إلى مستشفى دائرة ندرومة. وحسب مصدر موثوق، أن الجثة لازالت محنطة وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا لتسجل فيه عن حيثيات أسباب الانتحار.

د.نسيمة

تيسمسيلت

مصرع شيخ تحت أنقاض جدار

لقي مساء أمس المدعو "ش.ف" حتفه إثر سقوط بقايا جدار بموقع حي حسان الذي أقدمت السلطات على هدمه في وقت سابق، الضحية يبلغ من العمر 72 سنة كان بصدد تهيئة مكان للجلوس في موقع الحادث، وبعد تحريك لإحدى الصخور تفاجأ المسكين بالجدار يهوى على جسده النحيل ليرديه قتيلا وإثر الحادث تدخل أفراد الحماية المدنية الذين نقلوا الضحية إلى مستشفى تسمسيلت.

ت.سويح

التكوين المهني

لجنة تحقيق واختفاء أجهزة بقيمة مليار سنتيم

أثار أحد منتخبي المجلس الولائي في دورته الأخيرة قضية اختفاء تجهيزات من المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني المتواجد بعاصمة الولاية وتقدر قيمة هذه التجهيزات حسب بعض الجهات ذات العلاقة بالقطاع بمليار سنتيم، وهي التجهيزات التي استفاد منها المعهد قبل حذف بعض التخصصات من مدونة سنة 2005. من جهته مدير القطاع، أكد أن مصالحه ستجري جردا كاملا لكل الأجهزة والمعدات البيداغوجية والتي سيوضع بعضها تحت تصرف الوزارة فيما يخص التجهيزات المتعلقة بالتخصصات التي حذفت، هذا ولم يخف أحد المتدخلين وجود تجاوزات تتعلق بتسيير مركزي، ثنية الأحد وبرج بونعامة الأمر الذي دفع مدير القطاع إلى طلب إيفاد لجنة للتحقيق.

ع.قروج

بن بوزيد مدعو للتدخل وتصحيح الوضعية

خطأ إداري يحرم قطاع التربية بالجلفة من 26 منصبا

تعرف مديرية التربية بالجلفة، هذه الأيام، حالة من الغليان، بعد خطأ ارتكب على مستوى إدارتها حرم عددا من موظفي قطاع التعليم بالولاية من الاستفادة من مناصب عديدة، الأمر الذي عجل بتحرك المجتمع المدني ونقابة المؤسسة، حيث تم مراسلة مدير التربية وكذا الوزارة الوصية من أجل التدخل العاجل في هذه القضية.

خ. بن سالم

ففي شكوى ممضاة من قبل عدد من ممثلي المجتمع المدني بالجلفة، كشف هؤلاء ورود خطأ جسيم - حسبهم- فقدت الولاية من خلاله مناصب كثيرة، إذ بعد مراسلة إدارة المعهد الوطني لمستخدمي التربية وتحسين مستواهم بالحراش للمديرية بغرض تقديم عدد المناصب المتوفرة لرتبة مدير متوسطة وابتدائية حسب ما ورد في مخطط تسيير الموارد البشرية التعديلي لسنة 2006 -الذي تحصلنا على نسخة منه- صرّح المكلف على مستوى مديرية التربية بوجود 05 مناصب برتبة مدير متوسطة، و17 منصبا برتبة مدير ابتدائية، غير أن مخطط التسيير المصادق عليه من طرف رئيس مفتشية الوظيفة العمومية بولاية الجلفة، جاء في جدوله رقم 04 أن المناصب المتوفرة 07 برتبة مدير متوسطة، و41 برتبة مدير ابتدائية. وقد أدى هذا الخطأ الفادح -حسب بيان المجتمع المدني- إلى عدم الأخذ بالعدد الرسمي أثناء إعداد قوائم النجاح. من جهة أخرى، يشير التقرير التحضيري للدخول المدرسي لهذا الموسم -والذي تحصلت "الشروق" على نسخة منه- إلى أن العجز المسجل على مستوى الولاية يقدر بـ 55 منصب مدير ابتدائي، و20 منصب مدير متوسطة.

وبناء على البيان، فإنه من المقرر أن تكون 20 مؤسسة تربوية بدون مدير إبتداء من شهر ديسمبر، نتيجة لتقديم البعض لملفات تقاعد ومغادرة البعض الآخر مناصبهم نهاية شهر نوفمبر بعد الاستفادة من التقاعد، وهي المطالب نفسها التي أدرجتها نقابة مؤسسة عمال قطاع التربية في مراسلتها الموجهة أمس لمدير التربية، والتي أكدت فيها ضرورة استرجاع المناصب غير المدرجة، والتي فقدتها الولاية نتيجة خطأ إداري.

وفي السياق ذاته، وفي مراسلة للمنظمة الوطنية لتواصل الأجيال تحمل رقم م.و.ت/أ.و/519/2006 - حصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها- موجهة لوزير التربية، دعت فيها إلى ضرورة التدخل العاجل لتكوين مدراء المتوسطات والابتدائيات بالجلفة بما يتلاءم مع الاحتياجات المسجلة بها، بتعديل خريطة التكوين للموسم الحالي، تثمينا للإصلاحات التي باشرتها الوزارة، ولضمان تمدرس حسن لهذا الموسم الدراسي وتحقيق نتائج إيجابية -مثلما جاء في المراسلة-

وعلى صعيد آخر، راسل مدير التربية أمس مدير التكوين بوزارة التربية الوطنية، حملت رقم 06/242 -تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها- أكد فيها أن الاحتياج المسجل في رتبة مدير التعليم المتوسط هو 18 منصبا، كما أن الاحتياج في مدير التعليم الابتدائي هو 55 منصبا. لذا دعا الوزارة الوصية إلى أخذ هذه المعطيات بعين الاعتبار أثناء عملية تكوين مدراء المتوسطات والابتدائيات، كما راسل مدير التربية مدير المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم بالحراش، في مراسلة تحمل رقم 06/241 -حصلت بالشروق اليومي" على نسخة منها- ذكر فيها أن المناصب المرصودة لمسابقة مدراء المدارس الأساسية ومدراء الملحقات حسب المخطط السنوي للموسم الدراسي 2006–2007 هو 07 مناصب لمدراء المتوسطات، و41 منصب لمدراء الابتدائيات، طالبا أخذ هذه المعلومات أثناء إعداد قائمة النجاح النهائية بعين الاعتبار.

مقر مديرية التربية

عين الدفلى

شرارة كهربائية تثير الرعب

أثارت شرارة كهربائية نشبت مساء أول أمس ببلدية العامرة أجواء من الرعب وسط المارة من الراجلين والسائقين عندما كادت أن تشتعل النيران على مستوى أسلاك الكهرباء بالمدخل الجنوبي للمدينة عقب تلامس بعض منها بسبب الأشغال الجارية منذ أيام بجانب المركب الرياضي الجواري والمتمثلة في قطع الأشجار والأغصان. وتزامنت الحادثة مع خروض تلاميذ المدارس مما أدى بكثير منهم النأي بنفسه خوفا من سقوط اللهب أو الأسلاك التي تهاوى أحدها ولحسن الحظ لم يخلف خسائر بشرية أو مادية.

العثور على جثة شخص مذبوحا

عثر أمس في حدود الثامنة صباحا على جثة شخص في العقد الرابع من عمره مقتولا ببلدية العامرة من قبل مجهولين تجري المصالح الأمنية تحريات للتعرف على ملابسات القضية التي هزت أول أمس مختلف الأوساط، خصوصا أن الضحية وجد تحت جسر وادي ماسين على بعد حوالي 3 كلم من مركز البلدية إلى الناحية الشرقية مذبوحا ما يؤشر على الفعل الإجرامي. من جهة أخرى علمت الشروق من بعض المواطنين أن الدراجة النارية من نوع بيجو التي كان الضحية يمتلكها أو كان على متنها حين تعرضه للاعتداء قد سرقت ولم توجد بالمكان المذكور.

م. المهداوي

بسبب عدم جدولة عروض المناقصات

تأخر انطلاق 80٪ من المشاريع بالعاصمة

إعترف والي العاصمة، عدو محمد الكبير، خلال الكلمة التي ألقاها أول أمس لدى افتتاح الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي للعاصمة، أن 80٪ من المشاريع تشهد تأخرا، وأرجع السبب في ذلك إلى عدم جدولة عروض المناقصة، وهو ما أدى إلى تأخر انطلاقها إلى الثلاثي الأول من السنة القادمة.

وقدم الوالي خلاصة نشاط الهيئة التنفيذية في فترة ما بين الدورتين، حيث تم إسكان 1776 عائلة، البعض منها من منكوبي زلزال بومرداس والبعض الآخر من القاطنين بالبنايات الفوضوية، كما تم إعادة هيكلة عدد من الملاعب في كل من بولوغين، حيدرة، الحراش، حسين داي، الرغاية، بئر خادم وبوزريعة، وبخصوص المساحات الخضراء و فتح بحيرة الرغاية، وما تزال الأشغال جارية –يضيف الوالي– في كل من غابة باينام وكذا حديقة التجارب بالحامة التي ستنطلق فيها أشغال التهيئة بعد أن تم تصنيفها ضمن أملاك الدولة، وبخصوص موسم الاصطياف تم فتح 4 شواطئ جديدة، كما كشف الوالي عن استلام 6500 مقعد بيداغوجي و2000 سرير خلال الدخول الجامعي 350 ابتدائية وكذا 5 متوسطات و5 ثانويات. كما كشف المسؤول الأول للعاصمة عن ميزانية إضافية قدرها 1,6 مليار دينار لإعادة تهيئة الأحياء الكبرى وفتح الطرقات .

◆ سليمة حمادي

سيارة تقتل طفلة في الخامسة بالعجيبة

تسبب حادث مرور، أول أمس، على مستوى الطريق الوطني رقم 05 عند مدخل بلدية العجيبة في وفاة طفلة في الخامسة من عمرها، بعد أن صدمتها سيارة مسرعة وجرتها على مسافة 200 متر.

وكانت الصغيرة قد تبعت والدها الذي لم يتفطن لها وهي تقطع الطريق، لتتدخل مصالح الدرك وتفتح تحقيقا في الحادث بعد نقل الجثة إلى مستشفى مشدالة.

◆ معاذ

الإضراب عن الطعام يدخل يومه الثالث

نقل أحد الطلبة إلى مستشفى البليدة

تعرض طالب مضرب عن الطعام (س.أ) إلى انخفاض في معدل السكر، الأمر الذي تطلب نقله إلى المستشفى في البليدة لإسعافه، من جهة أخرى أشار المضربون عن الطعام في يومهم الثالث إلى تحرك الإدارة لتفادي تفاقم الوضع، حيث ذكر ممثلون عن طلبة السنة السادسة طب، أن لقاء جمعهم مع عميد الجامعة الذي أمر . يقول الطلبة . بالتعجيل لوضع حل لمطالب الطلبة المرفوعة لدى الإدارة الوصية، وأشار الطلبة المضربون أنه لأول مرة تطرح المطالب التي تخص محاولة إدارة كلية الطب تطبيق قانون 1993 المجمد بقرار وزاري من خلال قوة المركز وتوجيه أصابع الإتهام إلى الإدارة المعنية التي حاولت تغليط وتقديم تقارير غير واقعية بخصوص إضراب نهاية السنة الماضية. من جهة ثانية أعرب الطلبة أن حصول التسوية بناء على وعود عميد الجامعة قائم خاصة بعد ابداء نية تخفيف عقوبة الفصل ضد من وصفوا بالمتسببين في الإضراب، وهو المطلب الذي يجب تحقيقه دون معاقبة أي طالب، مع ضرورة توفير ضمانات في عدم متابعتهم، لأنهم لم يرتكبوا أخطاء تذكر، وكذلك ضرورة تقديم اعتذار من خلال محاولة التغليط المتعمد في الإقدام على تطبيق قانون هو في الأصل مجمد.

فيصل / هـ

بالنظر الى غلاء تكاليف العلاج ونقص الأخصائيين بولايتهم

مرضى ايليزي يطالبون بتسعيرة خاصة للنقل الجوي

سجّل سكان جانت ارتياحا جراء التحسن الملحوظ على مستوى المنظومة الصحية في الآونة الأخيرة، حيث تدعم القطاع بتجهيزات طبية حديثة تمثلت في جهاز للكشف بالأشعة عن أمراض الكلى والجهاز التنفسي والالتهاب الكبدي وجهاز ثاني للكشف عن الأمراض الداخلية، فيما تعزز التأطير الطبي بمختلف المصالح الصحية للقطاع بأطباء أخصائيين باشروا عملهم بمستشفى افري في اختصاصات الجراحة العامة بثلاثة أطباء جراحين وطبيبين في اختصاص طب الأطفال، كما أصبحت المصالح الطبية تتوفر على اختصاصات الأمراض الداخلية وأمراض النساء والتوليد وأمراض الجهاز التنفسي وطبيب مختص في تكييف الأعضاء وإعادة التأهيل وهي اختصاصات كان قبل ذلك مرضاها يتنقلون خارج الولاية بغرض المتابعة والعلاج مع معاناة كبيرة جراء بعد المسافات وغلاء تذاكر السفر، خاصة عن طريق الطائرة التي لا يقل سعر التذكرة الواحدة من وإلى جانت عن مبلغ العشرين ألف دينار جزائري باتجاه ورقلة أو غرداية وسبعة وعشرين ألف دينار جزائري باتجاه الجزائر العاصمة، دون الحديث عن تكاليف العلاج والأدوية. ورغم التحسن الذي يشهده القطاع الصحي بجانت والذي يتوفر على عيادة متعددة الخدمات ومستشفى ومركز صحي ببلدية برج الحواس على بعد 140 كلم، فإن المرضى لازالوا يعلقون الآمال على الحكومة في مراجعة أسعار النقل الجوي مع الشركة المختصة وذلك باستحداث آليات دعم التذاكر الموجهة للمرضى بنسبة معينة من أموال صندوق تنمية ولايات الجنوب، وهو المشروع الذي فشل فيه ممثلو الشعب في البرلمان ومجلس الأمة قبل نهاية عهدتهم، إذ لم يتمكنوا من إقناع الحكومة لاستحداث آلية تمكن المرضى من تخفيضات في تذاكر السفر ولو بتذكرة واحدة سنويا، وهو المطلب الذي يبقى يناشد سكان ولايات أقصى الجنوب الحكومة التفكير فيه للتخفيف من معاناة تنقل المرضى إلى ولايات الشمال.

حامد ايسلان



يكتبها: عمار يزلي

البحر... علينا

كثيرة هي العبارات التي تستعمل دون معرفة دلالتها وأصولها التاريخية والمعرفية!: "البحر عليك" !! التي نقولها لمن يريد له أن "يغرق لوحده في مشكلته"!! لكن يبدو أنه الآن.. من الأجدر أن تنحث تعابير "معايرة" جديدة باعتبار أن "معايير" وقياسات رد الفعل قد تغيرت بتغيير الزمان والمكان والعباد والبلاد!!.. علينا أن نقول عوض "البحر عليك" أو "عوم بحرك"، "احرق بحرك".. "البلاد عليك".." الجزائر خير لك!".. تستاهل البقاء في الجزائر!".. مثلها من "الزكارة" في من لا تحب له الخير!!.. لأن التمني "بالبحر" في الوقت الحالي هو "تمني بالخير".. مادام أن الكل صار يجند "الهروب" و"الخروج" ولو "حرقا بالماء"!.

عسلة بالنعامة

ثغرة مالية بمتوسطة صلاح الدين الأيوبي

أصدر مساء أول أمس قاضي التحقيق بمحكمة النعامة في حق العون المسير للمصالح الاقتصادية بمتوسطة صلاح الدين الأيوبي ببلدية عسلة أمرا بالإفراج المؤقت في انتظار محاكمة المعني بتهمة اختلاس أموال عمومية وتعود الوقائع الأولى لهذه القضية إلى مضمون العريضة التي رفعتها ضده مديرية التربية الوصية على مستوى محكمة النعامة في مستهل شهر سبتمبر الفارط، وكان مفادها اكتشاف ثغرة مالية مقدرة بـ 19,5 مليون سنتيم في حساب ذات المتوسطة، مما استدعى آنذاك بعناصر الفرقة الاقتصادية والمالية التابعة لمصلحة الشرطة القضائية لأمن الولاية التدخل للبث في ملابسات القضية محل الذكر وبعد المعاينة وتعميق التحقيق تبين لعناصر الفرقة ثبوت عدم تطابق عملية تحصيل المبالغ المالية الناجمة عن بيع الكتب المدرسية التي كان يشرف عليها العون المسير مع عملية دفع النفقات، وهذا بالاستناد على كشف حساب الخزينة العمومية بالإضافة إلى عدم مطابقة رصيد النقود الموجودة في خزينة المدرسة مع الرصيد المدون في سجلها المالي، وفي أعقاب ذلك تمت إحالة العون المدعو "م.ن" 45 سنة والمتهم في هذه الثغرة المالية على وكيل الجمهورية لدى محكمة النعامة ثم قاضي التحقيق الذي أصدر في حقه الحكم المبين أعلاه.

...وقاصران رهن الحبس المؤقت

وضع وكيل الجمهورية لدى محكمة النعامة بعد ظهر أول أمس قاصرين رهن الحبس المؤقت بعد أن وجه لهما تهمة السرقة بالكسر، يأتي هذا على خلفية تعرض أحد المواطنين والمدعو "ص.ب" 55 سنة لعملية سطو على محله التجاري الكائن بالمخرج الشمالي لمدينة النعامة نهاية الأسبوع المنصرم، حيث سرقت منه أدوات عمل وخراطيش سجائر.

ع.محمدي

الجفاف، الجوع، واللسان الأزرق يكسرون الأسعار بأسواق الماشية

الملايين من رؤوس الغنم نزحت نحو الجنوب!

نزحت في الآونة الأخيرة الملايين من رؤوس الماشية من الولايات الرعوية الغربية للوطن على غرار باقي مناطق الشمال والهضاب العليا باتجاه الجنوب في رحلة استثنائية مخالفة للمسار المعروف للهجرة الداخلية بسبب الجفاف، وتخوفا من الجوع الذي يهدد يوميا الثروة الحيوانية بالموت حسبما أكده مدير المصالح الفلاحية لولاية وهران.

خيرة غانو

وأوضح ذات المسؤول أن غياب الأمطار وتأخر موعد تساقطها الموسمي على مستوى عاصمة الغرب الجزائري تحديدا لا يمكنهما الإضرار بالمساحات الفلاحية المزروعة بقدر تأثيرهما السلبي على نشاط الرعي بحكم أن ما تجنيه من محاصيل زراعية سنويا ليس بالحجم المهم مقارنة بالولايات الأخرى ذات الطابع الفلاحي بالدرجة الأولى، كما أن شح المغياثية هذا قد عرّض عددا كبيرا من الموالين لخسائر كبيرة بسبب القحط الذي أهلك المناطق الرعوية بوهران، حيث يختفي كل ما هو أخضر أو يابس من كلأ أو عشب طبيعي يمكن أن تتقوت به رؤوس المواشي عبر روابيها وتلالها، بالإضافة إلى ما خلفه ذلك من ارتفاع جنوني وغير مسبوق لأسعار مواد تغذية الأنعام.

وأضاف مصدرنا أن تراكم مجموع هذه العوامل قد دفع بالعديد من الموالين إلى النزوح بكل ما يمتلكونه من أبقار وأغنام باتجاه الجنوب وتحديدا نحو ولايتي بشار وتندوف هروبا من العطش والجوع وحتى الأوبئة الفتاكة التي أهلكت بالعشرات من الرؤوس بوهران والولايات المتضررة من عدوى اللسان الأزرق على وجه التحديد، حيث عمد هؤلاء النازحين الهاربين من قحط الجفاف إلى نصب خيامهم بمناطق متفرقة بجنوب الوطن للتفرغ إلى مهمة الرعي الطبيعي لمواشيهم في "رحلة" من المفروض أن مدتها يحددها تقلب الظروف المناخية وما يتم تحصيله من عائدات تجارية بمناسبة عيد الأضحى الذي هو على الأبواب، كما يرى الكثير من مربي المواشي أن لا حل للنجاة من "مأزق" الجفاف المفروض على الجميع، ولا خيار آخر أمامهم لاجتناب الوقوع في خسارة في رؤوس الأغنام غير استغلال فرصة عيد الأضحى وبيع ما أمكن من الكباش ولو بدون هامش ربح، وتحصيل على الأقل رأس المال المدفوع.

وأشار مدير المصالح الفلاحية لوهران أن إدارته حاليا بصدد إعداد تقارير عن أسعار رؤوس الأغنام على ضوء معطيات ميدانية عبر أسواق الماشية والمسالخ الشرعية، وتم تحديد أولي لهذه الوضعية التي تتحدث عن تداول أسعار تتراوح ما بين 8 آلاف إلى سقف 20 ألف دينار جزائري بالنسبة للكبش الممتلئ، وهو مؤشر يقول نفس المتحدث يأتي ليؤكد على ترقب تسجيل انخفاض هام لأثمان الكباش الموجهة للبيع بمناسبة العيد وربما سيكون أكبر من الأسعار الحالية مع أواخر العد التنازلي لحلول هده الأخيرة.

من جهة أخرى، أكد مسؤول الفلاحة أن المصالح البيطرية توصلت مؤخرا إلى اكتشاف 17 بؤرة خاصة بالإصابة بداء اللسان الأزرق موزعة عبر كامل مناطق ولاية وهران تقريبا، وأشار إلى أن تركيز المرض يسجل خاصة ببلديات مسرغين، بوتليليس، عين الترك وبطيوة، وذكر أيضا أنه تم لحد الآن معالجة 270 هكتارا بالمبيدات للقضاء على الحشرات المسببة للمرض، وينتظر استكمال عملية التطهير مع أواخر الأسبوع الجاري للوصول إلى معالجة حوالي 300 هكتار من أجل التحكم التام في انتشار عدوى الداء على حد قوله.

لم يستفيدوا من أجورهم منذ 17 شهرا

عمال وحدة "إناديتاكس" بوهران يحتجون

ي.كمال

نظم أمس عمال وأعضاء المجلس النقابي بوحدة "اناديتاكس "للنسيج بوهران، احتجاجا لمدة ساعتين بمقر المديرية الجهوية، وجاء هذا تنديدا بالأوضاع المزرية والحالة المعيشية المتدنية التي يعاني منها 142 عاملا جراء عدم تسوية الإدارة لمشكلة الأجور التي لم يستفدوا منها لمدة 17 شهرا حسب تصريحاتهم. كما أوضحوا أن الأمر يخص 106 عمال لم يتلقوا سوى رواتب شهرين من العمل خلال شهر رمضان، و23 منسحبا إراديا استفاد البعض بنسبة 50 ٪ من الأجور، أما الباقي منهم فلم يتحصل على ذلك مثلما هو الحال لدى 8 عمال أحيلوا على التقاعد.

وحال وصول "الشروق اليومي" إلى عين المكان، قدّم لنا أحد أعوان الأمن بوحدة "إناديتاكس" عن كشف الأجور الذي جعل منه دليلا قاطعا على حذف 30 بالمائة من أجره الشهري، رفقة باقي زملائه دون تسلم أي تعويضات عن ذلك، مضيفا أن الوضع بات مقلقا تضمنت ذات التصريحات المطالبة بضرورة إيجاد حلول مستعجلة ونهائية للظروف التي أصبحت تميز هذه الوحدة، ذاكرين أن السبب يعود إلى عجز المجمع عن الترويج لمنتجاته والدخول في المنافسة، مؤكدين على مواصلة الاحتجاج على مستوى المديرية العامة بالعاصمة في حال عدم تدخل الأطراف المعنية للفصل في المشكلة. للتذكير، فقد اشتكى العمال أكثر من مرة على هذه الوضعية، لكن دون تلقي ردود فعلية وحلول قاطعة لوضع حد لهذه المعاناة.

فيما تم غلق 7 منها بعد تحقيق لمديرية السياحة

الفنادق ستخضع لحملة مراقبة ابتداء من اليوم

ك.ي / ف.ش.ص

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة ان مديرية السياحة في وهران ستشرع ابتداء من اليوم في القيام بحملة شاملة لمعاينة الفنادق المتواجدة بكافة القطاعات الحضرية لوهران تهتم بنوعية الخدمات المقدمة ومدى مطابقتها لمقاييس الفندقة المتفق عليها والترخيصات المنظمة لهذا النشاط.

وكانت نفس المصلحة قد قامت بغلق سبعة فنادق مؤخرا وفقا لتقرير الخبرة الفنية الصادر عن مفتشية المراقبة "سي، تي، سي" الذي أسفر عن عدم مطابقة هاته الفنادق للمواصفات المعمول بها، ويتعلق الأمر بأربعة فنادق متواجدة على مستوى القطاع الحضري سيدي الهواري واثنان آخران بمدينة وهران وفندق آخر بالمنطقة الساحلية عين الترك حسب مصادر مؤكدة.

وتأتي هذه الإجراءات التي ستباشرها مديرية السياحة في إطار السعي إلى تقديم الخدمات الفعالة والناجعة في استقطاب السياح على غرار الخدمات المقدمة في الفنادق العالمية والمناطق السياحية خصوصا.

في حين صرح مدير السياحة لولاية وهران ان مشاريع البناء المتعلقة ببناء الفنادق في إطار الاستثمار الخاص لا يمكنها الاستفادة من رخصة البناء دون موافقة المديرية التي تخصص بذاتها لجنة دراسة وتحقيق لمثل هاته المشاريع استنادا إلى جملة من الضوابط والقوانين المنظمة المحددة من طرف وزارة السياحة، فيما يعرف القطاع بوهران عملية انجاز لسبعة مشاريع سياحية تصل طاقة الاستيعاب بها إلى 3800 سرير، كما تبقى 4 مشاريع قيد الدراسة على مستوى الوزارة.

وأكد ذات المتحدث على ضرورة بدل الجهود التي تقع على عاتق وكالات السياحة والأسفار في الترويج للتراث الثقافي والإرث السياحي التاريخي للمدينة، إذ تعرف مديرية السياحة تحضيرات لبدء عملية تصنيف الفنادق.

أحداث وحوادث

عين تموشنت

وفاة 3 أشخاص في حادث مرور

خلف أول أمس حادث مروري جد خطير على مستوى الطريق الوطني رقم 35 الرابط بين ولايتي عين تموشنت وتلمسان قرب بلدية سيدي بن عدة في وفاة ثلاثة أشخاص وجرح 7 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، حيث جاء الحادث إثر اصطدام السيارتان وجها لوجه عندما كانت سيارة طاكسي متجهة الى مدينة وهران وسيارة من نوع 504 متجهة نحو ولاية تلمسان حيث توفيا السائقان في عين المكان، فيما نقل باقي الركاب السبعة نحو مستشفى احمد مدغري لتلقي العلاج.

س.كسال

تيارت

القبض على 4 من سراق الكوابل

ألقى القبض أمس رجال الأمن بمركز الأمن الحضري الخامس بتيارت على عصابة مختصة في سرقة الكوابل الهاتفية بعد الإمساك بأحد أفرادها في حالة تلبيس بجوار التجمع السكاني القصديري بزعرورة. وذكر مصدر أمني أنه بعد ساعتين من انقطاع حرارة الهاتف على الحي وحصول الأمن الحضري الخامس على معلومات تفيد بوجود أشخاص يقومون بحرق كوابل هاتفية بالبناء الفوضوي. تحركت فرقة المناوبة وألقت القبض على "م.آ" 21 سنة متلبسا. التحقيقات مع المتهم الرئيسي قادت الشرطة إلى التعرف على شركائه وإحضارهم للمزيد من المعلومات. للإشارة، لا تعد هذه المرة الأولى التي تحصل فيها سرقة للكوابل الهاتفية في مدينة تيارت، وإذا كان حي زعرورة غير متعود على ذلك، فإن أحياء مثل سوناتيبا وما جاورها تكررت فيها العمليات، فيما يأمل المواطنون حي في أن يكون القبض على عصابة البناء الفوضوي رأس خيط لاكتشاف المزيد.

س.بودالية

سيدي بلعباس

توقيف أكثر من 50 متهما في قضية الجرارات

قامت فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بسيدي بلعباس بتوقيف 50 شخصا متورطين بتقليد واستعمال المقلد لأختام الدولة والتزوير في محررات رسمية والنصب والاحتيال وانتحال اسم الغير. تعود وقائع القضية إلى جوان 2005 بناءا على تحقيق مفتوح حول 25 جرار فلاحي مشتبه في تزوير أرقامها، وقد خلصت التحريات إلى وجود شبكة مختصة في تزوير هذه الجرارات عبر ولايات: سعيدة، معسكر، سيدي بلعباس، حيث تم العثور على بطاقة تعريف مزورة وأختام مقلدة خاصة بملفات 25 جرارا إضافة إلى وثائق من أرشيف دائرة بلعباس، فيما يبقى المدبر الرئيسي لهذه الجريمة في حالة فرار، وضع 5 متورطين في القضية رهن الحبس، و3 آخرون تحت الرقابة القضائية أما البقية تلقوا استدعاءات.

م.مراد

...و10 سنوات سجنا لمفقد البصر

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس بالسجن لمدة 10 سنوات غيابيا على المدعو "ح.ع" بتهمة الضرب والجرح العمدي المؤدي إلى فقد أحد العينين للبصر.

الجلسة التي انعقدت في غياب كل من الضحية والجاني تعود وقائع قضيتها إلى 12 نوفمبر من سنة 2001 عندما قام المتهم بضرب الضحية مسببا لها عاهة مستديمة أفقدته بصر إحدى عينيه، وقد طالبت النيابة في تدخلاتها بتسليط أقصى عقوبة على المتهم في حين أصدرت هيئة المحكمة وبدون مشاركة المحلفين حكمها بـ 10 سنوات سجنا وإعطاء أوامر باتخاذ في حقه إجراءات التخلف والقبض عليه.

ب.نادية

المكاتب الجهوية الشروق اليومي "التحرير والإشهار"

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 36/30/72/ 073 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/ 60/ 12/ 074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/ 52/ 85/ 073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 79/ 69/51/ 073 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/ 70/ 49/ 046 - 95/ 66/ 88/ 071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/ 29/ 52/ 063 - مكتب تيارت: 48/ 40/ 81/ 071

مكتب مستغانم: 46/ 00/ 24/ 073 - مكتب البيض: 05/ 39/ 21/ 062 - مكتب غليزان: 22/ 98/ 74/ 071 - 42 / 36 / 18 / 070 - مكتب أدرار: 95/ 16/ 90/ 062 - مكتب عين تموشنت: 04 - 85 - 57 - 072



تهريب 4 آلاف طن من النحاس في تسعة أشهر

مبعوثة "الشروق" إلى وهران: نائلة. ب

لم يمتثل، أول أمس، كل من صاحب شركة "فيرافار" لتصدير النفايات الحديدية وصاحب شركة "إكس ميطال" الواقعي مقريهما بالعاصمة، أمام قاضي التحقيق بمحكمة الصديقية بولاية وهران، للنظر في التهم الموجهة إليهما بخصوص تهريب النحاس، ولا تستبعد مصادر قضائية أن يصدر ضدهما خلال 48 ساعة أمر بالتوقيف والإحضار.

ويأتي هذا الإجراء على خلفية التحقيق الذي قامت به فصيلة الأبحاث بالمجموعة الولائية للدرك بوهران، وكشف عن قيام شركة «فيرافار" بتهريب 3613,820 طن من النحاس خلال الفترة الممتدة بين شهر أكتوبر 2005 وأوت 2006، ما يعادل ماليا 75 مليار سنتيم، فيما قامت شركة "إكس ميطال" بتهريب 316 طن من النحاس خلال يوم واحد فقط من ميناء وهران بالتواطؤ مع محافظي بيع...

وكان قد امتثل حوالى 30 شخصا متورطا في هذه القضية أمام قاضي التحقيق بالغرفة الخامسة على مستوى محكمة الصديقية بوهران، صباح أول أمس، من بينهم مسير حظيرة بئر الجير ومحافظي بيع، واستمر التحقيق إلى ما بعد الساعة الحادية عشرة ليلا، ليقرر قاضي التحقيق إيداع مسير الحظيرة الحبس الاحتياطي، ووضع محافظي البيع تحت الرقابة القضائية، واستفاد الآخرون من الإفراج المؤقت، وينتظر تحديد مصير المسؤولين الرئيسيين صاحبي شركتي "فيرافار" و"إكس ميطال" بحر هذا الأسبوع، ولا يستبعد إصدار أمر بالإحضار في ظرف 48 ساعة المقبلة...

تعود تفاصيل هذه القضية إلى معلومات وردت إلى فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية وهران شهر سبتمبر الماضي "حول تصدير النحاس بصفة مشبوهة بالنظر إلى الكميات الهائلة الموجهة للخارج عبر حاويات".

وقال النقيب إلياس بن أوسعيد، قائد فصيلة الأبحاث، خلال عرضه القضية في لقاء به، إن مصالح الدرك الوطني تحركت بناء على ذلك، وحددت نقطة انطلاق الحمولة من حظيرة تقع ببن داود ببئر الجير، وبإذن تفتيش من وكيل الجمهورية تم حجز كميات هائلة من الكوابل الهاتفية والكهربائية، أهمها كمية تقدر بـ 300 طن كانت محملة داخل 6 حاويات متجهة إلى ميناء وهران لشحنها وتصديرها، إضافة إلى كمية من النحاس وجدت داخل أكياس بلاستيكية مغلقة جديدة، ويوضح النقيب بن أوسعيد لـ "الشروق"، أن النحاس لا يباع بهذه الطريقة في المزاد العلني، وهو غير موجه للبيع أصلا، بل تباع الكميات كنفايات حديدية، وسبق لـ "الشروق" أن زارت الحظيرة في وقت سابق عند بداية التحقيق، وتمكنا هناك من ملاحظة التحايل في شحن الحمولة الموجهة للتصدير، من خلال تغطية النحاس بـ "الخردة" وبقايا النفايات الحديدية لتمويه الجمركيين عند تفتيش الحاويات، وسجلنا خلال زيارة الحظيرة وجود آلة، علمنا فيما بعد أنها تستعمل "لاستخراج" النحاس من الكوابل بعد قطعها ثم حرقها وتذويبها، وتمكنا من ملاحظة وجود أواني منزلية قديمة مصنوعة من النحاس إضافة إلى ذخيرة صيد (خراطيش) مصنوعة من النحاس كذلك، وتعد هذه الحظيرة بمثابة «مخزن» لهذه النفايات، قام بكرائه صاحب شركة "فيرافار" الخاصة بتصدير النفايات الحديدية التي يوجد مقرها الرئيسي في العاصمة، ولم يقم بإبلاغ مصالح الضرائب بنشاطه في وهران، وتوصلت التحريات معه، إلى أنه كان ينشط عام 2003، قبل أن يقرر التوقف عن النشاط عام 2004، ليتحول إلى النشاط في ولاية وهران منذ سنة 2005 إلى غاية 2006، حيث أصبح يصدر النحاس دائما إلى مرسيليا بفرنسا لصالح شركة (SMRJ) الصناعية، وقال النقيب في إطار التحقيق الدقيق في القضية "توصلنا إلى أن مسير شركة "فيرافار" المدعو (ب.أ) قام بـ 17 عملية تصدير للكوابل الكهربائية والهاتفية، وذلك خلال الفترة الممتدة بين شهر أكتوبر 2005 وسبتمبر 2006 من ميناء وهران، حيث قام بتصدير كمية 3613,820 طن من النحاس؛ ما يعادل 748 مليون دج؛ أي أكثر من 74 مليار سنتيم، وذلك خلال نفس الفترة فقط،

تصوير: مكتب وهران



كميات من الكوابل "النحاسية" محجوزة

توقعات بصدور أمر توقيف في حق صاحبي شركتي "فيرافار" و"إكس ميطال"

يتهريب 316 طن عبر ميناء وهران خلال يوم واحد

تحريات الدرك قادت للكشف عن مسار تهريب النحاس من الجزائر باتجاه مرسيليا، من طرف شركة "فيرافار"، ويبقى محافظو البيع الحلقة الرئيسية فيها، حيث يقوم محافظ البيع بتحرير محضر بيع في المزاد العلني ويقوم بإعداد نسخة مطابقة للبائع وصاحب السلعة، لكنه يحرر محضرا بتضخيم الكمية في النسخة الموجهة للزبون، وهو ما كان يستغله صاحب شركة "فيرافار" الذي كان يدرج النحاس المسروق في "الفائض" الذي استغله كثغرة لتقنين النحاس المسروق.

وتمكنت مصالح الدرك من توقيف المدعو (س.م) محافظ بيع بوهران بموجب التحقيق في 17 عملية تصدير أجرتها شركة "فيرافار" بعد مطابقة المحاضر التي حررها والأصلية، أهمها مع شركة "هيبروك" للنقل البحري بوهران، وأوضح قائد فصيلة الأبحاث أن هؤلاء يقومون بشراء الكوابل الكهربائية، لكن عند تذويبها وحرقها لاستخراج النحاس، ينقص وزنها ويتم تداركه بكمية النحاس المسروق.

وكشفت التحقيقات التي باشرتها مصالح الدرك الوطني عن قيام شركة "فيرافار" بـ 3 عمليات تصدير خلال شهر واحد، حيث نفذت يوم 30 جويلية فقط عمليتين منفصلتين، قدرت كمية النحاس المهربة في الأولى بـ 270 طن والثانية بـ 46 طنا.

التحريات في الحاويات المحجوزة بالحظيرة، وحجز 14 حاوية بميناء وهران، قادت لاكتشاف تورط شركة ثانية تدعى "إكس ميطال" لصاحبها (ب.د) وأنشئت هذه المؤسسة في شهر أوت 2006 فقط، وتعد هذه العملية الأولى لها، وذهبت تحريات الدرك في سياق يكون فيه صاحب هذه الشركة قد اشترى كمية من النحاس من شركة "فيرافار" ادعى في البداية أن مصدر هذه السلع هو "المذبغة الأوراسية للجلد" لكن مدير المدبغة نفى

أن يكون باع مؤسسة "إكس ميطال" كمية 265 طن من النفايات الحديدية، وأكد للمحققين أنه فعلا قام عن طريق المزاد العلني ببيع 200 كغ منها لهذه الشركة، ولا تزال موجودة بحظيرة المدبغة، وهو ما أكده أيضا محافظ البيع بالمزاد العلني.

وبعد مواجهته بهذه الحقائق، تراجع مسير "إكس ميطال" عن تصريحاته الأولية، ليقول إنه اشتراها من المصرف الجزائري للعتاد الكهربائي والغازي بوهران، في محاولة لإثبات مصدر 13 فاتورة خاصة بالسلعة، لكن مسؤول المصرف نفى ذلك، وقال إن آخر عملية مزاد علني قام بها المصرف كانت سنة 2005، واكتشف المحققون أن الفاتورات مزورة، لتتأسس كل من شركات سونلغاز، إتصالات الجزائر، الشركة الوطنية للأشغال الكبرى، هيبروك للنقل البحري بوهران، كهرماء بأرزيو كطرف مدني في هذه القضية إضافة إلى شركة "جيرميتال" بوهران التي تم استغلال سجلها التجاري في البيع بالمزاد العلني دون علمها، باستعمال نسخ مطابقة عنه، تم أخذها منه في اتفاق سابق حول التعاون بين الشركتين قبل أن يتراجع صاحب "جيرميتال" الذي رفض فتح حساب بنكي حر يعد إجراء ممنوعا باقتراح شركة "فيرافار".

تسديد مستحقات الممولين تتم في منتصف الليل بحظيرة بئر الجير

وقد أحالت مصالح الدرك المتورطين في القضية، صباح الأحد، على محكمة الصديقية بوهران، ويتجاوز عددهم 30 شخصا أبرزهم شركة "فيرافار" فيما لم يمتثل صاحبها للتقديمة إضافة إلى غياب صاحب شركة "إكس ميتال"، وامتثل مدير الحظيرة ومحافظون للبيع بالمزاد العلني، ويتعلق الأمر بالمدعوين (ب.أ) و(س.ا) بوهران وأرزيو، وتتمثل المخالفات في السرقة مع إحداث أضرار بالاقتصاد الوطني، تزييف جوهر محررات رسمية، تزوير واستعمال المزور، عدم التصريح بالعمال، عدم امتلاك القيد الثانوي في السجل التجاري والتهرب الضريبي ممارسة تجارة تدليسية وإخفاء أشياء مسروقة.

وتجدر الإشارة إلى أن مديرية الضرائب لم تودع شكوى ولم تتأسس كطرف مدني، وقررت منح المتهربين مهلة شهر لتسديد مستحقاتها عليهم.

كل شيء نحاسي قابل للتهريب حتى أغطية البالوعات

وأشار قائد فصيلة الأبحاث إلى أن الشركات المتورطة في تهريب النحاس، تترصد كل عمليات البيع بالمزاد العلني التي يمكن أن تحصل منها على غطاء لتصدير النحاس بواسطة محاضر "قانونية" وبتوظيف "وسطاء" وامتدت سرقة النحاس إلى أغطية البالوعات التي يتم استخراج النحاس منها، وقال إن التحقيقات التي باشرتها مصالحه كشفت أن موظفا في شركة "فيرافار" كان يتنقل من العاصمة إلى وهران على متن سيارة أجرة، محملا بمبالغ تتراوح بين 2 و3 ملايير سنتيم "أجور" ممولي الشركة بالنفايات الحديدية، ويقوم بـ "تسديدها" عند منتصف الليل.

وتسقط هذه القضية، القناع، عن أهم مهربي النحاس والنفايات الحديدية للخارج، ينشطون بين العاصمة، وهران ومرسيليا، بعد أن أخذت هذه الظاهرة بعدا وطنيا خطيرا في السنوات الأخيرة، لكنها على صعيد آخر، تكشف فتح هذا الملف رسميا بعد أن انطلق التحقيق سنة 2002، لكن محاولات غلق هذا الملف الثقيل أثارت تساؤلات حول "هوية" مهربي النحاس والنفايات الحديدية، خاصة بعد إلغاء طرح الموضوع في حصة "المحقق" التلفزيونية.

عصابة سرقة الكوابل النحاسية بواد السمار في قبضة الأمن

تمكنت كتيبة الدرك الوطني لواد السمار أول أمس، من إلقاء القبض على عصابة مكونة من ثمانية أشخاص متخصصة في سرقة الكوابل النحاسية مع السطو على المؤسسات العمومية والخاصة أغلبهم ذووا سوابق عدلية. وكشف قائد الفرقة بواد السمار "للشروق" عن ملابسات العملية الأولى التي تمت صدفة إثر دورية ليلية عادية قرب المطار الجديد للدار البيضاء أين ضبط أربعة أشخاص متلبسين بنزع الكوابل النحاسية لأحد المولدات الكهربائية، وما إن رأوا الدورية حتى فروا ليُلقى عليهم القبض بعدها، كما عثر بحوزتهم على مطرقة كبيرة لنزع المسامير وتفكيك الأقفال وقاطع للحديد، بالإضافة لبعض الأسلحة البيضاء المحظورة الاستعمال، مع ما يزيد عن 25 مترا من الكابل النحاسي، كما أتلفوا 150 متر أخرى من النوع السميك.

ويضيف محدثنا أن التحقيقات مع الموقوفين المسبوقين عدليا سمحت بالكشف على عصابة أخرى من خمسة أشخاص تنشط عبر محور الدار البيضاء وحي سليبة، حيث تم إلقاء القبض على أربعة منهم والخامس يوجد في حالة فرار، لأنه من خارج المنطقة.

يذكر أن الفرقة المعنية تناولت عدة قضايا تخريب وسرقة مست المؤسسات العمومية داخل تراب المنطقة الصناعية لواد السمار والدار البيضاء وقيدت القضايا منذ خمسة أشهر ضد مجهول مع إبقاء التحقيق جاريا.

وحوّل المتهمون الثمانية للمحاكمة يوم أمس، بتهمة السرقة الموصوفة وتكوين جماعة أشرار.

ح. راضية

سرقة أكثر من 5 أطنان من الكوابل خلال 6 أشهر فقط

قدرت مصالح الدرك الوطني كمية الكوابل الهاتفية والكهربائية التي تمت سرقتها خلال السداسي الأول من السنة الجارية بـ 5140,6 كغ؛ أي ما يتجاوز 5 أطنان و303737,3 متر، وتمكنت من استرجاع 24877,2 كغ و12083,2 متر، وتتصدر العاصمة القائمة بـ 2500 كغ من الكوابل تمت سرقتها في ظرف خمسة أشهر مقابل 6528 متر، بينما تتصدر ولاية ورقلة القائمة من حيث عدد الأمتار المسروقة بأكثر من 103662,7، ثم معسكر بـ 20003 متر، وامتدت عمليات سرقة الكوابل الكهربائية والهاتفية إلى جميع مناطق الوطن كما تكشف عنه الإحصائيات المتوفرة لدينا من تقرير أعدته خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، حيث سجلت بجميع ولايات القطر، تتصدرها العاصمة بـ 35 قضية قد تكون أبرزها تلك "الورشة" التي تم اكتشافها ببوشاوي، فيما سجلت قضية واحدة بكل من ولايات بسكرة، قسنطينة والبيض.

مصالح الدرك تمكنت من استرجاع نسب تتراوح بين 10 بالمائة و15 بالمائة من الكمية المسروقة، لكن الإحصائيات المسجلة العام الماضي، تكشف عن تفاقم الظاهرة هذه السنة، حيث تم إحصاء خلال سنة كاملة (عام 2005) ما يعادل 122735 متر من الكوابل الكهربائية المسروقة، تمكنت بموجبها مصالح الدرك من استرجاع 24880 متر، وكانت ولاية تيبازة تتصدر القائمة بـ 25 قضية، أهمها اكتشاف ورشة بالشعبية، لكن أكبر كمية من المسروقات سجلت بولاية المدية بـ 13934 متر، ولم تكن هذه الظاهرة "قائمة" في ولايات غرداية، النعامة، تيسمسيلت، تندوف، البيض، سيدي بلعباس، سطيف، تيزي وزو، تمنراست، بشار، بسكرة، باتنة وأم البواقي التي تسلل إليها شكل جديد من السرقة والتهريب بسرقة الكوابل وتهريب النحاس.

إيران تتهم الإمارات بالسماح بنشاطات أمريكية معادية لها

نجاد يلمح إلى تعاون مع طالبان لطرد الأمريكيين

القسم الدولي

قال الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، أول أمس، في خطاب أمام عناصر الميليشيا الإسلامية "باسيدج" قرب طهران: "يجب مساعدة الشعوب العراقية واللبنانية والأفغانية والفلسطينية، بالتعاضد نستطيع أن نطرد المحتلين"، حيث لمح، للمرة الأولى، إلى احتمال قيام تعاون بين بلاده وحركة "طالبان" الأفغانية، عندما دعا إلى "تعاضد" يسمح بـ "طرد المحتلين" من أفغانستان والعراق ولبنان وفلسطين.

وأضاف "وجود الأجانب هو مصدر النزاعات.. انظروا إلى العراق، منذ أن وصل الأجانب الفاسدون، لم يعد هناك سوى الفساد والموت"، إلا أن الرئيس الإيراني أكد أن "السيطرة الشيطانية للولايات المتحدة في طريقها إلى الزوال، والنظام الصهيوني الذي هو أداة في يد الطغاة هو أيضا على حافة الدمار".

وقال مخاطباً الأمريكيين: "الأمة الإيرانية جاهزة لمساعدتكم للخروج من المستنقع شرط أن تعاودوا التصرف بطريقة عادلة وتتجنبوا الاعتداء والغزو، عندها ستكون شعوب المنطقة بقيادة الأمة الإيرانية مستعدة لتدلكم إلى طريق الخلاص".

وعبر عن استعداد بلاده لمساعدة الولايات المتحدة وبريطانيا شرط تعهدهما بالانسحاب من العراق حيث قال "إيران مستعدة لانتشالكم من المستنقع "العراقي" بشرط واحد، عليكم أن تتعهدوا بتصحيح نهجكم... راجعوا سياساتكم واسحبوا قواتكم وحينها سنساعدكم في الخروج من المستنقع الذي تقعون فيه في العراق".

واعتبر نجاد أنه بدلا من الحرية والديمقراطية لم تجلب الولايات المتحدة وبريطانيا سوى سفك الدماء والفوضى إلى العراق وكسبتا كراهية ليس في منطقة الشرق الأوسط فقط وإنما في مختلف أنحاء العالم.


نجاد يهدد بالتعاون مع طالبان

من جهة ثانية، أعلنت إيران أنها ستقدم احتجاجا رسميا للإمارات العربية المتحدة على أنشطة مناهضة لطهران مرتبطة بالأمريكيين في هذه الدولة، وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني "رغم شعارات وتصريحات الأمريكيين بشأن تغيير سياستهم حيال إيران لا يوجد أي تغيير حقيقي كما تدل على ذلك عملياتهم في الإمارات العربية المتحدة"، وأضاف "ننتظر من حكومة الإمارات أن تمنع استخدام أراضيها لشن أنشطة ضد الجمهورية الإسلامية، وستتقدم سفارتنا باحتجاج رسمي للحكومة الإماراتية".

وقالت الخارجية الإماراتية إن السلطات الإيرانية لم تتصل بها بشأن هذا الموضوع. وأوضح مصدر رسمي "لم نتلق أي رسالة رسمية بهذا الشأن"، مضيفا "في مثل هذه الحالات تتعامل الإمارات مباشرة مع الأطراف المعنية دون المرور عبر وسائل الإعلام".

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية أعلنت في مارس الماضي افتتاح مكتب للشؤون الإيرانية في دبي يهدف إلى الاتصال بمواطنين إيرانيين ولزيادة التعرف على الوضع في إيران. ويوجد في دبي عدد كبير من رجال الأعمال الإيرانيين الذين تربطهم صلات وثيقة بوطنهم الأم، كما يتوجه العديد من مواطني الإمارات إلى إيران للسياحة.

إحتمال تعرض الطائرة الإيرانية التي تحطمت لعمل تخريبي

قال الفريق رحيم صفوي، قائد الحرس الثوري الإيراني، إن هناك مؤشرات على احتمال تعرض الطائرة العسكرية التي تحطمت في وقت سابق لعمل تخريبي. وهو الحادث الذي قتل فيه 38 شخصا حسبما ذكر التلفزيون الإيراني الذي أكد أن القتلى هم 35 من عناصر الحرس الثوري، وثلاثة آخرين هم طاقم الطائرة.

وصرح مصدر مسؤول في المطار أن جميع ركاب الطائرة لقوا حتفهم، لكنه لم يقدم أرقاما،

وكانت الطائرة قد تعرضت إلى حادث لدى إقلاعها من المطار مهراباد، وهي من طراز انتو نوف-74، متوجهة من طهران إلى مدينة شيراز، وان الأنباء تفيد بأن العديد من الضباط البارزين كانوا على متن الطائرة المنكوبة.

للإشارة فقد وقعت عدة كوارث جوية في إيران في السنوات الأخيرة، فقبل عام تحطمت طائرة حربية ولقي 128 شخصا حتفهم، وكانت تلك الطائرة تحاول الهبوط اضطراريا في مطار طهران عندما اصطدمت ببناية مكونة من 10 طوابق.

ذراع جوي فرنسي لليونيفيل يزود إسرائيل بالمعلومات

قالت صحيفة "معاريف": إن إسرائيل وفرنسا تدرسان إقامة "ذراع جوي" للقوات الدولية، واستبدال الطائرات الحربية الإسرائيلية التي تحلق في المجال الجوي اللبناني بطائرات فرنسية، شريطة أن تقوم بتزويد إسرائيل بالمعلومات الاستخبارية في الزمن الحقيقي.

وقالت إنه يجري في هذه الأيام بحث خطة جديدة لإنهاء ما يسمى "أزمة مواصلة تحليق الطيران الحربي الإسرائيلي في المجال الجوي اللبناني" بين إسرائيل وفرنسا، بعد الأزمة التي نشبت بينهما، عندما وصلت القوات الفرنسية إلى جنوب لبنان في إطار القوات الدولية التابعة للأمم المتحدة، حيث تبين أن الطيران الحربي الإسرائيلي لم يوقف طلعاته الجوية فوق سماء لبنان.

وفي أعقاب التحليق، وقعت ثلاث حوادث كاد يطلق فيها النار من قبل الجنود الفرنسيين على الطائرات الإسرائيلية، بسبب تعرضهم لتهديد الطائرات الحربية التي كانت تحلق على ارتفاع منخفض.

وجاء أن الفرنسيين يدرسون خطة جديدة لإنهاء الأزمة، تشتمل على استخدام طائرات، من بينها طائرات بدون طيار فرنسية فوق جنوب لبنان، وتشكيل ما يمكن تسميته بأنه "ذراع جوي" للقوات الدولية، اليونيفيل، لتقوم بتزويد المعلومات في الزمن الحقيقي حول جهود حزب الله في التسلح.

ردا على تصريحاته وتصريحات جورج بوش حول الإسلام

100 ألف في مظاهرة حاشدة بإسطنبول ضد زيارة البابا

تجمع أمس نحو مائة ألف تركي في الضفة الأوربية من مدينة إسطنبول إحتجاجا على الزيارة المقررة لبابا الفاتيكان، بنديكت السادس عشر، التي يتوقع أن يقوم بها إلى أنقرة، الهدف منها هو الإعلان عن موقف سياسي ضد البابا الذي لم يتورع عن التعريض بالإسلام وبالنبي محمد صلى الله عليه وسلم، في إشارة إلى محاضرته التي ألقاها في جامعة ألمانية في سبتمبر الماضي حول العنف والإسلام وأثارت استنكارا في تركيا والعالم الإسلامي.

ورفض المتظاهرون عبر لافتات رفعوها موقف البابا من تركيا عندما اعتبر أن ثقافتها الإسلامية لا تتفق مع الثقافة الدينية الأوروبية المسيحية، "مما يجعلها غير مؤهلة لأن تكون عضوا في الاتحاد الأوروبي".

وأشار متحدثو حزب السعادة الذي نظم المظاهرة إلى أن تصريحات البابا لا تقرأ منفردة عن تلك التصريحات التي



أطلقها الرئيس الأمريكي جورج بوش قبل غزو العراق وذكر فيها أنه سيخوض حربا صليبية في العراق. وأعاد الخطباء الذين توالوا على المنصة إلى الأذهان موقف البابا من الاعتذار للمسلمين وقالوا إنه أسف فقط للفهم الخاطئ لمحاضرته من قبل المسلمين، وتمسك بموقفه في عدم تقديم اعتذار واضح للمسلمين عن إلصاق العنف بالإسلام. وذكر الفاتيكان أنه من المرجح أن يقوم البابا بزيارة للمسجد الأزرق في إسطنبول، وستكون هذه أول زيارة يقوم بها البابا لمسجد، وقام سلفه البابا يوحنا بولس الثاني بأول زيارة يقوم بها بابا للفاتيكان إلى مسجد خلال رحلة لدمشق في عام 2001.

زيارة البابا سترافقها إجراءات أمنية مشددة بعد تصريحاته عن الإسلام، حيث أعلن وزير الخارجية التركي عبد الله غل أن إجراءات الأمن المحيطة بزيارة البابا تستدعي نشر قوات كبيرة، وصرح غل لصحيفة "كوريري ديلا سيرا" الإيطالية بأن "الإجراءات الأمنية التي اتخذت لحماية البابا في تركيا أكبر من التي اتخذت خلال زيارة الرئيس جورج بوش".

ويقول مسؤولون أتراك إن الخطة الأمنية الضخمة التي أعدتها السلطات التركية تذكر بالتدابير الأمنية التي شلت إسطنبول خلال قمة حلف شمال الأطلسي. وسينشر نحو 12 ألف شرطي في إسطنبول بعضهم على السطوح.

فصيل متمرد يستولي على حقل نفطي جنوب دارفور

أعلن فصيل من متمردي حركة تحرير السودان انه استولى أمس على حقل نفطي في مدينة أبو جابرة، على بعد حوالى 70 كلم من مدينة نيالا عاصمة جنوب دارفور. ونقل عن عصام الدين الحاج، الناطق باسم هذا الفصيل المنشق، عن زعيم الجناح الأكبر من الحركة الذي يقوده مني مناوي، قوله في بيان "إن قواته استولت أمس على حقل النفط الواقع بمدينة أبو جابرة بجنوب دارفور ودمرت معسكر القوات الحكومية بالمنطقة"، مشيرا إلى انه تم إسقاط مروحية عسكرية تابعة للجيش الحكومي شاركت في قصف المنطقة. وأوضح الناطق أن ميليشيا "الجنجويد" قامت بالاشتراك مع القوات الحكومية بهجمات على منطقتي "انجابو ومتورد" جنوب دارفور خلال الأيام الأخيرة فيما كان الأهالي يستعدون لموسم الحصاد ما اضطرهم للفرار. وأضاف أن متمردي فصيله شنوا هجوما مضادا على القوات الحكومية وتمكنوا أمس من السيطرة على مدينة أبو جابرة وحقلها النفطي.

واشنطن تنوي نشر سفينتين مضادتين للصواريخ في اليابان

ذكرت الصحف اليابانية ان الولايات المتحدة تنوي نشر سفينتين جديدتين مجهزتين بنظام صواريخ مضادة للصواريخ من طراز "ايجيس" في اليابان بهدف التصدي لهجوم محتمل بصواريخ كورية شمالية على الارخبيل، وذكرت صحيفة "نيهون كايزاي شيمبون" الاقتصادية أن هاتين السفينتين سترسوان في قاعدة ياكوسوكا البحيرة. وأضافت أن هذا القرار جاء ردا على إطلاق صواريخ كورية شمالية في جويلية الماضي، وكذلك على التجربة النووية التي قامت بها، وعلى اثر هذه التجارب، قررت طوكيو وواشنطن تسريع إقامة نظام مضاد للصواريخ في اليابان.

أمين الجميل يحذر من استغلال الجريمة

أصدر الرئيس أمين الجميل أول أمس بيانا حذر فيه من استغلال مقتل نجله بيار في الصراع السياسي الدائر في لبنان، وقال"إن الشهادة الغالية التي قدمها الشهيد بيار على مذبح لبنان يجب أن تشكل حافزا لنا جميعا كلبنانيين للتعاضد والتكاتف والعمل معا في سبيل إرساء دعائم الدولة القوية والقادرة، وتثبيت الاستقلال والسيادة، وهذه الشهادة لا يجوز تحت أي ظرف أو ضغط أن نسمح لأي كان باستغلالها من خلال ردات فعل انفعالية أو تصرفات تسيء إلى ذكرى شهيدنا الكبير.

من هنا فإنني أناشد الجميع التنبه إلى محاولات البعض لاستغلال الحزن العارم على استشهاد بيار، لافتعال أعمال شغب غير مبررة أو القيام بتصرفات انفعالية وتوزيع مناشير تحرض على الفتنة، وأدعو الكتائبيين خصوصا إلى الوقوف صفا واحدا متعاضدين، والتأكيد مرة جديدة على الانضباطية التي ميزت المدرسة الكتائبية على الدوام، أن الكتائب كانت وستبقى مدرسة شهادة وتضحية في خدمة لبنان".

مقتل أبو حفص الأردني زعيم القاعدة في القوقاز

لقي زعيم تنظيم القاعدة في شمال القوقاز الملقب بـ "أبو حفص" الأردني مصرعه أول أمس خلال عملية نفذتها قوات الأمن الفيدرالية الروسية بمدينة "كاشيرت" بجمهورية داغستان المتاخمة للشيشان. ونسبت وكالة أنباء انترفاكس الروسية إلى متحدث باسم جهاز الشرطة السرية قوله إن أبو حفص، والذي يوصف بأنه واحد من "أخطر الإرهابيين" في المنطقة التي تضم الشيشان، هو واحد من خمسة متمردين قتلوا في هجوم على منزل يقع في بلدة "خاسافيورت" في داغستان.

ابو حفص الأردني، 33 عاما، من مواليد الزرقاء مسقط رأس أبو مصعب الزرقاوي الزعيم الأسبق لـ القاعدة في العراق، وصل إلى الشيشان عام 1995 . وعمل من قبل تحت إمرة المقاتل السعودي، الذي يعرف باسم سامر صالح عبد الله السويلم.

البحرين:
المعارضة الشيعية تحقق نتائج قوية في الانتخابات

حصدت جمعية سياسية شيعية نحو 40٪ على الأقل من مقاعد الانتخابات التشريعية في البحرين، والتي جاء أداء النساء والليبراليين فيها باهتا. وقد فازت "جمعية الوفاق الوطني الإسلامية" المعارضة بـ 16 مقعدا و"المنبر الوطني الإسلامي" بأربعة مقاعد من أصل مجموع 40 مقعداً في البرلمان.

ولا تزال عدة مقاعد في عدد من المحافظات غير محسومة بانتظار جولة الإعادة المقرّرة في الشهر المقبل. ولم تفز "جماعة العمل الوطني الديمقراطي" -وعد- المعارضة أيضا بأي مقعد، وكذلك لم تنجح أي من السيّدات الـ 17 المرشّحات بالفوز في محافظاتهن.

ويتوقع أن تعطي هذه النتائج دورا اكبر للشيعة الذين يشكلون غالبية سكان البحرين، لكن رئيس جمعية الوفاق الوطني الإسلامية الشيخ علي سلمان قال "إن مشاركتنا محدودة، إنها خطوة إيجابية، لكننا يجب أن نضع الأمور في إطارها الصحيح، هناك أربعون عضوا يعينهم الملك ويتمتعون بالسلطات التشريعية نفسها".

■ الوكالات

وفاق سطيف - إتحاد جدة عشية اليوم بملعب الأمير عبد الله الفيصل (17.45سا)

تأهل منتظر للوفاق وديمتري يخلط الأوراق

مبعوث "الشروق" إلى جدة: نصر الدين معمري

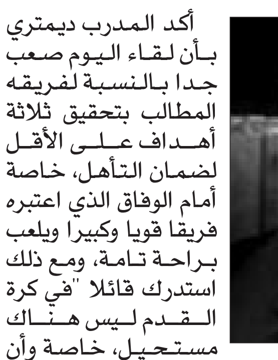
سيستقبل نادي إتحاد جدة، عشية اليوم، فريق وفاق سطيف بملعب الأمير عبد الله الفيصل في لقاء العودة من الدور الثاني للدوري العربي إبتداء من الساعة الثامنة إلا الربع بتوقيت السعودية (السادسة إلا الربع بتوقيف الجزائر)، حيث تعتزم تشكيلة الكحلة العودة بورقة التأهل واستغلال التفوق المبدئي لصالحها، خاصة النتيجة العريضة المسجلة في لقاء الذهاب (4 / 1) والتي تتطلب من عناصر الاتحاد تسجيل ثلاثة أهداف على الأقل لضمان الفوز والتأهل.

أشبال بلحوت تدربوا جيدا منذ وصولهم إلى مدينة جدة صبيحة الخميس الماضي، ومكن مكوثهم بجدة لمدة 06 أيام قبل المباراة التأقلم مع الجو والمحيط، في ظل البرنامج المحضر من قبل الطاقم الفني الذي أبقى على نفس ريتم التدريبات العادية مع التركيز أكثر على النواحي الدفاعية، بحيث كشفت الحصتان الأخيرتان لجوء بلحوت نحو خطة 4 / 5 / 1، وقد تريث هذا الأخير في الكشف عن القائمة الأساسية لغاية اليوم مع أنه بات واضحا اعتماده على غالبية العناصر التي كانت وراء الانتصارات، وهذا حفاظا على الأجواء الرائعة التي تسود التشكيلة في الفندق والتدريبات وفترات الراحة. من جهته، يحاول مدرب اتحاد جدة ديمتري شحن عناصره نفسيا واللعب على العامل البسيكولوجي، خاصة بعد الفوز على الحزم بـ (2 /0) وسعيه الدائم للتغيير في الخطة ومناصب اللاعبين وكذا في طريقة التدريبات، حيث تأكد التحول نحو الخطة الهجومية 4 / 4 / 2، وتغيير اللاعب توكر واسموفيتش من مكانهما، وبرمجته لحصة تدريبية صباحية على الساعة العاشرة صباحا بإحدى الصالات التابعة للنادي عوض الحصة المسائية اليومية بالملعب، وهذا بقصد بعث الطمأنينة في نفوس اللاعبين ورفع مستوى الثقة لديهم وكسر الروتين والملل. إلى ذلك تدربت الكحلة عشية أمس بتوقيت المباراة بالملعب الرئيسي (الأمير عبد الله الفيصل) في حصة مغلقة بعيدا عن أعين رجال الإعلام والجمهور قصد السماح بتجريب الخطة المعتمدة نهائيا وإبعاد أي ضغط عن اللاعبين، بعدما كانت العناصر السطايفية قد تدربت اليومين الماضيين بملعب البنك الأهلي.

هجوم الوفاق أحسن وسيلة للدفاع عن التأهل بجدة



ديمتري: "نحتاج إلى الحظ للفوز"



ديمتري

أكد المدرب ديمتري بأن لقاء اليوم صعب جدا بالنسبة لفريقه المطالب بتحقيق ثلاثة أهداف على الأقل لضمان التأهل، خاصة أمام الوفاق الذي اعتبره فريقا قويا وكبيرا ويلعب براحة تامة، ومع ذلك استدرك قائلا "في كرة القدم ليس هناك مستحيل، خاصة وأن جدة لديها سلاح الأرضية والجمهور والروح المعنوية العالية للاعبين الذين جنبتهم الضغط طيلة هذا الأسبوع، ويبقى التأكيد على أننا نحتاج كذلك إلى الحظ لتحقيق الفوز".

بلحوت: "حضّرنا أنفسنا للتأهل"



بلحوت

أوضح المدرب السطايفي رشيد بلحوت أن تشكيلة حضرت جيدا لهذا الموعد الحاسم "ونحن على أتم الاستعداد لتحقيق الفوز، وسنحاول بداية اللقاء بمثل ما جرى في لقاء الذهاب، كما أننا درسنا خطة الخصم وتابعنا كل التغييرات التي قام بها ديمتري الذي سيلعب بـ 4 / 4 / 2 مع توقعاتنا بظهور تشكيلة اتحاد جدة بوجه مغاير اليوم، وحضّرنا أنفسنا لكل التوقعات في ظل الجاهزية العالية التي تميز لاعبينا والمعنويات المرتفعة وكذا الثقة في الفوز".

من جهة أخرى، إعتبر بلحوت بأن فوز أهلي البرج يعد دافعا إضافيا للسطايفية لتحقيق التأهل، خاصة أن الكابا كانت لديها معطيات صعبة وليست في صالحها، ومع ذلك تأهلت (مبروك عليها)، وبالتالي فسندخل المباراة بدون أي ضغط، وصراحة لسنا متخوفين، وسنفرح أنصارنا إن شاء الله".

مناجير مغربي يفسد صفقة الحاج عيسى..!

سرار: "قيمة اللاعب كبيرة ولن نتنازل كثيرا

علمت "الشروق اليومي" أن المفاوضات المتعلقة بتحويل الحاج عيسى إلى نادي اتحاد جدة السعودي تعثرت سهرة أول أمس بسبب دخول مناجير مغربي يدعى عبد الله على الخط بجانب رئيس الاتحاد منصور البلوي، حيث أفسد هذا المناجير الاتفاق حيث تقدم رئيس الوفاق بطلب مبلغ 04 مليون أورو لتحويل مدلل أنصار الوفاق، واعترضت إدارة الاتحاد على المبلغ وطلبت تخفيضه، وسارت الأمور باتجاه عقد جلسة ثانية للاتفاق، وكانت نية سرار ومرافقيه في التنازل إلى حدود 3 مليون أورو (حوالى 30 مليار سنتيم)، غير أن المفاجأة كانت في حضور هذا المناجير (عبد الله) الجلسة الثانية، وتأكيد على أن عرض الاتحاد لن يتجاوز 15 مليون أورو في كل الأحوال بعدما ادعى بأن لديه خبرة كبيرة بشأن اللاعبين الأفارقة، وهو الأمر الذي أقلق سرار كثيرا ودفعه إلى مقاطعة الجلسة رفقة المفاوضين معه (أعراب، صمادي والعرباوي) وطي صفحة الصفقة.

النجار والعمودي يفاوضان ليلا .. بدون جديد

وقد لمس الجانب السعودي المُلح على طلب خدمات الحاج عيسى صلابة الموقف السطايفي وانزعاجه من المناجير المغربي، فقرر الاستدراك بدليل أن الوفود لم تتوقف طيلة يوم الأحد تبحث عن سرار بقصد استمرار المفاوضات، وتم الاتفاق على عقد جلسة ليلية بمقر إقامة الوفاق حضرها من الجانب السعودي يوسف النجار، مدير العلاقات العامة، وخالد العمودي، عضو مجلس إدارة الإتحاد، ومن الجانب السطايفي حضر الرباعي سرار، صمادي، أعراب والعرباوي، وانطلقت الجلسة في حدود الساعة الواحدة والنصف ليلا واستمرت إلى ساعة متأخرة، حيث تحفظ الطرفان على التصريح أو الإدلاء بأي معلومات خوفا من التضارب الإعلامي الحاصل بشأن القضية.

وإذا سارت الأمور في اتجاه إصرار كل طرف على مطلبه، فإن المفاوضات ستتوقف بصفة أكيدة، خاصة وأن حاجة الوفاق للاعب مازالت قائمة في ظل الرغبة في الحصول على اللقب، هذا وكان سرار قد أكد صحة ما أوردته "الشروق" أول أمس بشأن المبلغ الخيالي للصفقة (40 مليار سنتيم) الذي يمثل طلبات الوفاق، والقضية للمتابعة.

سرار

أصداء من جدة

■ من المنتظر أن لا يشارك اللاعب عميرات زملاءه اليوم بسبب استمرار تداعيات الإصابة وعدم جاهزيته بصفة كاملة لهذا الموعد الذي يريد كل عناصر الوفد (24 لاعبا) المشاركة فيه، لأن رائحة الفوز موجودة، ونكهة التأهل ستكون خاصة جدا.

■ إتخذت إدارة الكحلة جملة من الاحتياطات تحسبا لهذا اللقاء، أهمها حماية اللاعبين، حيث تقرر برمجة وجبة عشاء الإثنين وغذاء اليوم الثلاثاء خارج الفندق خوفا من تجربة مقابلة الذهاب مع المريخ السوداني حينها لم يعلم اللاعبون ماذا جرى لهم، ويبدو كأنهم تناولوا شيئا ما (والاحتياط أسلم).

■ إستمرارا في البرنامج المنوع، وبعد الآثار الإيجابية التي تركتها الحصة الأولى للبولينغ عند اللاعبين، أعادت الإدارة برمجة حصة أخرى عشية أمس الإثنين كانت رائعة وأنست اللاعبين أي ضغط أو حاجز نفسي.

■ لأول مرة تحظى رحلة الوفاق إلى الخارج بتغطية إعلامية مميزة ومكثفة، حيث رافق الوفد 04 صحفيين، ويتعلق الأمر بـ "الشروق" ومراسل "الهداف" سمير بشير وكذا المصور ياسين سرحاني كما التحق بالوفد مراسل "كومبيتسيون" فارس رويبح، وهو ما أضفى على التغطية طابعا أكبر وسهل على المناصرين تتبع كل تفاصيل الرحلة.

■ صنع مقال "الشروق" المتلعق بصفقة الحاج عيسى ضحة كبيرة داخل الجزائر وخارجها، حيث لم تتوقف الاتصالات عن سرار بشأن الصفقة التي انفردت "الشروق" بنشرها، كما طلب كل أعضاء الوفد بجدة نسخا من المقال الذي طبع من الأنترنيت (موقع الشروق أون لاين)، أحد أعضاء البعثة علّق: "الشروق راهو داير حالة".

■ من المنتظر أن يستفيد الوفاق من مبلغ محترم جدا، يبلغ 300 ألف دولار، في حالة تأهله اليوم، وهو المبلغ الذي سينعش الخزينة ويدفع بالفريق إلى تحقيق انتصارات أخرى، لأنه بقدر ما تفوز تحوز والحديث عن الكأس العربية الآن يجوز.

■ لم يخف سرار اهتمامه الأول بالبطولة الوطنية التي يراهن الوفاق عليها كثيرا هذا الموسم، حيث قال سرار "صحيح سنلعب كامل أوراقنا في كل الجبهات، لكن أريد البطولة هذا الموسم، وعودة اللقب للفريق سيفتح أمامنا آفاقا أخرى تعيد أمجاد الكحلة".

■ تأكد بأن التكتلات "دايرة حالة" في الوفد سواء في صفوف اللاعبين الذين لم يكفوا عن التعليقات والمزاح، أو لدى الإدارة التي اتفق أعضاؤها على رأس رشيد لعروق الذي هدد بالاستقالة (مازحا) في حالة تواصل الضغط الذي قاده سرار عليه.

■ كان لفوز الأهلي البرايجي وتأهله على حساب الإسماعيلي المصري وقع خاص على البعثة السطايفية التي فرحت بالأمر وقررت رفع التحدي والظهور بوجه طيب في اللقاء، خاصة وأن المعطيات في صالح الكحلة (ديروا القلب يا لولاد).

■ إعتبر المدرب أمين دابو، الذي يعمل الآن كمحلل رياضي في إحدى القنوات السعودية، بأن مهمة ديمتري صعبة للغاية، وظروفه الآن ليست كالظروف السابقة التي قاد فيها الفريق إلى 07 انتصارات وبطولات؛ لأن تداعيات مرحلة خليلوفيتش مازالت قائمة ولا يمكن مسحها في ظرف أسبوع.

■ طلب ديمتري في لقاء صحفي أول أمس مهلة شهر واحد على الأقل لتظهر ثمار عمله مع اتحاد جدة، وحسب المتتبعين فإن ديمتري بدأ يمهد لتبرير خروجه المنتظر من المنافسة العربية، وعليه من الآن لعب وقة البطولة السعودية (فقط).

الجمعية العامة لجمعية وهران تنتخب المكتب المسير

9 أسماء لمساعدة محياوي على تسيير الفريق

تمّ عشية أول أمس، انتخاب المكتب المسيّر لجمعية وهران، والمقدر عدده بـ9 أعضاء، تمّ انتخابهم من أصل 13 مترشحا، وعليه بأن المجموعة المنتخبة ستباشر عملها رفقة الرئيس الطيب محياوي، وبالتالي فإن القرارات المصيرية لن تؤخذ بشكل انفرادي كما كان يحدث.

وقد حقق التاج الأغلبية الساحقة، ومع هذا فإمكانية توليه منصب رئيس فرع مستبعدة حسب الأصداء الواردة من محيط الجمعية، حيث سيعمد الأعضاء التسعة لإختيار واحد منهم لتولي هذا المنصب دون الرجوع إلى نتائج الجمعية العامة.

على الصعيد الفني، فازت الجمعية بـ4 أهداف مقابل هدفين أمام اتحاد وهران رائد بطولة الجهوي الأول، وقد سجل للجمعية كل من حانيستار مرتين وبومشرة ثم بطواف، مع الإشارة إلى حجم العمل الذي رفعه سليماني في المدة الأخيرة، حيث أصبح أصحاب الزي الأخضر يتدربون بمعدل حصتين في اليوم، وهذا بعد أن لاحظ المدرب تراجع الأداء البدني للاعبين خلال مقابلات هذا الموسم، خصوصا وأن الجمعية كانت في أغلب لقاءاتها متفوقة بـ1 / 0، قبل أن يعود الخصوم في النتيجة.

تبقى الإشارة أخيرا، إلى أن حدو مولاي، شارك في اللقاء الودي أمام اتحاد وهران ولعب الثلث الأخير، ليتأكد بصورة شبه رسمية التحاقه بفريقه الأول، عكس بن زرقة والذي رغم مشاركته هو الآخر، إلا أن مصادر من الفريق استبعدت عودته، باعتبار أن الجمعية بحاجة الآن إلى صانع ألعاب قد يكون عمار عمور الذي أكد أنه في انتظار اتصالات من مسيري الجمعية.

ر. مختار

وفاق سطيف - إتحاد جدة عشية اليوم بملعب الأمير عبد الله الفيصل (17.45سا)

تأهل منتظر للوفاق وديمتري يخلط الأوراق

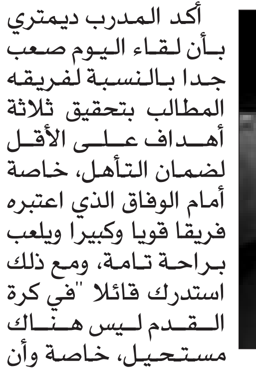
مبعوث "الشروق" إلى جدة: نصر الدين معمري

سيستقبل نادي إتحاد جدة، عشية اليوم، فريق وفاق سطيف بملعب الأمير عبد الله الفيصل في لقاء العودة من الدور الثاني للدوري العربي إبتداء من الساعة الثامنة إلا الربع بتوقيت السعودية (السادسة إلا الربع بتوقيف الجزائر)، حيث تعتزم تشكيلة الكحلة العودة بورقة التأهل واستغلال التفوق المبدئي لصالحها، خاصة النتيجة العريضة المسجلة في لقاء الذهاب (4 / 1) والتي تتطلب من عناصر الاتحاد تسجيل ثلاثة أهداف على الأقل لضمان الفوز والتأهل.

أشبال بلحوت تدربوا جيدا منذ وصولهم إلى مدينة جدة صبيحة الخميس الماضي، ومكن مكوثهم بجدة لمدة 06 أيام قبل المباراة التأقلم مع الجو والمحيط، في ظل البرنامج المحضر من قبل الطاقم الفني الذي أبقى على نفس ريتم التدريبات العادية مع التركيز أكثر على النواحي الدفاعية، بحيث كشفت الحصتان الأخيرتان لجوء بلحوت نحو خطة 4 / 5 / 1، وقد تريث هذا الأخير في الكشف عن القائمة الأساسية لغاية اليوم مع أنه بات واضحا اعتماده على غالبية العناصر التي كانت وراء الانتصارات، وهذا حفاظا على الأجواء الرائعة التي تسود التشكيلة في الفندق والتدريبات وفترات الراحة. من جهته، يحاول مدرب اتحاد جدة ديمتري شحن عناصره نفسيا واللعب على العامل البسيكولوجي، خاصة بعد الفوز على الحزم بـ (2 /0) وسعيه الدائم للتغيير في الخطة ومناصب اللاعبين وكذا في طريقة التدريبات، حيث تأكد التحول نحو الخطة الهجومية 4 / 4 / 2، وتغيير اللاعب توكر واسموفيتش من مكانهما، وبرمجته لحصة تدريبية صباحية على الساعة العاشرة صباحا بإحدى الصالات التابعة للنادي عوض الحصة المسائية اليومية بالملعب، وهذا بقصد بعث الطمأنينة في نفوس اللاعبين ورفع مستوى الثقة لديهم وكسر الروتين والملل. إلى ذلك تدربت الكحلة عشية أمس بتوقيت المباراة بالملعب الرئيسي (الأمير عبد الله الفيصل) في حصة مغلقة بعيدا عن أعين رجال الإعلام والجمهور قصد السماح بتجريب الخطة المعتمدة نهائيا وإبعاد أي ضغط عن اللاعبين، بعدما كانت العناصر السطايفية قد تدربت اليومين الماضيين بملعب البنك الأهلي.

هجوم الوفاق أحسن وسيلة للدفاع عن التأهل بجدة

ديمتري: "نحتاج إلى الحظ للفوز"


ديمتري

أكد المدرب ديمتري بأن لقاء اليوم صعب جدا بالنسبة لفريقه المطالب بتحقيق ثلاثة أهداف على الأقل لضمان التأهل، خاصة أمام الوفاق الذي اعتبره فريقا قويا وكبيرا ويلعب براحة تامة، ومع ذلك استدرك قائلا "في كرة القدم ليس هناك مستحيل، خاصة وأن جدة لديها سلاح الأرضية والجمهور والروح المعنوية العالية للاعبين الذين جنبتهم الضغط طيلة هذا الأسبوع، ويبقى التأكيد على أننا نحتاج كذلك إلى الحظ لتحقيق الفوز".

بلحوت: "حضّرنا أنفسنا للتأهل"


بلحوت

أوضح المدرب السطايفي رشيد بلحوت أن تشكيلة حضرت جيدا لهذا الموعد الحاسم "ونحن على أتم الاستعداد لتحقيق الفوز، وسنحاول بداية اللقاء بمثل ما جرى في لقاء الذهاب، كما أننا درسنا خطة الخصم وتابعنا كل التغييرات التي قام بها ديمتري الذي سيلعب بـ 4 / 4 / 2 مع توقعاتنا بظهور تشكيلة اتحاد جدة بوجه مغاير اليوم، وحضّرنا أنفسنا لكل التوقعات في ظل الجاهزية العالية التي تميز لاعبينا والمعنويات المرتفعة وكذا الثقة في الفوز". من جهة أخرى، إعتبر بلحوت بأن فوز أهلي البرج يعد دافعا إضافيا للسطايفية لتحقيق التأهل، خاصة أن الكابا كانت لديها معطيات صعبة وليست في صالحها، ومع ذلك تأهلت (مبروك عليها)، وبالتالي فسندخل المباراة بدون أي ضغط، وصراحة لسنا متخوفين، وسنفرح أنصارنا إن شاء الله".

أصداء من جدة

■ من المنتظر أن لا يشارك اللاعب عميرات زملاءه اليوم بسبب استمرار تداعيات الإصابة وعدم جاهزيته بصفة كاملة لهذا الموعد الذي يريد كل عناصر الوفد (24 لاعبا) المشاركة فيه، لأن رائحة الفوز موجودة، ونكهة التأهل ستكون خاصة جدا.

■ إتخذت إدارة الكحلة جملة من الاحتياطات تحسبا لهذا اللقاء، أهمها حماية اللاعبين، حيث تقرر برمجة وجبة عشاء الإثنين وغذاء اليوم الثلاثاء خارج الفندق خوفا من تجربة مقابلة الذهاب مع المريخ السوداني حينها لم يعلم اللاعبون ماذا جرى لهم، ويبدو كأنهم تناولوا شيئا ما (والاحتياط أسلم).

■ إستمرارا في البرنامج المنوع، وبعد الآثار الإيجابية التي تركتها الحصة الأولى للبولينغ عند اللاعبين، أعادت الإدارة برمجة حصة أخرى عشية أمس الإثنين كانت رائعة وأنست اللاعبين أي ضغط أو حاجز نفسي.

■ لأول مرة تحظى رحلة الوفاق إلى الخارج بتغطية إعلامية مميزة ومكثفة، حيث رافق الوفد 04 صحفيين، ويتعلق الأمر بـ "الشروق" ومراسل "الهداف" سمير بشير وكذا المصور ياسين سرحاني كما التحق بالوفد مراسل "كومبيتسيون" فارس رويبح، وهو ما أضفى على التغطية طابعا أكبر وسهل على المناصرين تتبع كل تفاصيل الرحلة.

■ صنع مقال "الشروق" المتعلق بصفقة الحاج عيسى ضجة كبيرة داخل الجزائر وخارجها، حيث لم تتوقف الاتصالات عن سرار بشأن الصفقة التي انفردت "الشروق" بنشرها، كما طلب كل أعضاء الوفد بجدة نسخا من المقال الذي طبع من الأنترنيت (موقع الشروق أون لاين)، أحد أعضاء البعثة علّق: "الشروق راهو داير حالة".

■ من المنتظر أن يستفيد الوفاق من مبلغ محترم جدا، يبلغ 300 ألف دولار، في حالة تأهله اليوم، وهو المبلغ الذي سينعش الخزينة ويدفع بالفريق إلى تحقيق انتصارات أخرى، لأنه بقدر ما تفوز تحوز والحديث عن الكأس العربية الآن يجوز.

■ لم يخف سرار اهتمامه الأول بالبطولة الوطنية التي يراهن الوفاق عليها كثيرا هذا الموسم، حيث قال سرار "صحيح سنلعب كامل أوراقنا في كل الجبهات، لكن أريد البطولة هذا الموسم، وعودة اللقب للفريق سيفتح أمامنا آفاقا أخرى تعيد أمجاد الكحلة".

■ تأكد بأن التكتلات "دايرة حالة" في الوفد سواء في صفوف اللاعبين الذين لم يكفوا عن التعليقات والمزاح، أو لدى الإدارة التي اتفق أعضاؤها على رأس رشيد لعروق الذي هدد بالاستقالة (مازحا) في حالة تواصل الضغط الذي قاده سرار عليه.

■ كان لفوز الأهلي البرايجي وتأهله على حساب الإسماعيلي المصري وقع خاص على البعثة السطايفية التي فرحت بالأمر وقررت رفع التحدي والظهور بوجه طيب في اللقاء، خاصة وأن المعطيات في صالح الكحلة (ديروا القلب يا لولاد).

■ إعتبر المدرب أمين دابو، الذي يعمل الآن كمحلل رياضي في إحدى القنوات السعودية، بأن مهمة ديمتري صعبة للغاية، وظروفه الآن ليست كالظروف السابقة التي قاد فيها الفريق إلى 07 انتصارات وبطولات؛ لأن تداعيات مرحلة خليلوفيتش مازالت قائمة ولا يمكن مسحها في ظرف أسبوع.

■ طلب ديمتري في لقاء صحفي أول أمس مهلة شهر واحد على الأقل لتظهر ثمار عمله مع اتحاد جدة، وحسب المتتبعين فإن ديمتري بدأ يمهد لتبرير خروجه المنتظر من المنافسة العربية، وعليه من الآن لعب وقة البطولة السعودية (فقط).

مناجير مغربي يفسد صفقة الحاج عيسى..!

سرار: "قيمة اللاعب كبيرة ولن نتنازل كثيرا"

علمت "الشروق اليومي" أن المفاوضات المتعلقة بتحويل الحاج عيسى إلى نادي اتحاد جدة السعودي تعثرت سهرة أول أمس بسبب دخول مناجير مغربي يدعى عبد الله على الخط بجانب رئيس الاتحاد منصور البلوي، حيث أفسد هذا المناجير الاتفاق حيث تقدم رئيس الوفاق بطلب مبلغ 04 مليون أورو لتحويل مدلل أنصار الوفاق، واعترضت إدارة الاتحاد على المبلغ وطلبت تخفيضه، وسارت الأمور باتجاه عقد جلسة ثانية للاتفاق، وكانت نية سرار ومرافقيه في التنازل إلى حدود 3 مليون أورو (حوالى 30 مليار سنتيم)، غير أن المفاجأة كانت في حضور هذا المناجير (عبد الله) الجلسة الثانية، وتأكيد على أن عرض الاتحاد لن يتجاوز 15 مليون أورو في كل الأحوال بعدما ادعى بأن لديه خبرة كبيرة بشأن اللاعبين الأفارقة، وهو الأمر الذي أقلق سرار كثيرا ودفعه إلى مقاطعة الجلسة رفقة المفاوضين معه (أعراب، صمادي والعرباوي) وطي صفحة الصفقة.

النجار والعمودي يفاوضان ليلا.. بدون جديد

وقد لمس الجانب السعودي المُلح على طلب خدمات الحاج عيسى صلابة الموقف السطايفي وانزعاجه من المناجير المغربي، فقرر الاستدراك بدليل أن الوفود لم تتوقف طيلة يوم الأحد تبحث عن سرار بقصد استمرار المفاوضات، وتم الاتفاق على عقد جلسة ليلية بمقر إقامة الوفاق حضرها من الجانب السعودي يوسف النجار، مدير العلاقات العامة، وخالد العمودي، عضو مجلس إدارة الإتحاد، ومن الجانب السطايفي حضر الرباعي سرار، صمادي، أعراب والعرباوي، وانطلقت الجلسة في حدود الساعة الواحدة والنصف ليلا واستمرت إلى ساعة متأخرة، حيث تحفظ الطرفان على التصريح أو الإدلاء بأي معلومات خوفا من التضارب الإعلامي الحاصل بشأن القضية.

سرار

وإذا سارت الأمور في اتجاه إصرار كل طرف على مطلبه، فإن المفاوضات ستتوقف بصفة أكيدة، خاصة وأن حاجة الوفاق للاعب مازالت قائمة في ظل الرغبة في الحصول على اللقب، هذا وكان سرار قد أكد صحة ما أوردته "الشروق" أول أمس بشأن المبلغ الخيالي للصفقة (40 مليار سنتيم) الذي يمثل طلبات الوفاق، والقضية للمتابعة.

الجمعية العامة لجمعية وهران تنتخب المكتب المسير

9 أسماء لمساعدة محياوي على تسيير الفريق

تمّ عشية أول أمس، انتخاب المكتب المسيّر لجمعية وهران، والمقدر عدده بـ9 أعضاء، تمّ انتخابهم من أصل 13 مترشحا، وعليه بأن المجموعة المنتخبة ستباشر عملها رفقة الرئيس الطيب محياوي، وبالتالي فإن القرارات المصيرية لن تؤخذ بشكل انفرادي كما كان يحدث.

وقد حقق التاج الأغلبية الساحقة، ومع هذا فإمكانية توليه منصب رئيس فرع مستبعدة حسب الأصداء الواردة من محيط الجمعية، حيث سيعمد الأعضاء التسعة لإختيار واحد منهم لتولي هذا المنصب دون الرجوع إلى نتائج الجمعية العامة.

على الصعيد الفني، فازت الجمعية بـ4 أهداف مقابل هدفين أمام اتحاد وهران رائد بطولة الجهوي الأول، وقد سجل للجمعية كل من حانيستار مرتين وبومشرة ثم بطواف، مع الإشارة إلى حجم العمل الذي رفعه سليماني في المدة الأخيرة، حيث أصبح أصحاب الزي الأخضر يتدربون بمعدل حصتين في اليوم، وهذا بعد أن لاحظ المدرب تراجع الأداء البدني للاعبين خلال مقابلات هذا الموسم، خصوصا وأن الجمعية كانت في أغلب لقاءاتها متفوقة بـ1 / 0، قبل أن يعود الخصوم في النتيجة.

تبقى الإشارة أخيرا، إلى أن حدو مولاي، شارك في اللقاء الودي أمام اتحاد وهران ولعب الثلث الأخير، ليتأكد بصورة شبه رسمية التحاقه بفريقه الأول، عكس بن زرقة والذي رغم مشاركته هو الآخر، إلا أن مصادر من الفريق استبعدت عودته، باعتبار أن الجمعية بحاجة الآن إلى صانع ألعاب قد يكون عمار عمور الذي أكد أنه في انتظار اتصالات من مسيري الجمعية.

ر. مختار

إيران تتهم الإمارات بالسماح بنشاطات أمريكية معادية لها

نجاد يلمح إلى تعاون مع طالبان لطرد الأمريكيين

القسم الدولي

قال الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، أول أمس، في خطاب أمام عناصر الميليشيا الإسلامية "باسيدج" قرب طهران: "يجب مساعدة الشعوب العراقية واللبنانية والأفغانية والفلسطينية، بالتعاضد نستطيع أن نطرد المحتلين"، حيث لمح، للمرة الأولى، إلى احتمال قيام تعاون بين بلاده وحركة "طالبان" الأفغانية، عندما دعا إلى "تعاضد" يسمح بـ"طرد المحتلين" من أفغانستان والعراق ولبنان وفلسطين.

وأضاف "وجود الأجانب هو مصدر النزاعات.. انظروا إلى العراق، منذ أن وصل الأجانب الفاسدون، لم يعد هناك سوى الفساد والموت"، إلا أن الرئيس الإيراني أكد أن "السيطرة الشيطانية للولايات المتحدة في طريقها إلى الزوال، والنظام الصهيوني الذي هو أداة في يد الطغاة هو أيضا على حافة الدمار".

وقال مخاطباً الأمريكيين: "الأمة الإيرانية جاهزة لمساعدتكم للخروج من المستنقع شرط أن تعاودوا التصرف بطريقة عادلة وتتجنبوا الاعتداء والغزو، عندها ستكون شعوب المنطقة بقيادة الأمة الإيرانية مستعدة لتدلكم إلى طريق الخلاص".

وعبر عن استعداد بلاده لمساعدة الولايات المتحدة وبريطانيا شرط تعهدهما بالانسحاب من العراق حيث قال "إيران مستعدة لانتشالكم من المستنقع "العراقي" بشرط واحد، عليكم أن تتعهدوا بتصحيح نهجكم... راجعوا سياساتكم واسحبوا قواتكم وحينها سنساعدكم في الخروج من المستنقع الذي تقعون فيه في العراق".

واعتبر نجاد أنه بدلا من الحرية والديمقراطية لم تجلب الولايات المتحدة وبريطانيا سوى سفك الدماء والفوضى إلى العراق وكسبتا كراهية ليس في منطقة الشرق الأوسط فقط وإنما في مختلف أنحاء العالم.



نجاد يهدد بالتعاون مع طالبان

من جهة ثانية، أعلنت إيران أنها ستقدم احتجاجا رسميا للإمارات العربية المتحدة على أنشطة مناهضة لطهران مرتبطة بالأمريكيين في هذه الدولة، وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني "رغم شعارات وتصريحات الأمريكيين بشأن تغيير سياستهم حيال إيران لا يوجد أي تغيير حقيقي كما تدل على ذلك عملياتهم في الإمارات العربية المتحدة"، وأضاف "ننتظر من حكومة الإمارات أن تمنع استخدام أراضيها لشن أنشطة ضد الجمهورية الإسلامية، وستتقدم سفارتنا باحتجاج رسمي للحكومة الإماراتية".

وقالت الخارجية الإماراتية إن السلطات الإيرانية لم تتصل بها بشأن هذا الموضوع. وأوضح مصدر رسمي "لم نتلق أي رسالة رسمية بهذا الشأن"، مضيفا "في مثل هذه الحالات تتعامل الإمارات مباشرة مع الأطراف المعنية دون المرور عبر وسائل الإعلام".

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية أعلنت في مارس الماضي افتتاح مكتب للشؤون الإيرانية في دبي يهدف إلى الاتصال بمواطنين إيرانيين ولزيادة التعرف على الوضع في إيران. ويوجد في دبي عدد كبير من رجال الأعمال الإيرانيين الذين تربطهم صلات وثيقة بوطنهم الأم، كما يتوجه العديد من مواطني الإمارات إلى إيران للسياحة.

إحتمال تعرض الطائرة الإيرانية التي تحطمت لعمل تخريبي

قال الفريق رحيم صفوي، قائد الحرس الثوري الإيراني، إن هناك مؤشرات على احتمال تعرض الطائرة العسكرية التي تحطمت في وقت سابق لعمل تخريبي. وهو الحادث الذي قتل فيه 38 شخصا حسبما ذكر التلفزيون الإيراني الذي أكد أن القتلى هم 35 من عناصر الحرس الثوري، وثلاثة آخرين هم طاقم الطائرة.

وصرح مصدر مسؤول في المطار أن جميع ركاب الطائرة لقوا حتفهم، لكنه لم يقدم أرقاما، وكانت الطائرة قد تعرضت إلى حادث لدى إقلاعها من المطار مهراباد، وهي من طراز انتو نوف-74، متوجهة من طهران إلى مدينة شيراز، وان الأنباء تفيد بأن العديد من الضباط البارزين كانوا على متن الطائرة المنكوبة.

للإشارة فقد وقعت عدة كوارث جوية في إيران في السنوات الأخيرة، فقبل عام تحطمت طائرة حربية ولقي 128 شخصا حتفهم، وكانت تلك الطائرة تحاول الهبوط اضطراريا في مطار طهران عندما اصطدمت ببناية مكونة من 10 طوابق.

ذراع جوي فرنسي لليونيفيل يزود إسرائيل بالمعلومات

قالت صحيفة "معاريف": إن إسرائيل وفرنسا تدرسان إقامة "ذراع جوي" للقوات الدولية، واستبدال الطائرات الحربية الإسرائيلية التي تحلق في المجال الجوي اللبناني بطائرات فرنسية، شريطة أن تقوم بتزويد إسرائيل بالمعلومات الاستخبارية في الزمن الحقيقي.

وقالت إنه يجري في هذه الأيام بحث خطة جديدة لإنهاء ما يسمى "أزمة مواصلة تحليق الطيران الحربي الإسرائيلي في المجال الجوي اللبناني" بين إسرائيل وفرنسا، بعد الأزمة التي نشبت بينهما، عندما وصلت القوات الفرنسية إلى جنوب لبنان في إطار القوات الدولية التابعة للأمم المتحدة، حيث تبين أن الطيران الحربي الإسرائيلي لم يوقف طلعاته الجوية فوق سماء لبنان.

وفي أعقاب التحليق، وقعت ثلاث حوادث كاد يطلق فيها النار من قبل الجنود الفرنسيين على الطائرات الإسرائيلية، بسبب تعرضهم لتهديد الطائرات الحربية التي كانت تحلق على ارتفاع منخفض.

وجاء أن الفرنسيين يدرسون خطة جديدة لإنهاء الأزمة، تشتمل على استخدام طائرات، من بينها طائرات بدون طيار فرنسية فوق جنوب لبنان، وتشكيل ما يمكن تسميته بأنه "ذراع جوي" للقوات الدولية، اليونيفيل، لتقوم بتزويد المعلومات في الزمن الحقيقي حول جهود حزب الله في التسلح.

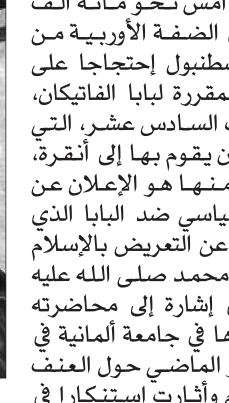
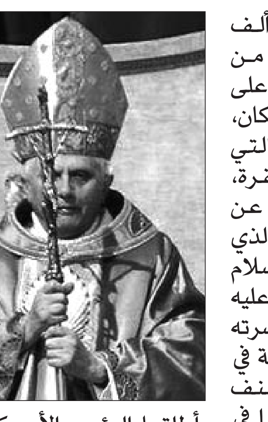
ردا على تصريحاته وتصريحات جورج بوش حول الإسلام

100 ألف في مظاهرة حاشدة بإسطنبول ضد زيارة البابا

تجمع أمس نحو مائة ألف تركي في الضفة الأوربية من مدينة إسطنبول إحتجاجا على الزيارة المقررة لبابا الفاتيكان، بنديكت السادس عشر، التي يتوقع أن يقوم بها إلى أنقرة، الهدف منها هو الإعلان عن موقف سياسي ضد البابا الذي لم يتورع عن التعريض بالإسلام وبالنبي محمد صلى الله عليه وسلم، في إشارة إلى محاضرته التي ألقاها في جامعة ألمانية في سبتمبر الماضي حول العنف والإسلام وأثارت استنكارا في تركيا والعالم الإسلامي.

ورفض المتظاهرون عبر لافتات رفعوها موقف البابا من تركيا عندما اعتبر أن ثقافتها الإسلامية لا تتفق مع الثقافة الدينية الأوروبية المسيحية، "مما يجعلها غير مؤهلة لأن تكون عضوا في الاتحاد الأوروبي".

وأشار متحدثو حزب السعادة الذي نظم المظاهرة إلى أن تصريحات البابا لا تقرأ منفردة عن تلك التصريحات التي


أطلقها الرئيس الأمريكي جورج بوش قبل غزو العراق وذكر فيها أنه سيخوض حربا صليبية في العراق. وأعاد الخطباء الذين توالوا على المنصة إلى الأذهان موقف البابا من الاعتذار للمسلمين وقالوا إنه أسف فقط للفهم الخاطئ لمحاضرته من قبل المسلمين، وتمسك بموقفه في عدم تقديم اعتذار واضح للمسلمين عن إلصاق العنف بالإسلام. وذكر الفاتيكان أنه من المرجح أن يقوم البابا بزيارة للمسجد الأزرق في إسطنبول، وستكون هذه أول زيارة يقوم بها البابا لمسجد، وقام سلفه البابا يوحنا بولس الثاني بأول زيارة يقوم بها بابا للفاتيكان إلى مسجد خلال رحلة لدمشق في عام 2001.

زيارة البابا سترافقها إجراءات أمنية مشددة بعد تصريحاته عن الإسلام، حيث أعلن وزير الخارجية التركي عبد الله غل أن إجراءات الأمن المحيطة بزيارة البابا تستدعي نشر قوات كبيرة، وصرح غل لصحيفة "كوريري ديلا سيرا" الإيطالية بأن "الإجراءات الأمنية التي اتخذت لحماية البابا في تركيا أكبر من التي اتخذت خلال زيارة الرئيس جورج بوش".

ويقول مسؤولون أتراك إن الخطة الأمنية الضخمة التي أعدتها السلطات التركية تذكر بالتدابير الأمنية التي شلت إسطنبول خلال قمة حلف شمال الأطلسي. وسينشر نحو 12 ألف شرطي في إسطنبول بعضهم على السطوح.

فصيل متمرد يستولي على حقل نفطي جنوب دارفور

أعلن فصيل من متمردي حركة تحرير السودان انه استولى أمس على حقل نفطي في مدينة أبو جابرة، على بعد حوالى 70 كلم من مدينة نيالا عاصمة جنوب دارفور. ونقل عن عصام الدين الحاج، الناطق باسم هذا الفصيل المنشق، عن زعيم الجناح الأكبر من الحركة الذي يقوده مني مناوي، قوله في بيان "إن قواته استولت أمس على حقل النفط الواقع بمدينة أبو جابرة بجنوب دارفور ودمرت معسكر القوات الحكومية بالمنطقة"، مشيرا إلى انه تم إسقاط مروحية عسكرية تابعة للجيش الحكومي شاركت في قصف المنطقة. وأوضح الناطق أن ميليشيا "الجنجويد" قامت بالاشتراك مع القوات الحكومية بهجمات على منطقتي "انجابو ومتورد" جنوب دارفور خلال الأيام الأخيرة فيما كان الأهالي يستعدون لموسم الحصاد ما اضطرهم للفرار. وأضاف أن متمردي فصيله شنوا هجوما مضادا على القوات الحكومية وتمكنوا أمس من السيطرة على مدينة أبو جابرة وحقلها النفطي.

واشنطن تنوي نشر سفينتين مضادتين للصواريخ في اليابان

ذكرت الصحف اليابانية ان الولايات المتحدة تنوي نشر سفينتين جديدتين مجهزتين بنظام صواريخ مضادة للصواريخ من طراز "ايجيس" في اليابان بهدف التصدي لهجوم محتمل بصواريخ كورية شمالية على الارخبيل، وذكرت صحيفة "نيهون كايزاي شيمبون" الاقتصادية أن هاتين السفينتين سترسوان في قاعدة ياكوسوكا البحيرة. وأضافت أن هذا القرار جاء ردا على إطلاق صواريخ كورية شمالية في جويلية الماضي، وكذلك على التجربة النووية التي قامت بها، وعلى اثر هذه التجارب، قررت طوكيو وواشنطن تسريع إقامة نظام مضاد للصواريخ في اليابان.

أمين الجميل يحذر من استغلال الجريمة

أصدر الرئيس أمين الجميل أول أمس بيانا حذر فيه من استغلال مقتل نجله بيار في الصراع السياسي الدائر في لبنان، وقال"إن الشهادة الغالية التي قدمها الشهيد بيار على مذبح لبنان يجب أن تشكل حافزا لنا جميعا كلبنانيين للتعاضد والتكاتف والعمل معا في سبيل إرساء دعائم الدولة القوية والقادرة، وتثبيت الاستقلال والسيادة، وهذه الشهادة لا يجوز تحت أي ظرف أو ضغط أن نسمح لأي كان باستغلالها من خلال ردات فعل انفعالية أو تصرفات تسيء إلى ذكرى شهيدنا الكبير.

من هنا فإنني أناشد الجميع التنبه إلى محاولات البعض لاستغلال الحزن العارم على استشهاد بيار، لافتعال أعمال شغب غير مبررة أو القيام بتصرفات انفعالية وتوزيع مناشير تحرض على الفتنة، وأدعو الكتائبيين خصوصا إلى الوقوف صفا واحدا متعاضدين، والتأكيد مرة جديدة على الانضباطية التي ميزت المدرسة الكتائبية على الدوام، أن الكتائب كانت وستبقى مدرسة شهادة وتضحية في خدمة لبنان".

مقتل أبو حفص الأردني زعيم القاعدة في القوقاز

لقي زعيم تنظيم القاعدة في شمال القوقاز الملقب بـ "أبو حفص" الأردني مصرعه أول أمس خلال عملية نفذتها قوات الأمن الفيدرالية الروسية بمدينة "كاشيرت" بجمهورية داغستان المتاخمة للشيشان. ونسبت وكالة أنباء انترفاكس الروسية إلى متحدث باسم جهاز الشرطة السرية قوله إن أبو حفص، والذي يوصف بأنه واحد من "أخطر الإرهابيين" في المنطقة التي تضم الشيشان، هو واحد من خمسة متمردين قتلوا في هجوم على منزل يقع في بلدة "خاسافيورت" في داغستان.

ابو حفص الأردني، 33 عاما، من مواليد الزرقاء مسقط رأس أبو مصعب الزرقاوي الزعيم الأسبق لـ القاعدة في العراق، وصل إلى الشيشان عام 1995 . وعمل من قبل تحت إمرة المقاتل السعودي، الذي يعرف باسم سامر صالح عبد الله السويلم.

البحرين: المعارضة الشيعية تحقق نتائج قوية في الانتخابات

حصدت جمعية سياسية شيعية نحو 40٪ على الأقل من مقاعد الانتخابات التشريعية في البحرين، والتي جاء أداء النساء والليبراليين فيها باهتا. وقد فازت "جمعية الوفاق الوطني الإسلامية" المعارضة بـ 16 مقعدا و"المنبر الوطني الإسلامي" بأربعة مقاعد من أصل مجموع 40 مقعداً في البرلمان.

ولا تزال عدة مقاعد في عدد من المحافظات غير محسومة بانتظار جولة الإعادة المقرّرة في الشهر المقبل. ولم تفز "جماعة العمل الوطني الديمقراطي" -وعد- المعارضة أيضا بأي مقعد، وكذلك لم تنجح أي من السيّدات الـ 17 المرشّحات بالفوز في محافظاتهن.

ويتوقع أن تعطي هذه النتائج دورا اكبر للشيعة الذين يشكلون غالبية سكان البحرين، لكن رئيس جمعية الوفاق الوطني الإسلامية الشيخ علي سلمان قال "إن مشاركتنا محدودة، إنها خطوة إيجابية، لكننا يجب أن نضع الأمور في إطارها الصحيح، هناك أربعون عضوا يعينهم الملك ويتمتعون بالسلطات التشريعية نفسها".

■ الوكالات

وفاق سطيف - إتحاد جدة عشية اليوم بملعب الأمير عبد الله الفيصل (17.45سا)

تأهل منتظر للوفاق وديمتري يخلط الأوراق

مبعوث "الشروق" إلى جدة:
نصر الدين معمري

سيستقبل نادي إتحاد جدة، عشية اليوم، فريق وفاق سطيف بملعب الأمير عبد الله الفيصل في لقاء العودة من الدور الثاني للدوري العربي إبتداء من الساعة الثامنة إلا الربع بتوقيت السعودية (السادسة إلا الربع بتوقيف الجزائر)، حيث تعتزم تشكيلة الكحلة العودة بورقة التأهل واستغلال التفوق المبدئي لصالحها، خاصة النتيجة العريضة المسجلة في لقاء الذهاب (4 / 1) والتي تتطلب من عناصر الاتحاد تسجيل ثلاثة أهداف على الأقل لضمان الفوز والتأهل.

أشبال بلحوت تدربوا جيدا منذ وصولهم إلى مدينة جدة صبيحة الخميس الماضي، ومكن مكوثهم بجدة لمدة 06 أيام قبل المباراة التأقلم مع الجو والمحيط، في ظل البرنامج المحضر من قبل الطاقم الفني الذي أبقى على نفس ريتم التدريبات العادية مع التركيز أكثر على النواحي الدفاعية، بحيث كشفت الحصتان الأخيرتان لجوء بلحوت نحو خطة 4 / 5 / 1، وقد تريث هذا الأخير في الكشف عن القائمة الأساسية لغاية اليوم مع أنه بات واضحا اعتماده على غالبية العناصر التي كانت وراء الانتصارات، وهذا حفاظا على الأجواء الرائعة التي تسود التشكيلة في الفندق والتدريبات وفترات الراحة. من جهته، يحاول مدرب اتحاد جدة ديمتري شحن عناصره نفسيا واللعب على العامل البسيكولوجي، خاصة بعد الفوز على الحزم بـ (2 /0) وسعيه الدائم للتغيير في الخطة ومناصب اللاعبين وكذا في طريقة التدريبات، حيث تأكد التحول نحو الخطة الهجومية 4 / 4 / 2، وتغيير اللاعب توكر واسموفيتش من مكانهما، وبرمجته لحصة تدريبية صباحية على الساعة العاشرة صباحا بإحدى الصالات التابعة للنادي عوض الحصة المسائية اليومية بالملعب، وهذا بقصد بعث الطمأنينة في نفوس اللاعبين ورفع مستوى الثقة لديهم وكسر الروتين والملل. إلى ذلك تدربت الكحلة عشية أمس بتوقيت المباراة بالملعب الرئيسي (الأمير عبد الله الفيصل) في حصة مغلقة بعيدا عن أعين رجال الإعلام والجمهور قصد السماح بتجريب الخطة المعتمدة نهائيا وإبعاد أي ضغط عن اللاعبين، بعدما كانت العناصر السطايفية قد تدربت اليومين الماضيين بملعب البنك الأهلي.

هجوم الوفاق أحسن وسيلة للدفاع عن التأهل بجدة

ديمتري: "نحتاج إلى الحظ للفوز"


ديمتري

أكد المدرب ديمتري بأن لقاء اليوم صعب جدا بالنسبة لفريقه المطالب بتحقيق ثلاثة أهداف على الأقل لضمان التأهل، خاصة أمام الوفاق الذي اعتبره فريقا قويا وكبيرا ويلعب براحة تامة، ومع ذلك استدرك قائلا "في كرة القدم ليس هناك مستحيل، خاصة وأن جدة لديها سلاح الأرضية والجمهور والروح المعنوية العالية للاعبين الذين جنبتهم الضغط طيلة هذا الأسبوع، ويبقى التأكيد على أننا نحتاج كذلك إلى الحظ لتحقيق الفوز".

بلحوت: "حضّرنا أنفسنا للتأهل"


بلحوت

أوضح المدرب السطايفي رشيد بلحوت أن تشكيلة حضرت جيدا لهذا الموعد الحاسم "ونحن على أتم الاستعداد لتحقيق الفوز، وسنحاول بداية اللقاء بمثل ما جرى في لقاء الذهاب، كما أننا درسنا خطة الخصم وتابعنا كل التغييرات التي قام بها ديمتري الذي سيلعب بـ 4 / 4 / 2 مع توقعاتنا بظهور تشكيلة اتحاد جدة بوجه مغاير اليوم، وحضّرنا أنفسنا لكل التوقعات في ظل الجاهزية العالية التي تميز لاعبينا والمعنويات المرتفعة وكذا الثقة في الفوز".

من جهة أخرى، إعتبر بلحوت بأن فوز أهلي البرج يعد دافعا إضافيا للسطايفية لتحقيق التأهل، خاصة أن الكابا كانت لديها معطيات صعبة وليست في صالحها، ومع ذلك تأهلت (مبروك عليها)، وبالتالي فسندخل المباراة بدون أي ضغط، وصراحة لسنا متخوفين، وسنفرح أنصارنا إن شاء الله".

مناجير مغربي يفسد صفقة الحاج عيسى..!

سرار: "قيمة اللاعب كبيرة ولن نتنازل كثيرا"

علمت "الشروق اليومي" أن المفاوضات المتعلقة بتحويل الحاج عيسى إلى نادي اتحاد جدة السعودي تعثرت سهرة أول أمس بسبب دخول مناجير مغربي يدعى عبد الله على الخط بجانب رئيس الاتحاد منصور البلوي، حيث أفسد هذا المناجير الاتفاق حيث تقدم رئيس الوفاق بطلب مبلغ 04 مليون أورو لتحويل مدلل أنصار الوفاق، واعترضت إدارة الاتحاد على المبلغ وطلبت تخفيضه، وسارت الأمور باتجاه عقد جلسة ثانية للاتفاق، وكانت نية سرار ومرافقيه في التنازل إلى حدود 3 مليون أورو (حوالى 30 مليار سنتيم)، غير أن المفاجأة كانت في حضور هذا المناجير (عبد الله) الجلسة الثانية، وتأكيد على أن عرض الاتحاد لن يتجاوز 15 مليون أورو في كل الأحوال بعدما ادعى بأن لديه خبرة كبيرة بشأن اللاعبين الأفارقة، وهو الأمر الذي أقلق سرار كثيرا ودفعه إلى مقاطعة الجلسة رفقة المفاوضين معه (أعراب، صمادي والعرباوي) وطي صفحة الصفقة.

النجار والعمودي يفاوضان ليلا.. بدون جديد

وقد لمس الجانب السعودي المُلح على طلب خدمات الحاج عيسى صلابة الموقف السطايفي وانزعاجه من المناجير المغربي، فقرر الاستدراك بدليل أن الوفود لم تتوقف طيلة يوم الأحد تبحث عن سرار بقصد استمرار المفاوضات، وتم الاتفاق على عقد جلسة ليلية بمقر إقامة الوفاق حضرها من الجانب السعودي يوسف النجار، مدير العلاقات العامة، وخالد العمودي، عضو مجلس إدارة الإتحاد، ومن الجانب السطايفي حضر الرباعي سرار، صمادي، أعراب والعرباوي، وانطلقت الجلسة في حدود الساعة الواحدة والنصف ليلا واستمرت إلى ساعة متأخرة، حيث تحفظ الطرفان على التصريح أو الإدلاء بأي معلومات خوفا من التضارب الإعلامي الحاصل بشأن القضية.

سرار

وإذا سارت الأمور في اتجاه إصرار كل طرف على مطلبه، فإن المفاوضات ستتوقف بصفة أكيدة، خاصة وأن حاجة الوفاق للاعب مازالت قائمة في ظل الرغبة في الحصول على اللقب، هذا وكان سرار قد أكد صحة ما أوردته "الشروق" أول أمس بشأن المبلغ الخيالي للصفقة (40 مليار سنتيم) الذي يمثل طلبات الوفاق، والقضية للمتابعة.

أصداء من جدة

■ من المنتظر أن لا يشارك اللاعب عميرات زملاءه اليوم بسبب استمرار تداعيات الإصابة وعدم جاهزيته بصفة كاملة لهذا الموعد الذي يريد كل عناصر الوفد (24 لاعبا) المشاركة فيه، لأن رائحة الفوز موجودة، ونكهة التأهل ستكون خاصة جدا.

■ إتخذت إدارة الكحلة جملة من الاحتياطات تحسبا لهذا اللقاء، أهمها حماية اللاعبين، حيث تقرر برمجة وجبة عشاء الإثنين وغذاء اليوم الثلاثاء خارج الفندق خوفا من تجربة مقابلة الذهاب مع المريخ السوداني حينها لم يعلم اللاعبون ماذا جرى لهم، ويبدو كأنهم تناولوا شيئا ما (والاحتياط أسلم).

■ إستمرارا في البرنامج المنوع، وبعد الآثار الإيجابية التي تركتها الحصة الأولى للبولينغ عند اللاعبين، أعادت الإدارة برمجة حصة أخرى عشية أمس الإثنين كانت رائعة وأنست اللاعبين أي ضغط أو حاجز نفسي.

■ لأول مرة تحظى رحلة الوفاق إلى الخارج بتغطية إعلامية مميزة ومكثفة، حيث رافق الوفد 04 صحفيين، ويتعلق الأمر بـ "الشروق" ومراسل "الهداف" سمير بشير وكذا المصور ياسين سرحاني كما التحق بالوفد مراسل "كومبيتسيون" فارس رويبح، وهو ما أضفى على التغطية طابعا أكبر وسهل على المناصرين تتبع كل تفاصيل الرحلة.

■ صنع مقال "الشروق" المتلعق بصفقة الحاج عيسى ضجة كبيرة داخل الجزائر وخارجها، حيث لم تتوقف الاتصالات عن سرار بشأن الصفقة التي انفردت "الشروق" بنشرها، كما طلب كل أعضاء الوفد بجدة نسخا من المقال الذي طبع من الأنترنيت (موقع الشروق أون لاين)، أحد أعضاء البعثة علّق: "الشروق راهو داير حالة".

■ من المنتظر أن يستفيد الوفاق من مبلغ محترم جدا، يبلغ 300 ألف دولار، في حالة تأهله اليوم، وهو المبلغ الذي سينعش الخزينة ويدفع بالفريق إلى تحقيق انتصارات أخرى، لأنه بقدر ما تفوز تحوز والحديث عن الكأس العربية الآن يجوز.

■ لم يخف سرار اهتمامه الأول بالبطولة الوطنية التي يراهن الوفاق عليها كثيرا هذا الموسم، حيث قال سرار "صحيح سنلعب كامل أوراقنا في كل الجبهات، لكن أريد البطولة هذا الموسم، وعودة اللقب للفريق سيفتح أمامنا آفاقا أخرى تعيد أمجاد الكحلة".

■ تأكد بأن التكتلات "دايرة حالة" في الوفد سواء في صفوف اللاعبين الذين لم يكفوا عن التعليقات والمزاح، أو لدى الإدارة التي اتفق أعضاؤها على رأس رشيد لعروق الذي هدد بالاستقالة (مازحا) في حالة تواصل الضغط الذي قاده سرار عليه.

■ كان لفوز الأهلي البرايجي وتأهله على حساب الإسماعيلي المصري وقع خاص على البعثة السطايفية التي فرحت بالأمر وقررت رفع التحدي والظهور بوجه طيب في اللقاء، خاصة وأن المعطيات في صالح الكحلة (ديروا القلب يا لولاد).

■ إعتبر المدرب أمين دابو، الذي يعمل الآن كمحلل رياضي في إحدى القنوات السعودية، بأن مهمة ديمتري صعبة للغاية، وظروفه الآن ليست كالظروف السابقة التي قاد فيها الفريق إلى 07 انتصارات وبطولات؛ لأن تداعيات مرحلة خليلوفيتش مازالت قائمة ولا يمكن مسحها في ظرف أسبوع.

■ طلب ديمتري في لقاء صحفي أول أمس مهلة شهر واحد على الأقل لتظهر ثمار عمله مع اتحاد جدة، وحسب المتتبعين فإن ديمتري بدأ يمهد لتبرير خروجه المنتظر من المنافسة العربية، وعليه من الآن لعب وقة البطولة السعودية (فقط).

الجمعية العامة لجمعية وهران تنتخب المكتب المسير

9 أسماء لمساعدة محياوي على تسيير الفريق

تمّ عشية أول أمس، انتخاب المكتب المسيّر لجمعية وهران، والمقدر عدده بـ9 أعضاء، تمّ انتخابهم من أصل 13 مترشحا، وعليه بأن المجموعة المنتخبة ستباشر عملها رفقة الرئيس الطيب محياوي، وبالتالي فإن القرارات المصيرية لن تؤخذ بشكل انفرادي كما كان يحدث.

وقد حقق التاج الأغلبية الساحقة، ومع هذا فإمكانية توليه منصب رئيس فرع مستبعدة حسب الأصداء الواردة من محيط الجمعية، حيث سيعمد الأعضاء التسعة لإختيار واحد منهم لتولي هذا المنصب دون الرجوع إلى نتائج الجمعية العامة.

على الصعيد الفني، فازت الجمعية بـ4 أهداف مقابل هدفين أمام اتحاد وهران رائد بطولة الجهوي الأول، وقد سجل للجمعية كل من حانيستار مرتين وبومشرة ثم بطواف، مع الإشارة إلى حجم العمل الذي رفعه سليماني في المدة الأخيرة، حيث أصبح أصحاب الزي الأخضر يتدربون بمعدل حصتين في اليوم، وهذا بعد أن لاحظ المدرب تراجع الأداء البدني للاعبين خلال مقابلات هذا الموسم، خصوصا وأن الجمعية كانت في أغلب لقاءاتها متفوقة بـ1 / 0، قبل أن يعود الخصوم في النتيجة.

تبقى الإشارة أخيرا، إلى أن حدو مولاي، شارك في اللقاء الودي أمام اتحاد وهران ولعب الثلث الأخير، ليتأكد بصورة شبه رسمية التحاقه بفريقه الأول، عكس بن زرقة والذي رغم مشاركته هو الآخر، إلا أن مصادر من الفريق استبعدت عودته، باعتبار أن الجمعية بحاجة الآن إلى صانع ألعاب قد يكون عمار عمور الذي أكد أنه في انتظار اتصالات من مسيري الجمعية.

ر. مختار

بينما يواصل شكلام خضوعه للتأهيل بالعاصمة

النيجيري إسوفو يمضي على عقد لأربع سنوات في جمعية الشلف

حسين . ق

يواصل مدافع جمعية الشلف شكلام خضوعه لتأهيل مكثف على مستوى عيادة متخصصة بشوفالي بالعاصمة، وذلك منذ تعرضه لإصابة وصفت بالخطيرة على مستوى أعلى الساق خلال الحصة التدريبية ليوم الخميس الماضي.

وسيضطر شكلام للإقامة بالعاصمة إلى غاية نهاية هذا الأسبوع لأجل إكمال جميع الحصص التأهيلية التي أقرها الطبيب الذي شخص إصابته، وهذا قبل أن يستأنف التدريبات بمفرده ابتداء من الأسبوع القادم.

إلى ذلك فازت تشكيلة الشلف، أول أمس، وديا على نادي صفاء الخميس الذي ينشط في بطولة ما بين الرابطات بهدفين لواحد، وقع هدفي تشكيلة عمراني الشاب يناطي والمالي سيديبي، حيث أقحم الطاقم الفني في هذه المواجهة اللاعبين الاحتياطيين لإعطائهم فرصة لإظهار إمكانياتهم.

وبالموازاة مع ذلك، أقدمت إدارة الفريق على تقديم ملف النيجيري دونتي إيسوفو إلى الرابطة الوطنية لكرة القدم بهدف تأهيله خلال الميركاتو الشتوي، وذلك بعدما أقنعه الرئيس عبد الكريم مدوار بالإمضاء على عقد مدته أربع سنوات. وبخصوص قضية اللاعب علي بن دبكة الذي رفض عرض أهلي برج بوعريريج ولم يعد للتدريب مع تشكيلة الشلف مثلما وعد به مدوار خلال لقائهما الأخير بالعاصمة قبل أسبوعين، فقد تأكد انضمامه إلى مولودية بجاية الذي يلعب في بطولة القسم الوطني الثاني، وذلك بعدما أعطى موافقته النهائية لرئيس "الموب" لقلاق، في انتظار إلتقاء هذا الأخير ورئيس جمعية الشلف عبد الكريم مدوار لترسيم الانتقال النهائي لبن دبكة إلى الفريق رقم "2" لعاصمة الحماديين، غير أن مدوار أوضح أن لا شيء رسمي بشأن اللاعب بن دبكة ما دام أنه لم يتفاوض مع أي أحد ولم يعط موافقته لأي كان، لكن استبعد وقوفه ضد رغبة اللاعب إن أراد اللعب في مولودية بجاية، واتفق مع إدارتها، فبالنسبة لمدوار فإن الفريق الوحيد الذي لن يقبل أبدا بتسريحه إليه هو نادي بارادو حيث أقسم على ذلك بالثلاث لدى نزوله ضيفا على "الشروق" قبل أسابيع.


شكلام

موازاة مع التحاق المغترب "زروال"

هل سيفيد اجتماع "الرابطة" "الكاب"

سليمان مهيرة

لم يخرج المجتمعون في اجتماع مساء أول أمس بمقر الرابطة الجهوية بقرارات فعلية من شأنها أن تساعد شباب باتنة على تجاوز هذه الأزمة التي يمر بها، وبقي الحديث لمدة فاقت ثلاث ساعات يدور في حلقة مغلقة مليئة بالمحاسبة وإلقاء اللوم وتحميل مسؤولية ما يحدث للنادي للمكتب المسير مع أن المتتبع لمسيرة "الكاب" لأكثر من 12 سنة يجد أن حالة التدحرج المستمر التي عرفها النادي لم تتغير وتغيرت فقط أسماء رئيس الفريق وأعضاء المكتب واللاعبين مع وجود عنصر ثابت في المعادلة التي تشمل هذه السنوات الطويلة من الإحقاقات وهو المدرب العراقي "عامل جميل" الذي حتى ولو أنه أشرف لمواسم متقطعة إلا أنه بقي وظل الشيء الثابت، واكتفى الحضور بتشكيل لجنة (متخصصة) سميت بلجنة جلب الأموال وهي عملية مكرّرة أثبتت فشلها في المواسم الماضية بعدما عجزت عن جلب المال من كبار (بخلاء) المدينة الذين يفضّلون التواجد لتدعيم النوادي الجزائرية الأخرى ولا يبالون في ذلك، وهو ما يدل على أن فكرة تأسيس هذه اللجنة هو في حد ذاته هروب من التدعيم الشخصي والذاتي للفريق من قبل من يتكلموا ويعارضون سياسة "زغينة" هذا العام.

من جهة أخرى، التحق رسميا اللاعب المغترب "حكيم زروال" الذي يبلغ من العمر 26 سنة بالفريق أول أمس ويكون قد تدرّب أمس مع التشكيلة بعدما اتفق مناجيره "حرة زكريا" مبدئيا مع الرئيس "زغينة" والتقى به أول أمس واشترط "زغينة" أن يخضع هذا اللاعب للاختبارات التي سوف لن تتعدّى الأسبوع.

للتذكير، فإن زروال يلعب في وسط الميدان وتكوّن في نادي أولمبيك ليون الفرنسي إلى غاية صنف الآمال، أين فضّل الالتحاق بنادي "ليون لادوشار" الذي ينشط في الدرجة الثالثة الفرنسية ولعب له لموسمين قبل أن يفكّر في الالتحاق بأحد النوادي الجزائرية باقتراح من زميله "لموشية" لاعب وفاق سطيف.

جمعية الشط تفقد لاعبا

معمري ضحية جريمة قتل

إهتز الشارع الورقلي صبيحة الخميس الفارط على وقع جريمة قتل شنعاء كان مسرحا لها سوق عين البيضاء (ورقلة) وذهب ضحيتها لاعب جمعية الشط معمري محمد (21 عاما) إثر مناوشات وقعت له مع مجموعة من الشباب انتهت بقتله بطعنتي خنجر حاد. الجريمة هذه أثارت تنديد الشارع الورقلي عموما والأسرة الكروية خصوصا، حيث أجبرت الجريمة رابطة ورقلة على تأجيل مواجهة فريق الشط باتحاد الرباح إلى موعد لاحق، فيها التزمت ملاعب الجهة نهاية الأسبوع الفارط على الوقوف دقيقة صمت ترحما على اللاعب معمري.

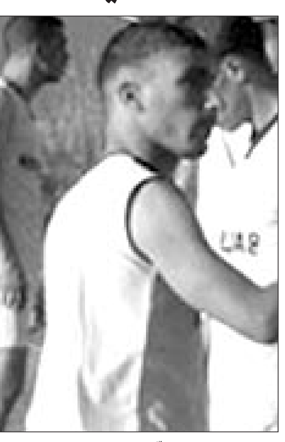
■ حسان . ش

الصحافة المصرية تنعي إقصاء الإسماعيلي

جاء إقصاء الإسماعيلي رائد ترتيب الدوري المصري أمام أهلي البرج كالصدمة بالنسبة للأوساط الكروية المصرية، لأجل ذلك حاولت معظم الصحف المصرية الكبرى (الأهرام والجمهورية وأخبار اليوم) تجاهل الحدث والاكتفاء بإعطاء النتيجة من دون تعليق، كما كان الشأن في مقابلة الذهاب بالبرج عندما أفردت صفحات مطولة حول إنجاز (التعادل) وذكاء المدرب والفريق في امتصاص حماس البرايجية.. وإذا كان موقع الإسماعيلي على الأنترنيت ظل شاغرا إلى زوال أمس من خبر الإقصاء واكتفى بكلام معسول لمن أسماهم "عشاق الدراويش والسمسمية"، فإن بقية الصحف اليومية حاولت أن تحرج الفرق المصرية وتحبط معنوياتها خاصة إنبي الذي يشارك في عمان الأردنية والزمالك في طرابلس ليبيا في مواجهات عربية، فركّزت الأهرام على تقارير مبعوثيها مع الزمالك وإنبي إلى ليبيا والأردن، وتجاهلت الإسماعيلي الذي لعب على بعد أمتار من مقر الجريدة في محاولة لشحن معنويات الفريقين المصريين.

أما جريدة أخبار اليوم فوجدت للدراويش بعض الأعذار كون الإسماعيلي لم يستفد من الراحة ولعب مقابلة قوية ضد إسمنت السويس ولكنها في ذات الوقت حمّلت إدارة الإسماعيلي المسؤولية وليس اتحاد الكرة وذكرت بعض معالم تعب الدراويش في صورة اللاعب الغاني جورج أرينو الذي اعتدى على لاعب إسمنت السويس أحمد فتحي بالضرب بسبب (الإرهاق)، وهو ما كلّف الإسماعيلي فقدان (التركيز) في مواجهة أهلي البرج، حتى الحارس القديم وصحافي قناة دريم (أحمد شبير) لم يركّز على المقابلة في (يوم من الرياضة) التي قدّمها سهرة أول أمس فتحدث عن الزمالك والأهلي في 99٪ من البرنامج، واكتفى بخبر إقصاء الأسماعيلي فجاء (جافا).. أما عناوين خبر الإقصاء فكانت أهمها "الإسماعيلي يودّع دوري أبطال العرب بركلات الترجيح".

■ ب . ع


عودة مهداوي أفرحت الجراد الأصفر

يواجه مولودية بجاية في كأس الجزائر

إتحاد الحراش يعلن عن قائمة المسرحين

قررت إدارة إتحاد الحراش الإستغناء عن ثلاثة لاعبين من تعداد الفريق ويتعلق الأمر بكل من عطاف ودغموم وبوبريط، وذلك عقب الاجتماع الذي عقده رئيس النادي عبيدي مع المدرب بوشويكة عشية أول أمس والذي خصص لحصر قائمة المسرحين خلال الميركاتو الشتوي بهدف بداية البحث عن خلفاء لهم، وتدعيم صفوف الفريق بلاعبين آخرين يكونون أحسن إستعدادا لإعطاء دم جديد لذوي الزي الأصفر والأسود، الباحث عن مكان له ضمن الأندية الطامحة لافتكاك تأشيرة الصعود إلى القسم الوطني الأول.

وفي ذات السياق، كشف الرئيس عبيدي عن لقاء له قريبا مع رئيس إتحاد العاصمة، سعيد عليق لتدارس إمكانية إجراء مقايضة بين الفريقين خلال الميركاتو الشتوي تسمح بانتقال الشاب رحيش إلى صفوف إتحاد الحراش والتحاق الحارس شويح بسوسطارة.

إلى ذلك، قرّر لاعب وسط الميدان إبراهيم وحيد، العدول عن المقاطعة واستئناف التدريبات مع الصفراء، وهو ما قد يريح المدرب بوشويكة للإعتماد عليه في المباراة الهامة أمام مولودية قسنطينة هذا الجمعة والتي تعرف تخلف الثنائي مساس وخيال عن التشكيل الأساسي لوجودهما تحت طائل العقوبة الآلية.

من جهة أخرى، أسفرت عملية القرعة لكأس الجزائر عن مباراة قوية لاتحاد الحراش ستجمعه بمولودية بجاية في السابع أو الثامن ديسمبر القادم.

■ ح . ق

مولودية باتنة

بوطابية، جبالي، تيايبية يقاطعون التدريبات

لا يزال الثلاثي بوطابية جبالي وتيايبية غائبين عن تدريبات فريقهم مولودية باتنة قبل المقابلة الأخيرة التي أجراها الفريق ضد اتحاد بسكرة والتي انتهت بالتعادل وأرغمت المدرب "فؤاد بوعلي" على الاعتماد على عنصر آخر لتعويض بوطابية اللاعب الأساسي، عكس جبالي وتيايبية وترجع بعض الأطراف القريبة من محيط الفريق أسباب الغياب والمقاطعة إلى عدم حصول اللاعبين على حقوقهم ومستحقاتهم المالية، وهو ما قادهم إلى المغادرة ووضع الرئيس محمدي أمام الأمر الواقع لتحمّل مسؤولياته.

■ س . مهيرة

"الموب" تفشل في تحقيق هدفها في مرحلة الذهاب

موازون في رحلة البحث عن الاستقرار

ن . هارون

المتتبع لمشوار مولودية بجاية خلال بطولة هذا الموسم يلاحظ مباشرة بأن هذا الفريق يعيش نفس السيناريو الذي عرفه خلال المواسم الماضية؛ كونه فشل في تحقيق هدفه المسطر رغم دخوله القوي في البطولة، وعليه فقد أنهت الموب مرحلة الذهاب من المنافسة في المرتبة التاسعة وبرصيد ضعيف من النقاط، وهو ما يعني أنها بدأت تفقد طموحها المتعلق باحتلال مرتبة مشرفة ضمن كوكبة المقدمة، وبالتالي الحفاظ عليها إلى غاية نهاية البطولة بتحقيق الصعود إلى القسم الوطني الأول، وعليه فإن مسيرة هذا الفريق كانت مشابهة للمواسم الفارطة، حيث لم تكن موفقة، وهو ما أفقد آمال الآلاف من الأنصار الذين أصبحوا يشككون في مسألة الصعود ويخشون أنه لا يتحقق بالنظر إلى الحصيلة الهزيلة المسجلة وكذا بعد المسافة بين فريقهم وصاحب المقدمة في النقاط، إضافة إلى أن فريقهم قد يجد صعوبات كبيرة لتسجيل الانتصارات والنتائج الإيجابية في مرحلة العودة، خاصة إذا علمنا بأن المنافسة ستشتد أكثر بين الفرق الطموحة لكسب ورقة الصعود.

وأمام هذا لا يزال المدرب موازون يصارع في كل الجهات لتقويم الأوضاع الحالية التي يمر بها الفريق بحيث لا يزال يبذل المجهودات قصد إنقاذ تشكيلته من خلال تكثيف العمل والعودة إلى تسجيل النتائج الإيجابية سواء داخل الديار أو خارجها بما يعيد الحظوظ في الاستفاقة ولعب الأدوار الأولى، لا سيما أنه مازالت هناك 15 مقابلة أمام الفريق البجاوي لتدارك النقائص ورفع معنويات اللاعبين وشحن بطارياتهم ودفعهم إلى اللعب بنفس الإرادة والعزيمة لبلوغ النتائج الإيجابية.

طواف المغرب الـ 19 للدراجات

المنتخب الوطني في المركز الخامس

احتل المنتخب الوطني الجزائري للدراجات المركز الخامس في الترتيب العام النهائي حسب الفرق للدورة التاسعة عشرة لطواف المغرب للدراجات الذي جرى في الفترة ما بين 17 إلى 26 نوفمبر الجاري. وتوج المنتخب المغربي (أ) بطلا للدورة بعد احتلاله المركز الأول في الترتيب العام حسب الفرق متبوعا بالمنتخب الروسي الذي حل ثانيا وفريق دوكلا تريستان السلوفاكي صاحب المركز الثالث والمنتخب التونسي في المرتبة الرابعة ثم المنتخب الجزائري في الصف الخامس

تجدر الإشارة إلى أن المنتخب الوطني الجزائري الذي يقوده المدرب الوطني السيد مهدي عزيز كان قد شارك في طواف المغرب بستة دراجين وهم شعبان رضوان و شعبان هشام وعون صغير محمد العربي وعصاد اسماعيل وعبد الحكيم بلحسين وعبد الكريم شريف.

يذكر أن الدراج هشام شعبان كان قد حل ثانيا في المرحلة الخامسة لطواف المغرب التي ربطت بين مدينتي مراكش وبني ملال على مسافة 190كلم.

وعرفت الطبعة الـ19 لطواف المغرب للدراجات مشاركة 100 دراج يمثلون 9 منتخبات و7 أندية من بلدان أوروبية وعربية وإفريقية.

■ ق.ر

تربص وطني في "الفيات فوداو"

أشرفت اللجنة الفنية الوطنية للفيات فوداو على تربص خاص بهذه الرياضة بالمركب الرياضي الجواري للدار البيضاء، وعرف هذا التربص مشاركة قياسية من قبل الرياضيين، وهي المشاركة التي تؤكد التطور الذي شهدته هذه الرياضة خلال السنوات الماضية في الجزائر.

وحسب المدير التقني الوطني محمد جواج فإن هذا التربص يدخل ضمن البرنامج السنوي الذي أعدته اللجنة التقنية من اجل مواكبة التطورات التقنية التي تشهدها هذه الرياضة على المستوى العالمي سيما وان الجزائر حازت على لقب آخر كأس عالمية، وهو الأمر الذي يحتم على المسؤولين عن هذه الرياضة بذل مجهودات مضاعفة من اجل الحفاظ على هذا المكسب، ذلك انه من السهل الوصول الى القمة، لكنه من الصعب المحافظة عليها على حد تعبير ذات المتحدث.

اما عن برنامج المنافسات الوطنية فأكد جواج ان تصفيات البطولة ستنطلق في غضون الثلاثة اسابيع القادمة وذلك تماشيا مع برنامج النخبة الوطنية التي تنتظرها مواعيد هامة صائفة 2007، وهو المشاركة في ثاني بطولة افريقية لهذا الإختصاص الفيتنامي.

■ و.ب

الأيام الطبية الجراحية بتيبازة
الحالات المستعصية تحت المجهر

ينظم القطاع الصحي بتيبازة، غدا الأربعاء، الأيام الطبية الجراحية الأولى التي تتطرق لقضايا طبية مستعصية مثل كسور الجمجمة والأعصاب ومرض البروستات والقصور الكلوي وداء الربو والسكري والضغط الدموي وغيرها من الأمراض التي تعرف انتشارا بولاية تيبازة. اللقاء الطبي هذا ينشطه أطباء مختصون وعامون سيحتضنه المركب السياحي "الأزرق الكبير" بشنوة بتيبازة يوم الأربعاء 29 نوفمبر وترعاه مديرية الصحة والسكان للولاية، سيكون فرصة للعاملين بالقطاع لتبادل آخر التقنيات الحديثة في التكفل بمختلف الأمراض، كما سيكون مناسبة لرسكلة بعض العاملين بعد استفادة مختصين من تكوينات دقيقة في دول أوروبية في إطار التكوين المتواصل للأطباء. للإشارة، تعرف تيبازة أزمة كبرى في بعض التخصصات الحديثة كالجراحة الدقيقة لحالات حوادث الطرق مثل كسور الجمجمة والعظام، والأعصاب والوجه، إضافة إلى انتشار بعض الأمراض مثل الربو والسكري والغدة الدرقية وسرطان البروستات عند الرجال.

◆ فاطمة رحماني

بالتعاون مع ديوان مكافحة المخدرات و مجموعة "بومبيدو" الأوربية
المخدرات موضوع ندوة دولية أوائل ديسمبر المقبل

ينظم الديوان الوطني لمكافحة المخدرات و إدمانها بالتعاون مع مجموعة "بومبيدو" التابعة للمجلس الأوربي و المكلفة بالتعاون في مجال مكافحة المخدرات ندوة دولية حول دور الأبحاث العلمية في إعداد سياسات مكافحة هذه الآفة على مدار يومي الثالث و الرابع من ديسمبر المقبل. و تكتسي هذه الندوة التي سيحتضنها النادي الوطني للجيش بالعاصمة أهمية كبيرة بالنظر إلى ثقل الأطراف المشاركة فيها على غرار ممثلين عن المجلس الأوربي و هيئة الأمم المتحدة المكلفة بمكافحة المخدرات و الجريمة و الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، بالإضافة إلى ممثلي القطاعات الوزارية و الهيئات الوطنية المعنية بهذا الموضوع. و حسب بيان للديوان الوطني لمكافحة المخدرات و إدمانها، فإن أهداف هذه الندوة تتمحور حول كيفية استغلال نتائج الأبحاث و الدراسات حول المخدرات في التصدي لهذه الآفة و تحليل واقع المخدرات في الجزائر على ضوء معطيات التحقيق المدرسي الذي قامت به مؤخرا الأستاذة سمية منصوري زغنون في الجزائر العاصمة.

إيمان. ب

الإسعــــاف.. عمـــل إنســـاني في مواجهـــة المـــوت

مـــن يسعـــف مـــن في فلسطـــين..؟

عندما تكون رجل إسعاف أو طبيبا أو ضابط دفاع مدني في فلسطين، يجب أن تدرك أنك لن تكون بعيدا عن مرمى نيران الجيش الإسرائيلي وربما تكون الهدف المفضّل.

م. الشروق. غزة. عامر أبو شباب



المسعفون الفلسطينيون..صدور عارية تحمي شعبا أعزل!

البداية لم تكن مع الشهيدين يوسف حبيب وأحمد شحدة من قائمة شهداء الإسعاف في فلسطين، بل الذاكرة تحمل 19 من أسماء النشامى والأبطال الذين قدّموا أرواحهم في سبيل إنقاذ الجرحى من الأطفال والنساء والشيوخ أثناء الاجتياحات الإسرائيلية للمدن والبلدات الفلسطينية، وإذا ما اطّلعنا على أرشيف دائرة الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية، نجد أرقاما مهمّة وخطيرة شملت استشهاد 14 من الأطباء والممرضين ورجال الدفاع المدني خلال انتفاضة الأقصى، لكن الرقم في تصاعد وهنا مكمن الخطورة، ففي الفترة الأخيرة لحِق بالقائمة خمسة شهداء، كما وصل عدد المصابين حتى الآن إلى 450 ما بين ممرض ورجل إسعاف وموظف خدمات، وتشير إحصائيات وزارة الصحة أن 40 سيارة إسعاف تعرّضت للتدمير من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الانتفاضة، يضاف إلى ذلك تَعرُّض 140 عربة ووسيلة نقل طبّية لأضرار جسيمة جراء استهدافها بالقذائف والرصاص.

في بيت حانون

وفي الاجتياح الأخير لبيت حانون شمال قطاع غزة، كان الاستهداف أكثر دقة، في ذلك يقول مدير الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الدكتور معاوية حسنين، إن استهداف الطائرات الإسرائيلية لأطقم الإسعاف "عمدي ومقصود"، خصوصا في حالة قتل رجلي الإسعاف يوسف حبيب وأحمد المدهون، الذي جاء بأمر عسكري لعرقلة عمل طواقم الإسعاف في أداء عملها ودبِّ الرعب في نفوس رجالها، وقال الدكتور معاوية إن إسرائيل تثبت كل يوم أنها لا تحترم المواثيق والأعراف الدولية لا سيما اتفاقية جنيف والشارة الدولية، مما يشكّل خرقا سافرا لتلك الشارة، وذكر حسنين بالشهيد بسام البلبيسي الذي استشهد حينما حاول إنقاذ الشهيد محمد الدرة في بداية الانتفاضة الحالية.

أشلاء رجال الإسعاف

وحول كيفية استهداف رجلي الإسعاف في اجتياح بيت حانون، أفاد مدير الإسعاف والطوارئ أن الشهيدين تلقيا إشارة بوجود شهداء في منطقة بئر النعجة قرب بلدة بيت لاهيا، حيث سارعا عبر سيارة إسعاف إلى المكان فقامت طائرة استطلاع إسرائيلية بإطلاق صاروخ لتتحوّل أجسادهما إلى أشلاء ممزقة جمعت من على جدران البيوت المجاورة.

تكرار عمليات استهداف رجال الإسعاف يؤكد أن ملائكة الرحمة يضعون أرواحهم على أكفّهم عند تلبية نداء الاستغاثة. وعن إجراءات الوزارة الوصية للحد من هذا الإجرام، كشف حسنين أن وزارة الصحة قدّمت مذكرة احتجاج رسمية للأمم المتحدة والصليب الأحمر ومنظمة الصحة العالمية دعت فيها تلك الجهات لردع إسرائيل وإلزامها باحترام الشارة الدولية والأطقم الطبية الفلسطينية، واتهم الدكتور معاوية الولايات المتحدة والاتحاد الأوربي بالتقصير والتهاون تجاه حث إسرائيل على احترام طواقم الإسعاف الفلسطينية. جزء مهم من المسعفين ليسوا موظفين بل من المتطوعين في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، مع التذكير بأن المسعفين الرسميين هم ضحايا الحصار المالي وانقطاع الرواتب لمدة تزيد عن خمسة أشهر، مما يجعلهم أقرب للتطوع.

وسيبقى المستغيث والمغيث في الاعتداءات الإسرائيلية في مرمى الموت حتى يصحو ضمير المجتمع الدولي الذي يغطُّ في نوم عميق.

قتل زوجته وابنه وبتر يد ابنه الصغير وشوه وجه ابنته

محـــاكمـــة مرتكـــب أبشـــع جريمـــة قتـــل في حـــق عائلتـــه بقالمـــة

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء قالمة بإدانة المتهم (ق.ع) البالغ من العمر 66 سنة بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد باستعمال سلاح ناري والحكم عليه بالإعدام.

عصام بن منية

وتعود تفاصيل هذه القضية، التي تعتبر أبشع جريمة قتل شهدتها ولاية قالمة ليلة 07 أفريل 2006 وخلفت حالة من الهستيريا والرعب ببلدية حمام نبائل مقر عاصمة الدائرة الواقعة بأقصى الجهة الشرقية لولاية قالمة، والتي ظن أهلها آنذاك بأن هجوما إرهابيا قد بدأ عندما اخترقت الطلقات النارية الكثيفة سكون الليل وأرغمت الأهالي على غلق الأبواب والتزام مسكانهم خوفا من المجهول، قبل أن يتبيّن فيما بعد أن مجاهد ثورة التحرير وعنصر الدفاع الذاتي المتهم (ق.ع) المتقاعد من صفوف الجيش الوطني الشعبي، والذي يعتبر من بين أحد أعيان المدينة قد ارتكب مجزرة رهيبة في حق عائلته عندما أقدم على إطلاق النار من بندقية صيد يملكها على أفراد العائلة دون شفقة أو تردد، حيث قتل الزوجة (ق.ر) البالغة من العمر 46 سنة وإبنه البكر "صالح" البالغ من العمر 24 سنة، في حين أصيبت إبنته "حنان" بتشوّه على مستوى الوجه بينما نجا إبنه الأصغر "محمد" بأعجوبة بعد إصابته على مستوى الذراع مما تسبب في بتر يده اليمنى. كل هذا بسبب الشك الذي راود الأب "الجاني" والذي حاصرته هواجس الأوهام بأن شيئا لاأخلاقيا كان يحدث داخل غرف مسكنه الجميل المتكون من ثلاثة طوابق بحي حمداوي عبد السلام (دوار الغربة) مما دفعه للانتقام من الزوجة (ق.ر) وبناته (ق.ح) و(ق.هـ) و(ع.س) وابنيه (ق. صالح) و(ق.محمد) ابن الـ14 ربيعا.

أثناء جلسة المحاكمة التي سادها جو من السكون لم يتهرب الجاني من التهمة المنسوبة إليه حيث أعاد سرد الوقائع الواردة في الملف، مؤكدا ارتكابه للمجزرة وهو في كامل وعيه، مصرحا أمام هيئة المحكمة أنه غير نادم على ارتكابه لهذه الجريمة البشعة التي صرح بشأن حيثياتها أنه ارتكب المجزرة بعد أن راودته شكوك وأوهام حول تصرفات أفراد عائلته، مؤكدا أنه غير نادم على ما أقدم على فعله. قبل أن يستطرد قائلا: "لقد أخطأت في حق إبني الأصغر محمد فقط" قبل أن يسترجع المتهم ذكريات ماضيه المجيد إبان الثورة التحريرية عندما كان صاحب الأمر والنهي وحتى بعد الاستقلال، مضيفا: "لقد أخطأت وكان الأجدر بي أن أضع آخر رصاصة في رأسي حتى أريح نفسي وأرتاح من عذاب الضمير"..

المتهم (ق.ع) ناشد رئيس الجلسة "تخليصه من عذاب السجن والضمير والحكم عليه بالإعدام الفوري رميا بالرصاص.." ولم يتمكن المتهم، الذي بدا متأثرا، من متابعة أطوار المحاكمة بعد سقوطه مرتين داخل قاعة الجلسات إلا بعدما أمر رئيس الجلسة بإحضار كرسي له.

الشهود من أبناء وبنات الجاني أعادوا سرد الوقائع كما حدثت ووردت في ملف القضية، وما أثر في نفسية الحاضرين شهادة الإبن الأصغر "محمد" الذي أجهش بالبكاء قائلا: "لقد ضاع مستقبلي، بأي حق تقطع يدي وتحرمني من الحياة يا أبتي لقد توسلت إليك بأن لا تطلق الرصاص عليّ وعلى أمي وإخوتي إننا نحبك رغم قسوتك وقبضتك الحديدية التي حولت حياتنا إلى جحيم"، وأضاف محمد الملاك الجميل، "كنت نائما إلى جانب أمي وقد مضى من الليل نصفه عندما دخل أبي الى الغرفة وأفرغ وابلا من الرصاص في بطن أمي بعد أن قضى على أخي الأكبر صالح عند البوابة الخارجية للمنزل. أفقت على وقع الطلقات المدوية فوجدت أمي ملطخة بالدماء وهي تحتضر، أمسكت ببندقية الصيد وتوسلت إليه بأن لا يطلق الرصاص عليّ فضربني بعقب البندقية على الرأس لكنني لم أسقط وأمسكت به ثانية لكنه دفعني بالقوة ووجه الرصاص إلى بطني لكنني انحنيت فأصيبت يدي اليمنى التي قطعت فيما بعد في المستشفى الجامعي بعنابة وكنت في الثامنة من التعليم الأساسي واليوم ضاعت أسرتي بين قتيل وسجين"، قالها بكل براءة وعفوية، ثم عاد ليجلس بين أخواته اللواتي أدلين بتصريحاتهن تباعا أمام هيئة المحكمة الجنائية بكل شجاعة وثبات، وكانت البداية مع «حنان» التي أكدت بأن أباها كان يتمتع بكامل الرعاية والاحترام من قبل جميع أفراد العائلة رغم إحكام قبضته على شؤون البيت ورفضه مناقشة القضايا التي تهم العائلة كقضية زواجها مع إبن خالتها حيث طرحت عليه الفكرة في تلك الليلة لكنه أبدى معارضته القطعية للفكرة واعتبرنا مشروع الزواج منتهيا حتى لا نسبب له المزيد من المتاعب لأنه كان يعاني من أمراض مزمنة جعلته غير قادر على تحمل الضغط وانتهى كل واحد منا إلى غرفته. وفي حدود الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا سمعت طلقات الرصاص بغرفة نوم الأم والأخ الأصغر محمد، تضيف «حنان»، التي احتمت بالمطبخ رفقة أختها «هناء» وأحكمت إغلاق الباب. وفي هذه الأثناء كانت «سهيلة» بغرفة أخرى تراجع دروسها تحضيرا لامتحان شهادة البكالوريا والتي استفاقت على وقع الصدمة وتوجهت إلى غرفة أمها فوجدتها تحتضر وبجانبها محمد يصرخ من الألم فخرجت مسرعة لكن الأب الثائر الذي كان يبحث عن حنان تمكن من محاصرة «سهيلة» وطلب منها تكسير باب المطبخ بواسطة شفرة حادة لكنها أشفقت على أختيها، وتظاهرت بعدم القدرة على تنفيذ المهمة فقرر المتهم فتح باب المطبخ بالقوة حيث أطلق وابلا من الرصاص على الباب الخشبي وأصاب «حنان» على مستوى الوجه لكنها قاومت ومنعته من الدخول وتمكنت «سهيلة» من الهروب خرج المنزل فوجدت أخاها «صالحا» ملقى على السلالم الخارجية أمام الباب الرئيسي للمنزل وهو يصارع الموت غارقا في دمائه.. تمالكت نفسها وأطلقت نداءات استغاثة عبر شوارع وأزقة بلدة حمام النبائل الهادئة، فلحق بها أبوها ولم يعثر لها على أثر وعاد ليقف أمام ابنه «صالح» الذي وجده يحتضر فأفرغ رصاصات أخرى في رأسه ليعجل برحيله قبل وصول رجال الدرك الوطني الذين تمكنوا من السيطرة على الوضع واوقفوا الجاني بعد نفاد مخزون ذخيرة الخراطيش حيث كان مصمما على قتل كل أفراد العائلة، لكن نداءات الاستغاثة التي أطلقتها «سهيلة» حالت دون وقوع ضحايا آخرين، حيث أسفرت المجزرة الرهيبة عن قتل الأم والإبن الأكبر «صالح» وقطع اليد اليمنى للصغير «محمد» وإصابة الإبنة «حنان» على مستوى الوجه.

النيابة العامة التي مثلها وكيل الجمهورية لدى محكمة قالمة قالت بأن الملف ثقيل وملطخ بالدماء وشهادة الإبن «محمد» كانت أبلغ أثرا من أوراق القضية الملطخة بالدماء. وأضاف ممثل النيابة، بأن المجتمع يتحمل مسؤوليته تجاه الضحايا الذين بقوا على قيد الحياة من البنات العفيفات، مبديا تأسفه لذهاب القيم الأخلاقية والعاطفة الأبوية مطالبا بعقوبة السجن المؤبد ومصادرة السلاح الناري، رغم إصرار المتهم التعجيل برصاصة الرحمة في آخر كلمة له قبل غلق باب المرافعات. وبعد المداولة القانونية نطقت هيئة المحكمة بإدانة المتهم (ق.ع) البالغ من العمر 66 سنة بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد باستعمال سلاح ناري (بندقية صيد) والحكم عليه بالإعدام.. في إحدى أهم القضايا التي اهتزت لها ولاية قالمة الربيع الماضي.. وعن التماس المتهم التعجيل بتنفيذ حكم الإعدام عليه بالرصاص، أجابه رئيس الجلسة قائلا: «إن الأعمار بيد الله ولسنا ندري كيف ومتى وأين نموت...؟؟؟».

محاولة للحفاظ على ريادتها السينمائية

مصـــر تغـــرق مهرجانهـــا الدولي في المحليـــة

تنطلق اليوم الثلاثاء الدورة الثلاثون لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي بدار الأوبرا المصرية بحضور جمع كبير من نجوم السينما العربية ونخبة من نجوم السينما العالمية.

سمير بوجاجة

وكانت الأوساط الإعلامية قد تناقلت في المدة الأخيرة أخبارا كثيرة حول المنافسة الشديدة بين مهرجان القاهرة ومهرجان دبي، لكن عزت أبو عوف أكّد على وجود تعاون مع مهرجان دبي وقال إن هناك اتفاقية تآخي ستوقّع قريباً في دبي خلال الدورة الثالثة للمهرجان الإماراتي، منبهاً إلى أن كل ما قيل حول وجود صراع بين المهرجانين كان بسبب معلومات مغلوطة بينما كل المؤشرات والدلائل تقول عكس ذلك، حيث قام المسؤولون على مهرجان القاهرة برفض مشاركة الأعمال العربية التي برمجت في مهرجان دبي أو قرطاج في مسابقتها الرسمية التي يتنافس فيها 18 فيلما من 15 دولة هي الأرجنتين، البرازيل، كندا، التشيك، فرنسا، المجر، الهند، إيران، إيطاليا، إسبانيا، سريلانكا، سويسرا، الصين والمكسيك، لتبقى مصر هي الدولة العربية الوحيدة المشاركة في المسابقة الرسمية وبثلاثة أفلام كاملة، وكأن المهرجان يريد أن يكرّس الريادة المصرية للسينما العربية بالقوة، لا لشيء سوى لأنه مهرجان مصري ويجب أن يخدم السينما المصرية بالدرجة الأولى، وهو الشعار الذي رفعه الكثير من مثقفي أم الدنيا في السنوات الماضية وكان ذلك وراء الاضطرابات الكثيرة التي شهدها المهرجان مؤخرا والتغيرات التي حدثت على رأسه من حسين فهمي إلى شريف الشوباشي، وصولا إلى رئيسه الحالي الممثل عزت أبو عوف الذي تولّى مهامه منذ ثلاثة أشهر فقط في ظروف استثنائية، ويبدو أن أشقاءنا المصريين قد انتقلوا إلى مرحلة الهجوم للاحتفاظ بموقعهم على القمة، خوفا من أن يُسحب البساط من تحت أرجلهم كما حدث معهم في الدراما التلفزيونية، أين استطاعت سوريا أن تكسر احتكار مصر لهذه للأعمال.

مهرجان القاهرة هذا العام لن يكون وفيا لطابعه الدولي فحتى التكريمات خُصّص الجزء الأكبر منها للمصريين، وهم الممثل محمود عبد العزيز، يسرا، الموسيقي عمر خيرت ومدير التصوير سعيد شيمي، كما أن لجنة التحكيم التي يرأسها المخرج الأرجنتيني، لويس بوينزو، لم يحصل العرب منها إلا على مقعد واحد للمخرج اللبناني أسد فولادكار، بينما افتكّت مصر لنفسها مقعدين لكل من الممثل خالد النبوي والمخرجة كاملة أبو ذكري وهي مخرجة شابة لا تملك في رصيدها سوى ثلاثة أفلام فقط، وهو ما يطرح ألف سؤال حول أحقّيتها في التواجد في لجنة تحكيم دولية، وإضافة لكل هذا ينظّم المهرجان قسما خاصا للسينما المصرية تُعرض فيه أفلام أنتجت في العامين الأخيرين، إضافة إلى عرض شرفي لفيلم (المومياء) للمخرج المصري شادي عبد السلام.

من جهة أخرى، يهدي المهرجان دورته الجديدة الى روح الروائي المصري نجيب محفوظ الحاصل على نوبل في الآداب عام 1988، كما يصدر كتابا بالعربية والإنجليزية عنوانه "نجيب محفوظ.. ترنيمة حب" لاكتشاف الأديب الذي شارك في كتابة حوالي 25 فيلما وأنتجت السينما من إبداعه أكثر من 40 فيلما. ويتضمن تكريم محفوظ عرض فيلم وثائقي أخرجته المصرية سميحة الغنيمي يتناول حياته وأهم الجوائز التي نالها ومشاهد من أبرز الأفلام المأخوذة عن أعماله. كما يُعرض أيضا فيلمان مأخوذان عن روايتين له هما (السمان والخريف) و(ثرثرة فوق النيل).


عزت أبو عوف

وضمن اختيار سينما أمريكا اللاتينية كضيف شرف للمهرجان، خُصص قسم عنوانه (إجلالا لنجيب محفوظ) ويُعرض فيه الفيلمان المكسيكيان المأخوذان عن روايتيه (بداية ونهاية) إنتاج 1993 و(زقاق المدق) إنتاج 1994.

المهرجان الذي يستمر حتى الثامن من ديسمبر المقبل تشارك فيه الدول العربية بأكثر من 20 فيلما في عدد من الأقسام كلها خارج المسابقة الرسمية، وتتنافس في قسم مسابقة الأفلام العربية ثمانية أفلام هي (التلفزة جاية) و(بين الوديان) من تونس و(حنين) من دولة الإمارات العربية المتحدة و(أشواك القلب) من المغرب و(فلافل) من لبنان و(ألبوم) وهو أول فيلم عماني و(كيف الحال) من السعودية، وتشارك الجزائر وللاسف الشديد بالفيلم المهزلة (بركات) للمخرجة جميلة صحراوي. كما يعرض المهرجان خارج أقسام المسابقة أفلاما عربية منها (خشخاش) للتونسية سلمى بكار و(خوانيتا بنت طنجة) للمغربية فريدة بن اليزيد و(أبواب الجنة) للمغربيين عماد وسهيل نوري و(علاقات عامة) للسوري سمير ذكري و(السكان الأصليون) للجزائري رشيد بوشارب و(انتظار) و(حتى إشعار آخر) للفلسطيني رشيد مشهراوي و(عبور التراب) للعراقي شوكت أمين كوركي. وينظّم المهرجان بانوراما للسينما اللبنانية تعرض فيها أفلام (بوسطة) و(يوم مثالي) و(زنار النار) و(صباح) و(الارض المجهولة).

هذا وتراهن إدارة المهرجان على الحضور المكثّف للنجوم الأجانب في حفل افتتاح المهرجان لإنجاح فعالياته، حيث يُنتظر وصول النجم داني جلوفر من أمريكا، وجاكلين بيسييه من إنجلترا، ومن إيطاليا مانويللا اركوري، وكارتينا فيرتوفا، ومن الأرجنتين ميا مايسترو وزميلتها مارتينا جوسمان، والممثل الأرجنتيني نيكولاس مايتو والنجمة المكسيكية مايا ويل ديل مونت، حيث اختار المهرجان تكريم سينما أمريكا اللاتينية في دورته الحالية.

المدرب أمين فركول بوهران

سرعـــة المـــخ أكـــبر مـــن سرعـــة الضـــوء بـ3 مـــرات

نظمت دار الثقافة بوهران، وبالتعاون مع مركز الرائد للتنمية البشرية ومنتدى الشفاء للطب البديل، أمسية جماهيرية نشطها المدرب أمين فركول تحدث فيها عن تدريب الذاكرة وتنمية الذكاء. حيث امتلأت قاعة المحاضرات التابعة لقصر الثقافة عن آخرها بجموع غفيرة من مختلف الفئات الذين أتوا للاستفادة من خبرة المدرب فركول، حيث بدأ هذا الأخير محاضرته بالتعريف بالذاكرة وتقسيمها إلى صورية وأخرى سمعية، كما أمد الحضور بقصة ملخصة ذكر فيها كل غزوات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقم الحاضرون إلا وهم يحفظونها جميعا، نظرا للطريقة الاستثنائية التي ألقى بها المدرب قصته والتي اعتمد فيها على التكرار الذي قال عنه إنه يدفع بالمعلومة من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى وقال إن أول التركيز يجب أن يكون في المخ الذي يمثل الصلاح الروحي في حين يمثل القلب الصلاح الجسدي، وبيّن أن سرعة المخ تقدر بـ186 ألف ميل في الثانية وهي بذلك أسرع من سرعة الضوء بثلاث مرات وهو يحتاج. المخ . إلى 20٪ من طاقة الجسم من الغذاء، بالرغم من أنه لا يمثل 20٪ من وزن جسم الإنسان وهذا ما توصلت إليه الأبحاث باستعمال جهاز الأشعة الانبعاثية الذي غيّر نظرة العالم للمخ.

المدرب أمين فركول أضاف، أنه ليست هناك ذاكرة ضعيفة وأخرى قوية، بل هناك ذاكرة مدربة وأخرى غير مدربة، إذ أن الذاكرة عضلة والعضلة التي لا تستعمل تضمر فإذا ما دربنا الذاكرة سندفع بالمعلومة من الذاكرة قصيرة المدى التي لا تبقى فيها المعلومة سوى 20 ثانية على الذاكرة طويلة المدى ويكون التدريب بالإيحاءات الإيجابية أي تجنب الاكتئاب، التوتر، القلق، الضغوط.. إلخ. أما عن الذكاء فأشار فركول أنه حتى ينمّي الإنسان ذكاءه عليه باستخدام فصي مخه الأيمن والأيسر معا حتى يتعلم الإنسان بفاعلية أكبر.

◆ **محمد الأمين بوحارة**

ملتقى الإبداع بالجلفة في طبعته السادسة

تكـــريم سليمـــان جـــوادي ومحمـــد الطاهـــر الفرقـــاني

برمجت دار الثقافة "ابن رشد" بالجلفة عديد النشاطات، على هامش الملتقى الوطني للإبداع الأدبي والفني في طبعته السادسة، والتي حملت عنوان "الإبداع المختلف... بنياته النصية وآلياته القرآنية"، حيث من المنتظر أن تنشط دار بالمتون" معرضا للكتاب، مع بيع للإمضاء للموسوعة الصوفية للدكتور "محمد بن بريكة"، إضافة إلى تنظيم معرض خاص بالصور التذكارية حول الجلفة القديمة.

كما سيعقد مدير دار "المتون" ندوة مع الأدباء والمبدعين، يناقش فيها المشاركون المشاكل المطروحة حول النشر ودوره في تحريك عجلة الثقافة، إلى جانب نشاطات فنية أخرى تتمثل في مقطوعات موسيقية لكل من الفنانين "وحيد صابر بورنان" و"محمد شميسة" وفرقته. وللإشارة، فإن الملتقى الوطني للإبداع الفني والأدبي والذي ستحتضنه ولاية الجلفة يومي 29 و30 نوفمبر، سيمنح في طبعته السادسة البرنوس الأدبي للشاعر "سليمان جوادي"، في حين سيكون البرنوس الفني من نصيب عميد المالوف "محمد الطاهر الفرقاني".

◆ **بن سالم. خ**

مديرية الثقافة بتيسمسيلت تصدر " مقتطفات من الشعر الشعبي "

أصدرت مؤخرا مديرية الثقافة لتسمسيلت كتابا تضمّن أهم أعمال الطبعة الثانية في المهرجان الوطني للشعر الشعبي والأغنية البدوية الذي تحتضنه الولاية كل عام.

الكتاب من الحجم المتوسط موزع على 130 صفحة، وأعدّ مادته الشاعر خالد شيخاوي، تحت إشراف محافظ المهرجان عبد الحميد مرملتي، حيث يعتبر أول إصدار للمديرية المعنية بتنظيم هذه التظاهرة الثقافية الأهم من نوعها لتتدعّم الساحة الثقافية المحلية، بعد أن تم في وقت سابق من السنة الحالية إصدار أول مولود إعلامي لمدينة تسمسيلت ويتعلق الأمر بمجلة «الغروب» الإذاعية الثقافية، كما تعتزم مديرية الثقافة كذلك إصدار الجزء الثاني للطبعة الثالثة للمهرجان المذكور الذي ستنطلق فعالياته في 11 ديسمبر المقبل.

◆ **سويح. ت**

التيجانيـــون يزورون زاويـــة بـــوسمغـــون بـــالبيّض

إستحسن أعضاء الوفد الدولي للطريقة التيجانية الذي حلَّ بولاية البيّض قادما إليها من بلدية عين ماضي بالأغواط، الترميمات الهامة التي أدخلت على مقر خلوة قطب الزاوية التيجانية سيد أحمد التيجاني ببلدية بوسمغون الواقعة على بعد 160 كلم عن مقر الولاية. الترميمات التي شهدها مقر الزاوية التيجانية ببوسمغون تمت في إطار برنامج إعادة ترميم القصور التي أنجزت بنفس مواد البناء التي بُنيت بها أول مرة (الطوب وجريد النخل).

◆ **م. نور الدين**



مساحة حرة

■ عمار يزلي ■

لوح نجيب.. المحفوظ!

عندما التقيت قبل ثلاث سنوات الأديب الراحل نجيب محفوظ في فندق الشيراتون بالقاهرة وهذا رفقة بعض الأدباء والكتاب الجزائريين، أول ما قيل له: «هذا أديب ساخر»!! وكان رد نجيب محفوظ علي وهو يصافحني: أتسخرون أيضا في الجزائر؟!... (وضحكنا.. ضحك طفلين معا!)

سؤال نجيب محفوظ عن السخرية وعن الأدب الساخر والصحافة الساخرة، بقدر ما كان سؤالا أدبيا، كان تساؤلا أكاديميا؟! لماذا يسخر مجتمع ولا يسخر آخر، أو كيف نسخر ومتى؟!. لا سيما وأن نجيب محفوظ كان في استقباله لنا رفقة مجموعة من الأدباء المصريين ومنهم كاتب مسرحية «شاهد ما شافش حاجة» لعادل إمام! الأديب الساخر...

سألني عن المسرح الساخر، وكانت ساعتها مسرحيتي (منامات الوهراني، قد لاقت استحسانا كبيرا لدى عرضها بالمسرح الجهوي بوهران والعاصمة وعنابة وتونس وبعض الولايات الداخلية قلت له «السخرية عندنا بخير!!

ورغم أن اللقاء كان قصيرا، فإن نجيب محفوظ الذي كثيرا ما راودته السخرية في كل أعماله الروائية، طرح نفس التساؤل العام لدى إخواننا المصريين، «الشعب الجزائري يضحك؟! وينكّت كمان؟! التي كثيرا ما سمعتها تتردد بطريقة «دعابة ساخرة مصرية»، مما يوحي أن الصورة النمطية التي بُني عليها الشارع المصري (والعربي عموما) وبالذات الشارع الأدبي والإعلامي عن الجزائر والجزائريين كتابا ومبدعين وعواما، لا تزال تتفتق في الخيال الأدبي العربي العام عن «المثقف الجزائري.. المفرنس.. الذي لا يعرف غير لغة الجدة فرنسا!! والذي لا يعرف إلا عن الجد العربي إلا الخشونة والأعصاب!! ولا يعرف كيف يضحك ولا كيف ينكّت!! لارتباط هذه «الكليشيهات» بصورة الجزائري «المحارب» الثائر، الرافض الذي لا يقبل الحوار ولا المهادنة!! الصورة «الستيريوتيب» هذه أخذناها من تاريخنا الثقافي الحضري وطبيعة سلوكاتنا الرافضة المقاومة!!، غير أن التحولات التي عرفتها الجزائر وما أنتجته من إبداعات بقيت مجهولة أو متجاهلة عربيا . أبقت هذه الصورة عن المثقف الجزائري وعن المواطن الجزائري حبيسة سنوات الخمسين!! ونجيب محفوظ على عالميته، بقي يؤمن بهذه الفكرة لأن جسور الثقافة بين المغرب والمشرق بقيت جسورا مكسورة!! نعرف عن المشرق كل شيء ولا يعرفون عنا أي شيء!!

عندما أقرأ لسليمان جوادي أو لربيعة جلطي . الشاعرين الفنانين في تقديري . أشعر أن الشعر كان بإمكانه أن يكون بساط هذه الجسور المكسورة، وليس حفظ «حصائر» تنحصر فيها لغة الشعر في بيت الشعر على حد قول الأمير عبد القادر . الشاعر . وعندما أقرأ لشعراء الثمانينيات أرتاح لأن جسر السبعينيات المدمر «سياسة» قد أعيد ترميمه "إبداعا"! لا أريد أن أحكي عن المسرح . لضعفه . ولا عن الرواية لانحصارها في أسماء قليلة، فقط أريد أن أقرّ أن الشعر هو المرشح لرسم صورة الجزائري الجديد لدى مدونات الأدباء العرب وإخواننا المصريين أساسا!!.

نريد من «الجزائر عاصمة الثقافة العربية» أن تكون فرصة لتكسير النمطية المستهلكة عن الجزائري، جزائري الخمسينيات، جزائر محمد ديب، مالك حداد، كاتب ياسين، إلى جزائر «كيف الأحوال»؟!.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الثلاثاء 28 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ07 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1853 ■
سحب من العدد: 1852 ■ 191520 نسخة

شاب يطعن أخته بخنجر في عين ولمان

عاشت مساء أول أمس، بلدية عين ولمان على خبر جريمة بشعة ذهبت ضحيتها أم لأربعة أطفال تبلغ من العمر 34 سنة والتي كانت بمنزلها منهمكة في غسل الملابس، فإذا بها تفاجأ بشقيقها المدعو (م. هـ) البالغ من العمر 22 سنة، الذي زارها وهو في حالة توتر، حيث طلب منها ،كما جرت العادة، مبلغا من المال، لكنها هذه المرة رفضت تلبية طلبه، مما أدخل الأخ في حالة هيجان فأخرج خنجرا من الحجم الكبير وهجم عليها وطعنها على مستوى الظهر، وحسب مصادرنا، فإن الطعنة كانت بليغة وامتدت إلى القلب ولامس الخنجر الثدي الأيسر، ليلوذ بعدها الأخ بالفرار، تاركا أخته مخضبة بالدماء والتي تمكنت من الزحف إلى غاية باب المنزل، أين انتبه إليها أحد الجيران الذي طلب تدخل رجال الحماية المدنية والدرك الوطني، لكن عند وصولهم وجدوا بأن الضحية فارقت الحياة، وأما بالنسبة للمجرم فقد فضّل بعد تنفيذ العملية تسليم نفسه لمصالح الأمن بدائرة عين ولمان التي سلمته بدورها لرجال الدرك الذين فتحوا تحقيقا في القضية.

سمير مخربش

مواقيت الصلاة

الفجر:	06:08
الظهر:	12.37
العصر:	15.14
المغرب:	17.35
العشاء:	18.59



أعلن عنهما الزاوي وڤرفي في ندوة صحفية

جائزة لأحسن كتاب وأخرى لأحسن مقال صحفي

سعيد جاب الخير

أعلن أمس كل من مدير المكتبة الوطنية أمين الزاوي ورئيس النقابة الوطنية لناشري الكتب محمد الصالح ڤرفي، عن استحداث جائزتين سنويتين يعلن عنهما وتسلمان بمناسبة الصالون الوطني للكتاب، الأولى تتعلق بأحسن كتاب صادر في ثلاثة مجالات هي الأدب والتاريخ والعلوم، حيث تم إنشاء لجنة متخصصة للمتابعة في هذا المجال. أما الجائزة الثانية فهي خاصة بأحسن مقال صحفي حول الكتاب باللغتين، وهي جائزة معتبرة من الناحية المادية وليست رمزية فحسب.

من جانبه، أعلن الزاوي عن توقيع اتفاقية بين نقابة الناشرين والمكتبة الوطنية، تقضي بأن تقوم هذه الأخيرة بشراء 100 نسخة على الأقل من كل عنوان جديد يصدر داخل الوطن، وذلك تشجيعا للقراءة التي قال الزاوي إنها تعود تدريجيا وبقوة إلى سابق عهدها في الجزائر.

كما أعلن المتحدثان في ندوة صحفية عن افتتاح الصالون الوطني للكتاب في طبعته السادسة، غدا على الساعة الرابعة مساء بالمكتبة الوطنية. هذه الطبعة التي يسجل فيها غياب بعض الناشرين من بينهم دار القصبة، دار الشهاب، والمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية. وعن أسباب هذا الغياب الذي يرجعه الغائبون لعدم مناسبة الموعد الذي جاء مباشرة بعد اختتام الصالون الدولي، قال ڤرفي إن تاريخ افتتاح الصالون الوطني تم تحديده منذ سنة وبموافقة الجميع، أما التأخير فقد حدث في موعد الصالون الدولي، والنقابة ليست مسؤولة عن ذلك. الصالون الوطني يشارك فيه هذه السنة 60 عارضا بـ 4000 عنوان مقابل 48 عارضا في السنة الماضية. وسترافق الصالون نشاطات ثقافية من بينها المحاضرة التي سيلقيها مباشرة بعد الافتتاح، البروفيسور كمال صنهاجي.

أمين الزاوي

بعد أن أكد دخول "سيفيتال" ميدان المحروقات

ربراب يطلب تقديم تسهيلات للإستثمار بوهران

أكد رجل الأعمال يسعد ربراب المالك لمجمع "سيفيتال" على هامش فعاليات الطبعة الثالثة لمنتدى الطاقة الذي احتضنته ولاية وهران، عن عزمه دخول الاستثمار في ميدان المحروقات، وقال بأن لديه مشاريع متعددة ومتنوعة في هذا المجال، منها 06 مشاريع فقط في إنتاج مادة "الميتانول" من المنتظر انطلاقها مع إحدى الشركات الألمانية التي لها دراية كبيرة بقطاع المحروقات.

في سؤال "للشروق اليومي" بخصوص الإستثمار بولاية وهران ومنطقة الغرب الجزائري، قال يسعد ربراب" إن مجمعه يسعى إلى إنجاز عدة مشاريع منها مشروع خاص بالعمارات الجاهزة بالمنطقة الصناعية "حاسي عامر"، وكذا مركز للأعمال في "حي البحيرة الصغيرة" بوهران، هذا إذا تم تقديم التسهيلات المتعلقة بتوفير العقار الصناعي من طرف السلطات الولائية، بالإضافة إلى إقامة مشاريع خاصة بإنتاج مادتي "الألمنيوم والمغنزيوم" في منطقة الغزوات أو بني صاف، هذه الأخيرة التي لم يستبعد "ربراب" أن يقيم بها مشروعا طاقويا.

وكشف ذات المتحدث أن الرغبة في الاستثمار في ميدان الطاقة جاءت بعد الإمكانات المتاحة التي اكتشفها هذا الأخير، والتي تخلق - حسبه - مناصب شغل دائمة، خصوصا وأن الجزائر تتوفر على المواد الأولية، كما تحدث السيد ربراب عن إمكانية تحويل الغازات عن طريق مادة "الأمونياك"، الأمر الذي يحسن من جودة الغاز وسعره في آن واحد، حيث يصل إلى 18 دولارا، "... لقد تكلمنا مع مسؤولي سوناطراك لكي يبيعوا لنا الغاز..."، كما أبدى ربراب اهتماما بالمنطقة الصناعية بسكيكدة وأعلن عن نيته في اقتحام مجال تكرير البترول، حيث يسعى المجمع إلى تكرير 05 مليون طن من البترول، بالإضافة إلى مشروع آخر سيقدم إلى المجلس الوطني للاستثمار خاص بإنتاج مادة "الميجاميتالون" بغلاف مالي قدره 560 مليون أورو، تم وضع الدراسة التقنية الخاصة به. للإشارة، فإن رئيس مجمع سيفيتال حضر الطبعة الثالثة لمنتدى الطاقة بوهران من أجل طرح المشاكل التي تعترضه في تجسيد مشاريعه في ميدان المحروقات على مسؤولي القطاع.

محمد حمادي


ربراب

جيزي تطلق خدمة الصلاحية غير المحدودة



طرح المتعامل الثاني في سوق الهاتف النقال أوراسكوم تيليكوم الجزائر "جيزي" عرضا جديدا يتمثل في صلاحية الرصيد لفترة غير محدودة، حيث سيكون بإمكان مشتركي "جيزي" و"آلو" الاحتفاظ بالرصيد طول مدة صلاحية الخط، وكذا خدمة "فليكسي" عندما يكون حجم الرصيد المعبأ يتراوح ما بين 100 و3000 دينار.

وللاستفادة من هذه الخدمة يكفي للمشترك استعمال واحدة من الخدمات الآتية على الأقل مرة كل ثلاثة أشهر، وهي الاتصال، إرسال رسالة "أس أم أس" أو "أم أم أس"، أو استعمال خدمة البريد الصوتي، أو تعبئة الرصيد أو خدمة الأرقام المفضلة، أو خدمة "آلو شات".

وتعتبر هذه الخدمة الأولى من نوعها في سوق الهاتف النقال في الجزائر، كما تسمح بالاستفادة من التغطية الواسعة التي تتمتع بها هذه الشبكة، التي تصل ما يقارب 93 بالمائة من سكان الجزائر، فضلا عن أسعارها التنافسية.

وبفضل خدمة الصلاحية غير المحدودة، سيكون بإمكان مشتركي "آلو" أن يتمتعوا بحرية وحركية أكثر في كل الضمانات التي يتطلبها اتصال لمدة غير محدودة.

إتحاد البليدة 0 شبيبة القبائل 1

الكناري يؤكد عودته

عادت أمس، شبيبة القبائل بفوز ثمين من ملعب تشاكر بالبليدة بعد تفوقها أمام الاتحاد المحلي بهدف دون مقابل، من توقيع المهاجم المتألق دابو، الذي أمضى بالمناسبة هدفه السادس هذا الموسم، وارتقت شبيبة القبائل بعد هذا الفوز الى المركز الخامس رفقة شباب بلوزداد برصيد 16 نقطة. الشوط الأول من هذه المواجهة انتهى بالتعادل السلبي مع سيطرة طفيفة لأصحاب الأرض الذين لم يفرقوا بين السرعة والتسرع لما أضاعوا بعض الفرص السانحة للتهديف. المرحلة الثانية دخلها أشبال آيت جودي بأكثر عزيمة وتمكنوا من افتتاح باب التسجيل في الدقيقة الـ 67 عن طريق دابو بعد مراوغته لثلاثة لاعبين من اتحاد البليدة.

و. ب

النصر السعودي يريد موسى صايب

عرض أول أمس، الأمير فيصل رئيس النصر السعودي على اللاعب الدولي الجزائري السابق موسى صايب فكرة الالتحاق بالعارضة الفنية للفئات الشابة للنادي السعودي حتى تستفيد هذه الأخيرة من التجربة والخبرة التي اكتسبها اللاعب السابق لنادي أوكسير الفرنسي في مختلف ميادين العالم. موسى صايب الذي قام بزيارة للوفد السعودي أول أمس بفندق الهيلتون، لم يمانع في الالتحاق بنادي النصر وقال في تصريح "للشروق اليومي" إنه طلب مهلة للتفكير من أجل الرد على هذا العرض. وأضاف في ذات السياق انه تحدث مطولا مع رئيس نادي النصر بخصوص التحاقه بالطاقم الفني للفئات الشابة ولمس رغبة كبيرة من قبل المسؤول السعودي الذي أبدى اهتماما خاصا قصد الاستفادة من خدماته.

و. ب

أعلن الإفراج عن أسرى فلسطينيين مقابل الجندي الإسرائيلي

أولمرت يطالب بالتخلي عن حق العودة مقابل السلام

أبدت السلطة الفلسطينية استعدادها للدخول في مفاوضات مع إسرائيل حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية المحتلة، جاء ذلك على لسان كبير المفاوضين صائب عريقات الذي كان يرد على خطاب رئيس وزراء إسرائيل إيهود أولمرت الذي طالب خلاله الجانب الفلسطيني بالتنازل عن حق العودة وتخليهم عن المقاومة مقابل "تنازلات" تقدمها إسرائيل، منها إخلاء المناطق الفلسطينية..

وأعلن أولمرت أمس، في خطاب ألقاه أمام قبر مؤسس دولة إسرائيل ديفيد بن غوريون أن حكومته "مستعدة لتقديم تنازلات مؤلمة من أجل تحقيق السلام" مع الفلسطينيين، لكن بعد الإفراج عن الجندي الإسرائيلي الأسير لدى المقاومة الفلسطينية.. وقال إن إسرائيل مستعدة لإطلاق سراح الكثير من الأسرى الفلسطينيين من بينهم الذين صدرت في حقهم أحكام بالسجن لفترات طويلة فور الإفراج عن الإسرائيلي جلعاد شاليت، كما أعرب أولمرت عن استعداد حكومته لإخلاء العديد من المناطق من أجل تحقيق سلام حقيقي.. وزعم أن الظروف الدولية تتيح للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي "القيام بخطوة شجاعة مرتبطة بتنازلات أليمة عن أحلام كانت تراود الجانبين"، مشيرا إلى ضرورة تخلي الفلسطينيين عن حق العودة من أجل تحقيق السلام والعمل على نبذ ما سماه العمليات الإرهابية.. من جهة أخرى، أعلن أولمرت في خطابه عزمه دعوة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى لقاء قمة بمجرد تشكيل الحكومة الفلسطينية، وقال بهذا الصدد: "إذا أقمتم حكومة جديدة تقبل بخارطة الطريق وتطبقها وترتب لإطلاق سراح الجندي شاليت، فأنا أعرض لقاء عباس على الفور لبدء حوار حقيقي وجدي"، وأوضح أن "الإطار العام لهذا الحوار سيكون خارطة الطريق وستكون لكم دولة لها امتداد واستقلال تام".

القسم الدولي

إلقاء القبض على من حاول إدخال المخدرات إلى السجن في البويرة

تمكن أعوان حراس السجن من كشف مكيدة دبرها أحد الجناة وذلك في محاولة منه إدخال حبيبات المخدرات "الكيف"، داخل حبات التين الجاف بالسجن الكبير بالبويرة ليرسلها إلى أخيه القابع داخل تلك الأسوار، إلا أن يقظة أعوان حراسة السجن كشفت حيلة الجاني، وتمّ إخبار مصلحة الشرطة القضائية التي ألقت القبض عليه وبعد سماعه تم تقديمه نهار أمس إلى وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعه الحبس إلى جانب أخيه.

معاذ

نعي

ببالغ الحزن والأسى، تنعي عائلة **بلحجوجة** فقيدها الوالد **بلحجوجة محمد** الذي رحل إلى جوار ربه يوم أمس، السابع والعشرين من نوفمبر عن عمر يناهز الـ 91 عاما.

وسيوارى جثمان الفقيد اليوم 28 نوفمبر بمقبرة سيدي امحمد بالجزائر العاصمة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

تلقى كل من المدير العام ومدير التحرير بجريدة الشروق اليومي بكثير من الحزن والأسى نبأ وفاة المغفور له إن شاء الله **محمد بلحجوجة** والد الزميل **ناصر بلحجوجة** مدير تحرير يومية لوسوار دالجيري.

وعلى إثر هذا المصاب الجلل يتقدمان بأصدق التعازي وأخلص عبارات المواساة إلى عائلة المرحوم ويتضرعان إلى الله العلي القدير أن يشمل الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

ببالغ الحزن والأسى، تلقى السيد **جودي منجي**، نبأ وفاة الحاج **امحمد بلحجوجة** والد الأخوة والأصدقاء **ناصر، سعيد ورضا**. وعلى إثر هذا المصاب الجلل يتقدم السيد المدير وكافة عمال دار الصحافة لهم ولعائلة المرحوم بأخلص التعازي راجين من المولى عز وجل أن يتغمد روحه برحمته الواسعة ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون